

الجمهورية التركية
جامعة إسطنبول آيدن
معهد الدراسات العليا



دور الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
قناة الجزيرة انموذجا

أطروحة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
مصطفى كامل رجب الفلاحي

قسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
برنامج تعليم اللغة العربية

إشراف:
البروفيسور الدكتور عادل بيبيك

2020

الجمهورية التركية
جامعة إسطنبول آيدن
معهد العلوم الاجتماعية



دور الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
قناة الجزيرة انموذجا

أطروحة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
مصطفى كامل رجب الفلاحي
Y1712320010

قسم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
برنامج تعليم اللغة العربية

إشراف:
البروفيسور الدكتور عادل بيبيك

جمادى الاولى 1441هـ - كانون الثاني 2020م

T.C.
İSTANBUL AYDIN ÜNİVERSİTESİ
LİSANSÜSTÜ EĞİTİM ENSTİTÜSÜ MÜDÜRLÜĞÜ



YÜKSEK LİSANS TEZ ONAY FORMU

Arap Dili Eğitimi Anabilim Dalı Arap Dili Eğitimi Tezli Yüksek Lisans Programı Y1712.320010 numaralı öğrencisi MUSTAFA KAMIL RAJAB ALFALAHI'nin “**Yabancı Öğrencilere Arapça Öğretiminde Medyanın Rolü; Aljazeera Kanalı Örneği**” adlı tez çalışması Enstitümüz Yönetim Kurulunun 30.12.2019 tarihli ve 2019/04 sayılı kararıyla oluşturulan jüri tarafından oybirliği/oyçokluğu ile Tezli Yüksek Lisans tezi 10.01.2020 tarihinde kabul edilmiştir.

	<u>Unvan</u>	<u>Adı Soyadı</u>	<u>Üniversite</u>	<u>İmza</u>
ASIL ÜYELER				
Danışman	Prof. Dr.	Adil BEBEK	İstanbul Aydın Üniversitesi	
1. Üye	Prof. Dr.	Abityaşar KOÇAK	İstanbul Aydın Üniversitesi	
2. Üye	Prof. Dr.	Abdullah KIZILCIK	İstanbul Üniversitesi	Gelmedi
YEDEK ÜYELER				
1. Üye	Prof. Dr.	Hüseyin ELMALI	İstanbul Aydın Üniversitesi	
2. Üye	Doç. Dr.	Kerim AÇIK	İstanbul 29 Mayıs Üniversitesi	

ONAY

Prof. Dr. Ragıp Kutay KARACA
Enstitü Müdürü

معلومات قبول الرسالة

إنَّ قِسمَ تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها في معهد العلوم الاجتماعيّة بجامعة إسطنبول آيدن يشهدُ للطّالب : مصطفى كامل رجب الفلاحي، المقيد في سجلّات الدّراسات العليا تحت الرّقم الطّلابي : Y1712.320010 من بعد تحقيق جميع الشّروط اللازمة التي تحدّدُها اللّوائح ذات الصّلة بالحصول على درّجة الماجستير، قد أتمّ رسالته بنجاح تحت عنوان (دور الاعلام في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها قناة الجزيرة انموذجا) أمام لجنة المناقشة الموقّعة أدناه:

اعضاء لجنة المناشة:

البروفيسور الدكتور عادل بيبك (مُشرفاً) الاستاذ الدكتور كريم اجيك (رئيساً)

جامعة إسطنبول 29 مايس

جامعة إسطنبول آيدن

البروفيسور الدكتور: عابد يشار (عضوا)

جامعة اسطنبول ايدن

البروفيسور الدكتور: حسين ألمالي (عضوا)

جامعة اسطنبول ايدن

البروفيسور الدكتور: عبد الله كيزيليبيك (عضوا)

جامعة اسطنبول ادبيات

تاريخ التسليم:

تاريخ المناقشة:

نص اليمين

أتعهد انني في هذا البحث الذي قدمته لنيل درجة الماجستير، بعنوان (دور الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قناة الجزيرة انموذجا) قد قمت بالالتزام بالأخلاق العلمية كافة، في الرسالة كاملة بداية من الخطة إلى التفاصيل حتى نهاية الرسالة ، وأني لم اقم بالاخلال بشروط البحث العلمي المعتمدة، وقد قمت بإثبات جميع مصادر البحث في الجدول المبين بنهاية رسالتي.

مصطفى كامل رجب الفلاحي

المقدمة :

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم : (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)¹ . فالتعلم قد ألهمه الله للبشر بعدة طرق , كأن يكون السمع والبصر من الطرق الجلية للتعلم , أما القلوب فهي فعن طريق ما تشعر به وترجمه بأحاسيس وافكار وتؤدي للربط بين ذلك كله . فقد ينعم الله على الانسان كل ما تم ذكره في الاية السابقة كهبة من الخالق للمخلوق , وقد نجد لدى المرء احد هذه الهبات ويحرم من الاخرى ؛ لذلك فهو الذي يسخر قدراته كي يجد ما يطابق امكانياته , وينمي المهارة التي فضله الله بها كي يملأ الفراغ الذي غاب عنه في المهارات الاخرى . والسؤال هنا هل يجوز ما ذكرناه أنفا على من اكتملت اعضاءه دون حرمان من اي جزء يتم تسخيرها للتعلم من جسده . اما في الحال الذي نقصده في قضية القدرة على التعلم ؛ فإن لجميع البشر القدرة على التعلم , بأمكنية ان يكون الامر متوفرا عند جميع من امتلك صفة التمام, اما اذا قصد بالامر الاعتياد على التعلم ؛ فهنا نرى ان القدرة تختلف من شخص الى اخر , باختلاف البيئة والمجتمع والزمن والاصرة الاسرية التي يعيشها الاشخاص . لذلك فإن القدرة على التعلم بما طرحناه سوف ينتج لنا مستويات متفاوتة من الاشخاص المتباينين في التعلم , حتى يصل التباين ان يفهم بعضهما من اول وهلة او يصعب عليه التعلم الا بعد التكرار او ان لا يفهم اطلاقا مهما تم تكرار التعليم له . وبما اننا اشرنا ان هناك اختلافات وتباينات بين الاشخاص وهنا نركز على المتعلمين فكان لزاما ان نعلم الى اتباع طرق تجمع هذا التباين عن طريق الاهتمام المشترك بين المتعلمين بايجاد ما يجعل الامر سهلا للتعلم . وبغية تحقيق ذلك , فقد لجأت في هذا البحث الى ان اذكر الدور المهم لوسائل الاعلام بشكل عام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باعتبارها العامل الذي قلما يتم اغفاله من قبل المعلمين او المتعلمين في تعلم اللغات وبالاخص اللغة العربية , وهنا سنركز على التعلم خارج الصف وبالتحديد للجوء الى شبكات الانترنت (التعليم الالكتروني) كوسيلة من وسائل الاعلام يتم التركيز عليها لتعليم العربية للناطقين بغيرها عن بُعد , ولنكون اكثر تحديدا في هذا الصدد , فإننا سنختار نموذجا للدراسة يتمثل في (موقع تعليم العربية) التابع لشبكة الجزيرة للاعلام , ومن الطبيعيّ تخصيص دراسات وبحوث كي يتم الوصول إلى الطريقة المثلى

1 سورة النحل الاية 78.

الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها . سأحاول ان ابين اهمية التعليم عن طريق احدى وسائل الاعلام وهي التعلم عن طريق الانترنت لمعرفة أثر الطريقة في تعلم اللغة العربية من قبل الاجانب وتنمية مهارات المحادثة والاستماع باللغة العربية كلغة أجنبية عند الناطقين بغيرها ، حيث يعلم القاصي والداني ان الانترنت جعل العالم كقرية صغيرة . لذلك فأن هناك من يحاول ان يتعلم اللغة العربية كلغة ثانية ويصعب عليه ان ينظم بمدرسة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لاسباب متعددة منها عدم توفر مدرسة في مكان وجود المتعلم او ان المتعلم قد لا يستطيع تحمل تكاليف التعليم مما يجعله يركز على طريقة تكون قريبة ومجانية وسهلة وفي المتناول مثلما يوفرها موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة وشبكة الجزيرة للاعلام , كي يكتسب اللغة العربية كلغة ثانية ، فلا تزال اللغة العربية من أكثر اللغات التي يرجو كل مسلم في هذا العالم تعلمها . لذلك سنركز في هذا البحث عن جدوى تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها بطريقة التعلم عن بعد عبر شبكة الانترنت كوسيلة من وسائل الاعلام المتوفرة والمتاحة لشريحة كبيرة من شرائح المجتمعات المختلفة حيث قلما يخلو بيت او مكتب او محل عمل معين من الانترنت الذي اصبح لا غنى عنه في عصرنا هذا .. ولكنني سوف اعمد في هذا البحث الى ان ابين فوائد هذه الطريقة وان كانت تعوض اللجوء الى مدارس تعليم العربية للناطقين بغيرها .. والله الموفق ...

دور الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها , قناة الجزيرة انموذجا

الملخص :

في هذا البحث قمت بعرض وتناول دور الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها , وقمت باختيار نموذج موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة الفضائية المندرجة تحت شبكة الجزيرة للاعلام وقد تدرجت في هذا البحث عن ماهية الاعلام واهميته وانواعه ومن هذا المنطلق بينت اهمية الاعلام الجديد كنوع رئيسي من وسائل الاعلام لكي اصل بعدها الى مفردة قمت بشرحها بحثي هذا وهي التعليم الالكتروني المعتمد على شبكة الانترنت كجزء من وسائل الاعلام الجديد ومنها انطلقت لتبيان اهمية التعليم عن بُعد عن طريق التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت لتكون منطلقا لي لموقع تعلم اللغة العربية التابع لقناة الجزيرة والذي يعتمد على الية التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني كجزء رئيسي من وسائل الاعلام الجديد وقد بينت اهمية هذا النوع من التعليم وضرورة ان يتم تطويره كي يأخذ دوره الفعال في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستقبل القريب وقد قاربت بما طرحته في بحثي هذا الدراسات السابقة التي بينتها في الجانب النظري والتي تمحورت حول اهمية الاعلام في تعليم غير الناطقين بالعربية واهمية الاعلام الجديد ودوره في نشر اللغة العربية الى اخره من البحوث التي وضعتها لاسناد بحثي وفرضياته وقد تبين لي من خلال ما اجرته من تحليل واستطلاع للرأي صحة ما طرحته من فرضيات حول جدوى تعليم اللغة العربية بالاستعانة بوسائل الاعلام الحديثة وقد تبين ايضا كيف ان هذا النوع من التعليم يقدم خدمة جليلة لربما يغفل عنها كثير من اصحاب الاختصاص وهي قضية تسهيل بيئة تعليمية مناسبة لتسهيل عملية اوصول العملية التعليمية لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها حيث توفر عامل الوقت لمن هو مرتبط بعمل وتوفر الجهد لمن لا يستطيع الوصول الى المؤسسات التعليمية وتوفر الكلفة المادية للمتعلمين ممن لا يمتلكون المال الكافي للانتظام بمؤسسة لتعليم اللغة العربية وبالتالي فإن تنمية هذه الطريقة التعليمية سوف توفر الجو الملائم لجميع متعلمي اللغة العربية الاجانب وتجعلها في متناول ايديهم .

الكلمات المفتاحية : الاعلام , التعليم الالكتروني , التعليم عن بعد , التعليم لاغراض عامة , موقع تعلم العربية , قناة الجزيرة

المحتويات

I.....	المقدمة
III.....	الملخص
IV.....	المحتويات
VII.....	قائمة الأشكال
XI.....	قائمة الملاحق
1.....	مدخل البحث
3.....	مشكلة البحث
4.....	أسئلة البحث
4.....	فروض البحث
5.....	أهمية البحث
6.....	أهداف البحث
6.....	حدود البحث
7.....	إجراءات البحث
8.....	الدراسات السابقة
8.....	أولاً: دراسة حياة عماره و مريم جلائي
9.....	ثانياً: دراسة ميسر أحمد المكي
9.....	ثالثاً: دراسة محمد طليان
10.....	رابعاً: دراسة علي عبد الواحد عبد الحميد
10.....	خامساً: دراسة محمد المحمود المنصور
11.....	سادساً: دراسة جابر قميحة
11.....	سابعاً: دراسة نور عارف الدين
12.....	ثامناً: دراسة علي القاسمي
12.....	تاسعاً: دراسة اروى محمد ربيع
13.....	عاشراً: دراسة عبدالله بن محمد الطائر

13.....	حادي عشر : دراسة محمد طلال
14.....	الفصل الاول
14.....	1. المصطلحات والمفاهيم
14.....	1.1 الإعلام
15.....	1.2 التعليم الالكتروني
15.....	1.3 التعليم عن بعد
16.....	1.4 مستويات تعليم العربية للناطقين بغيرها
16.....	1.4.1 المستوى المبتدئ
16.....	1.4.2 المُبتدئ الأدنى
16.....	1.4.3 المبتدئ الأوسط
17.....	1.4.4 المبتدئ الأعلى
18.....	1.4.5 المتوسط الأدنى
18.....	1.4.6 المتوسط الاوسط
18.....	1.4.7 المتوسط الاعلى
19.....	1.4.8 المتقدم الأدنى
19.....	1.4.9 المبتدئ الأوسط
19.....	1.4.10 المتقدم الاعلى
21.....	الفصل الثاني
21.....	2. الجانب النظري
21.....	2.1 الإطار النظري
22.....	2.1.1 الاعلام
22.....	2.1.1.1 مفهوم الاعلام
25.....	2.1.1.2 اهمية الاعلام
27.....	2.1.1.3 انواع الاعلام
28.....	2.1.1.3.1 الاعلام الجديد
30.....	2.1.1.4 الإعلام واهميته في حفظ اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها
38.....	2.1.1.5 وسائل الإعلام ودورها في تعليم المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية
39.....	2.1.2 التعليم الالكتروني
39.....	2.1.2.1 تعريف التعليم الالكتروني
40.....	2.1.2.2 النظريات التي يستند عليها التعليم الالكتروني
41.....	2.1.2.3 الاساسيات والمفاهيم المرتبطة بالتعليم الالكتروني
42.....	2.1.2.4 محاور التعليم الالكتروني
43.....	2.1.2.5 نظام ادارة التعليم الالكتروني
45.....	2.1.2.6 انواع التعليم الالكتروني
46.....	2.1.3 التعليم عن بُعد
46.....	2.1.3.1 مفهوم التعليم عن بُعد
47.....	2.1.3.2 المستفيدون من عمليات التعليم عن بُعد
47.....	2.1.3.3 إيجابيات وسلبيات التعليم عن بُعد

48.....	2.1.3.4 شروط النجاح للمتعلمين عن بُعد
49.....	2.1.3.5 انواع التعليم عن بُعد
50.....	2.1.3.6 الروابط بين التعليم عن بعد وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
51.....	2.1.4 اهمية توجيه التعليم على الانترنت في تعليم العربية للناطقين بغيرها
53.....	2.1.5 موقع تعليم اللغة العربية في قناة الجزيرة
53.....	2.1.5.1 مميزات الموقع وماهيته
56.....	2.1.5.2 التعليم لاغراض الاعلام
56.....	2.1.5.3 التعليم لاغراض عامة
57.....	الفصل الثالث
57.....	3. الجانب التطبيقي
57.....	3.1 منهج البحث
58.....	3.2 مجتمع البحث
58.....	3.3 عينة البحث
59.....	3.4 أدوات البحث
59.....	3.4.1 الوصف والتحليل
59.....	2.4.2 الاختبار الشفوي
60.....	3.5 الجانب العملي في موقع تعلم العربية لاغراض عامة
92.....	4. نتائج البحث
92.....	4.1 عرض النتائج
92.....	4.1.1 النتيجة التي تتعلق بالسؤال الأول:
94.....	4.1.2 النتيجة التي تتعلق بالسؤال الثاني:
97.....	4.1.3 النتيجة التي تتعلق بالسؤال الثالث :
100.....	4.2 ملخص ومناقشة النتائج
101.....	4.3 التوصيات والمقترحات
102.....	المصادر والمراجع
i.....	ABSTRACT
iii.....	ÖZET

قائمة الاشكال

- الشكل 1: الحروف والاصوات العربية..... 61
- الشكل 2: تمرين اختر الكلمات التي تسمع..... 62
- الشكل 3: تمرين استمع الى الجمل التالية..... 63
- الشكل 4: تمرين التوصيل بين الكلمات والجمل الصحيحة..... 64
- الشكل 5: تمرين التوصيل بين الصوت والمقطع الصحيح..... 64
- الشكل 6: تمرين املا الفراغات بالكلمات المناسبة..... 65
- الشكل 7: موقف توأصلي في مكتب الجوازات..... 66
- الشكل 8: تمرين استمع واخر الكلمة المناسبة..... 67
- الشكل 9: تمرين استمع واخر العبارة المناسبة..... 68
- الشكل 10: تمرين حدد ما هو صواب وما هو خطأ..... 69
- الشكل 11: تمرين اختيار الجمل الصحيحة من بين الجمل..... 70
- الشكل 12: قواعد دلالة الفعل على المستقبل..... 71
- الشكل 13: تمرين اختيار الفعل المناسب لاكمال الجملة..... 72
- الشكل 14: قواعد جمع المذكر السالم..... 74
- الشكل 15: تمرين تحديد جمع المذكر السالم..... 75
- الشكل 16: تمرين استعمال جمع المذكر السالم في جملة..... 76
- الشكل 17: تمرين اختيار جمع المذكر السالم للاسماء..... 77
- الشكل 18: تمرين جمع الاسماء جمع مذكر سالم..... 78
- الشكل 19: تمرين كتابة جمل مفيدة..... 78
- الشكل 20: قصة : شيخ غير متواضع..... 79
- الشكل 21: تمرين وضع الجملة في العمود المناسب..... 81
- الشكل 22: تمرين الصواب والخطأ..... 82
- الشكل 23: تمرين اختيار الكلمة الصحيحة..... 83
- الشكل 24: قواعد الفعل اللازم والفعل المتعدي..... 84
- الشكل 25: تمرين وضع الجملة في العمود المناسب..... 85
- الشكل 26: تمرين تمييز الفعل المتعدي الى مفعولين..... 86
- الشكل 27: كتاب اللغة الشاعرة للعقاد..... 88
- الشكل 28: تمرين وضع الجملة المناسب من الكتاب في العمود المناسب..... 89
- الشكل 29: تمرين تحديد الخأ والصواب..... 90
- الشكل 30: تمرين توصيل الجملة بما يكملها..... 91

- الشكل 31: نسبة فعالية وسائل الاعلام في نشر تعليم العربية 92
- الشكل 32: نسبة تنامي تعليم العربية بانتشار وسائل الاعلام 93
- الشكل 33: نسبة التعرف على حاجات الدارس التواصلية 94
- الشكل 34: نسبة مقارنة الاتجاهات الحديثة بتعليم اللغات الاجنبية 95
- الشكل 35: نسبة التركيز على ما يناسب متعلمي اللغة العربية 96
- الشكل 36: نسبة استخدام الاعلام للوسائل الحديثة في اصال المعلومة 96
- الشكل 37: نسبة اهمية التعليم عن بُعد 97
- الشكل 38: نسبة جودة التعليم عن بُعد 98
- الشكل 39: نسبة فعالية التعليم عن بُعد وموقع تعلم العربية في شبكة الجزيرة للاعلام 99



قائمة الملاحق

- الملحق 2: طلب التحكيم: 107
الملحق 2: قائمة بأسماء السادة المحكمين:.....: 109



مدخل البحث

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم : (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)² . فالتعلم قد ألهمه الله للبشر بعدة طرق , كأن يكون السمع والبصر من الطرق الجلية للتعلم , أما القلوب فهي فعن طريق ما تشعر به وترجمه بأحاسيس وافكار وتؤدي للربط بين ذلك كله , وان كل إنسان تتبثق لديه الطريقة التي يسخرها للتعلم . فقد ينعم الله على الانسان كل ما تم ذكره في الاية السابقة كهبة من الخالق للمخلوق , وقد نجد لدى المرء احد هذه الهبات ويحرم من الاخرى ؛ لذلك فهو الذي يسخر قدراته كي يجد ما يطابق امكانياته , وينمي المهارة التي فضله الله بها كي يملأ الفراغ الذي غاب عنه في المهارات الاخرى . والسؤال هنا هل يجوز ما ذكرناه آنفاً على من اكتملت اعضاءه دون حرمان من اي جزء يتم تسخيره للتعلم من جسده . اما في الحال الذي نقصده في قضية القدرة على التعلم ؛ فإن لجميع البشر القدرة على التعلم , بأمكانية ان يكون الامر متوفراً عند جميع من امتلك صفة التمام, اما اذا قصد بالامر الاعتياد على التعلم ؛ فهنا نرى ان القدرة تختلف من شخص الى اخر , باختلاف البيئة والمجتمع والزمن والاصرة الاسرية التي يعيشها الاشخاص . لذلك فإن القدرة على التعلم بما طرحناه سوف ينتج لنا مستويات متفاوتة من الاشخاص المتباينين في التعلم , حتى يصل التباين ان يفهم بعضهما من اول وهلة او يصعب عليه التعلم الا بعد التكرار او ان لا يفهم اطلاقاً مهما تم تكرار التعليم له . وبما اننا اشرنا ان هناك اختلافات وتباينات بين الاشخاص وهنا نركز على المتعلمين فكان لزاماً ان نعلم الى اتباع طرق تجمع هذا التباين عن طريق الاهتمام المشترك بين المتعلمين بإيجاد ما يجعل الامر سهلاً للتعلم . وبغية تحقيق ذلك , فقد لجأت في هذا البحث الى ان اذكر الدور المهم لوسائل الاعلام بشكل عام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باعتبارها العامل الذي قلما يتم اغفاله من قبل المعلمين او المتعلمين في تعلم اللغات وبالاخص اللغة العربية , وهنا سنركز على التعلم خارج الصف وبالتحديد اللجوء الى شبكات الانترنت (التعليم الالكتروني) كوسيلة من وسائل الاعلام التي يتم التركيز عليها لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بُعد , ولنكون اكثر تحديداً في هذا الصدد , فإننا سوف نختار نموذجاً للدراسة يتمثل في (موقع تعليم العربية) التابع لشبكة الجزيرة للاعلام , ومن الطبيعي

2 سورة النحل الاية 78.

أن يتم تخصيص دراسات وبحوث كي يتم الوصول إلى الطريقة المثلى أو الأسلوب الأمثل أو قد تكون عدة طرق واساليب تجعل الانسان مهياً ومتمكناً من تعلم لغة اجنبية بالاضافة الى لغته الام التي يسخرها لحياته ويتلقى بها العلوم . في هذا البحث الذي سأركز فيه على جدوى وسائل الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها . سأحاول ان ابين اهمية التعليم عن طريق احدى وسائل الاعلام وهي التعلم عن طريق الانترنت لمعرفة أثر الطريقة في تعلم اللغة العربية من قبل الاجانب وتنمية مهارات المحادثة والاستماع باللغة العربية كلغة أجنبية عند الناطقين بغيرها ، حيث يعلم القاصي والداني ان الانترنت جعل العالم كقرية صغيرة . لذلك فأنا هناك من يحاول ان يتعلم اللغة العربية كلغة ثانية ويصعب عليه ان ينظم بمدرسة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لاسباب متعددة منها عدم توفر مدرسة في مكان وجود المتعلم او ان المتعلم قد لا يستطيع تحمل تكاليف التعليم مما يجعله يركز على طريقة تكون قريبة ومجانية وسهلة وفي المتناول مثلما يوفرها موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة وشبكة الجزيرة للاعلام , كي يكتسب اللغة العربية كلغة ثانية ، فلا تزال اللغة العربية من أكثر اللغات التي يركز كل مسلم في هذا العالم تعلمها . لذلك سنركز في هذا البحث عن جدوى تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها بطريقة التعلم عن بعد عبر شبكة الانترنت كوسيلة من وسائل الاعلام المتوفرة والمتاحة لشريحة كبيرة من شرائح المجتمعات المختلفة حيث قلما يخلو بيت او مكتب او محل عمل معين من الانترنت الذي اصبح لا غنى عنه في عصرنا هذا .. ولكنني سوف اعمد في هذا البحث الى ان ابين فوائد هذه الطريقة وان كانت تعوض اللجوء الى مدارس تعليم العربية للناطقين بغيرها .. والله الموفق ...

مشكلة البحث

ان تعليم اللغة العربية بشكل خاص او اللغات الاجنبية بشكل عام يعاني من مشاكل كثيرة ويكون هذا الامر على مستوى عالمي ، حيث ان اللغات التي تم اللجوء الى تعليمها كلغات مضافة الى المتعلمين وخصوصا في الوقت القريب تعاني من مشاكل اضافية ، لانها لا تزال حديثة العهد ولم تقطع طريقا طويلا في خوض التجارب ، وحتى يتم تجاوز هذه المشكلة كي تمضي في طريق احراز تقدم مذكور عن اللغات التي سبقتها وتقدمت عليها في مجال تعلمها ، فإنه من الضرورة بمكان ان يتم الاطلاع على تجارب اللغات الاخرى واستنباط الفوائد من تجربتها كي يتم اختصار الزمن والمشاكل في تعلمها وتعليمها ، ومن المعلوم ان اللغة العربية تعد من اللغات التي حدث تأخير من المهتمين في تعليمها للناطقين بغيرها عن اللغات الاخرى التي كان لها باع في هذا المجال . ففي المجال هذا هناك مشكلات كثيرة تنتظر ايجاد حل لها . ومن هذه المشاكل : المهارات اللغوية وتعليمها بأساليب تقليدية ورتبية توجد عجزا لإكساب هذه المهارات للمتعلّمين،³ ومن خلال تجارب كثيرة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فقد صار جليا لجوء كثير من المؤسسات التعليمية المعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الى ان يكون الهدف من هذه المؤسسات تجاريا بحثا مما جعل هذا المجال يسير شيئا فشيئا عن الهدف الاسمى وهو التركيز على تعليم اللغة العربية كهدف من الاهداف السامية وهو نشر هذه اللغة الجميلة والعظيمة لدى الباحثين عنها كنوع من نشر ثقافة المجتمع والدين الاسلامي . وفي هذا البحث لجأت الى محاولة إيجاد حل يعالج هذه المشكلة باللجوء الى طريقة غير مكلفة بل ومجانية في تلقي التعليم بوسائل ايضاحية وسهلة للمتلقي وبالصوت والصورة كوسيلة من وسائل الاعلام التي تخدم هذا الهدف السامي في نشر اللغة العربية السامية.

ان اللجوء الى مواكبة الحداثة في الطرق والاساليب التعليمية جعلتني الجأ الى التركيز على هذا البحث كي يتم الاهتمام بالمتعلمين الذين يعدون المحور الرئيسي للتعلم ، كي نعد الى تسهيل تلقي اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها كي نعد الى ردم الهوة ما بين المتعلمين و اللغة العربية، لتنمية الدافعية لدى المتعلم لمواصلة التعلم ، كي نكسر الوهم الذي ينادي بصعوبة اللغة العربية بين اللغات وبعدم امكانية تعلمها .

3 د. رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها ، دار الفكر العربي،

القاهرة ، 2004، ص25.

أسئلة البحث

في هذا البحث تم التحري للقيام بالاجابة عن الاسئلة التالية :

- ما هو الدور والاثر الايجابي الذي يؤديه الاعلام ووسائله المختلفة في تعليم اللغة العربية وتنمية القدرة على اكتسابها من قبل المتعلمين الناطقين بغيرها ؟
- ما هي جدوى واهمية التعليم عن بعد عن طريق شبكة الانترنت وبالتحديد المواقع الالكترونية المختصة في تعليم اللغات الاجنبية عامة واللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة كوسيلة من وسائل الاعلام ؟
- هل يتم الاعتماد على وسيلة التعلم عبر المواقع الالكترونية بطريقة التعلم عن بعد بالشكل الذي يعتمده موقع تعليم العربية التابع لقناة الجزيرة بشكل اكثر توسعا كي تصبح من الوسائل الرئيسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستقبل القريب ؟

فروض البحث

في هذا البحث قمت بافتراض وجود رابط وعلاقة مباشرة ما بين الاعلام وتعليم اللغة العربية وبين تأثير وسائل الاعلام في سهولة تعلم اللغة العربية من قبل المتعلمين الناطقين بغيرها ، ادرجها بالنقاط التالية :

- يوجد اثر فعال للاعلام ودور جلي لوسائل الاعلام في تعليم اللغة العربية وخصوصا على المتعلمين الناطقين بغير العربية .
- وجود فروق واضحة ما بين تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق الاساليب والطرق التقليدية وعن طريق الدراسة عن بعد عبر شبكة الانترنت في المواقع التي تعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وخصوصا موقع تعليم العربية التابع لشبكة الجزيرة للاعلام .

أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث في ان ابرز المشاكل التي تواجه الكثير من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين او متعلمي اللغة الثانية على وجه العموم في ايجاد بيئة التعلم القريبة من بيئته والتي يكون الوصول اليها سهلا وفي الساعة التي يشاء الوصول اليها وهذا مما يتمثل في تعليم اللغة العربية عبر مواقع الانترنت كوسيلة من وسائل الاعلام المختلفة التي تعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الا ان البعض يدحض هذه النظرية التي احاول ان ابينها في البحث ويقلل من اهميتها ويبرر السبب في ان التعلم بهذه الطريقة سيوجد عدم قدرة للتواصل بتلك اللغة حيث يستند التواصل على مهارتي المحادثة والاستماع بشكل مباشر ، والاستماع من جانب واحد لا يكفي كي يتم التواصل اللغوي ، كون كل رسالة لا بد لها من مرسل ومستقبل ورسالة ومن بعدها اعادة ارسال للرد من الجانب الذي اخذ دور المتلقي ، فيكون بذلك هو المرسل للرد وكذا الذي كان بدوره هو المرسل يتحول الى التلقي للرد ، يضاف الى ذلك وجود تأثير هذه الرسالة في المتلقي⁴، الا ان ما احاول ان ابينه في البحث هذا هو ان ما تم ذكره عن عناصر مهمة وضرورية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي من الاساسيات التي يوفرها التعليم عن طريق شبكات الانترنت وخصوصا موقع تعليم العربية التابع لقناة الجزيرة .

وتبرز أهمية البحث ايضا في كون اللغة العربية تعد من اللغات واسعة الانتشار، وانها واحدة من اهم اللغات الرسمية الست في الامم المتحدة ، واصبح جليا تزايد اعداد متعلمي اللغة العربية ومن شتى بقاع الارض وبالاخص الدول الإسلامية التي خصصت جهدا كبيرا ودعمت تمويل تعليم العربية لمواطنيها كي يسهل عليهم التحدث بها والتعبير عن أفكارهم والتواصل مع الآخرين ممن يتكلمون بها ومع ثقافة الدين الاسلامي وحضارته ، هذه الامور مجتمعة جعلت ايجاد ايسر طرق تعلم وتعليم اللغة العربية أمراً ضروري ، وتكثيف الجهود لتسهيل ايصال هذه الغاية السامية ، لذلك خصصت هذا البحث عن دور الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قناة الجزيرة انموذجا ، كي نحقق النتيجة المرجوة الا وهي الوصول الى طريقة اكثر سهولة ويسر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

4 محمد جاسم فليحي الموسوي - http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-

2019/1/9 , 20060523-456.html

أهدافُ البحث

في هذا البحث هدفنا الى ما يلي :

- اثر استخدام الاعلام بمختلف وسائله في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وخصوصا ما جعلناه نموذجا في البحث وهو موقع تعليم العربية التابع لقناة الجزيرة ؛ والعبور بالتعليم من الأساليب التقليدية الرتبية في اغلب المراكز التعليمية في وقت نشهد فيه قضاء الاشخاص معظم اوقاتهم على شبكات الانترنت والمواقع الالكترونية.
- ايجاد اسهل الطرق لايقال رسالة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كونه رسالة سامية يجب ان تصل الى اكبر عدد ممكن من المتعلمين وخصوصا من الدول الاسلامية غير الناطقة بالعربية.
- مقارنة تطور اساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق تسخير الامكانات البسيطة وغير المكلفة للمتعلمين وذات النتائج الفعالة .

حدود البحث

- الحدود الزمانية: تم اجراء البحث ابتداء من الفصل الثاني من العام الدراسي 2018-2019 م وانتهاء بالفصل الاول من العام الدراسي 2019-2020 م .
- الحدود المكانية: موقع تعليم اللغة العربية على شبكة الانترنت التابع لشبكة الجزيرة للاعلام في قطر.
- الحدود الموضوعية: ركزت في البحث على مدى تأثير ودور الاعلام (كطريقة واسعة الانتشار تدخل كل بيت في العالم) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وستشمل الدراسة التركيز على عدة تمارين وطرق يقدمها موقع تعليم العربية كي يتم الاستفادة منه باعتباره من اسهل طرق الوصول لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها .

إجراءات البحث

في هذا البحث عمدت الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه منوها مناسباً للدراسات التربوية ، وعند اسقاط هذا المنهج المعتمد في بحثي هذا على النموذج الذي اخترته في دراستي عن دور وسائل الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، قناة الجزيرة انموذجاً ، حيث عمدت شبكة الجزيرة للاعلام المتمثلة بقناة الجزيرة الى بلورة مشاركتها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كلغة ثانية الى جانب اللغة الام وفي هذا الجانب سوف نلجأ الى الصيغة العملية التي اضطلعت قناة الجزيرة بها عن طريق " موقع تعلم العربية " على شبكة الانترنت التي تعد نوعاً من وسائل الاعلام الجديد الذي ينبثق عن الاعلام بصورة رئيسية وبالتالي فإنني سأركز على الصيغة العملية المتبعة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد بواسطة الانترنت وعبر موقع تعلم العربية تحديداً وبه سوف نعد الى تمارين عديدة واختبارات تم توجيهها الى مستويات متعددة خصصها موقع تعلم العربية ومنه المستوى المبتدأ الأدنى والمستوى المبتدأ الأعلى والمستوى المتوسط الأدنى والمستوى المتوسط الأعلى والمستوى المتقدم وسنركز على هذا الامر من جانب اسقاط المنهج الوصفي عليه بوصف هذه الاختبارات التي يقوم الموقع بتسخيرها للطلاب المتعلمين للغة العربية من الناطقين بغيرها ثم نعد الى تفصيل اخر باستخدام المنهج التحليلي عن طريق تفسير وتحليل هذه التمارين والاختبارات العملية التي يقوم الطلاب بتطبيقها على موقع تعلم العربية مستخدمين نظام التعليم عن بعد بالاعتماد على انفسهم وبصيغة " التعليم الذاتي " غير ان الفرق هنا هو احتواء الموقع على ما يسمى "سل الاستاذ " التي يمكن للمتعلم عن طريقها ان يسأل اساتذة متخصصين عبر الانترنت من خلال موقع تعلم العربية وقد تم ذكر هذا التفصيل بالذات في الجانب النظري من هذا البحث كما يمكن للطلاب ان يختبر نفسه وان يتأكد من مستواه الذي وصل اليه عن طريق آلية اخرى وبشكل عملي موجودة في موقع تعلم العربية وهي آلية " اختبر مستواك " التي يستطيع الطالب عن طريقها ايضاً تحديد مستواه وما وصل اليه من خلال تعلم اللغة العربية كلغة ثانية الى جانب لغته الام .

الدراسات السابقة

في بحثي هذا محاور ومتعلقات التقت معه دراسات سابقة وذلك فيما تمكنت ان اصل اليه واطلع عليه من الدراسات المختلفة ، فلم أجد اي دراسة تحدثت عن المواقع الالكترونية التعليمية للغة العربية للناطقين الا انني وجدت رسائل تتكلم عن دور الاعلام وعلاقته بتعليم اللغة العربية سواء للناطقين بها وبغيرها او عن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي او عبر الوسائل الاعلامية المختلفة، وسأدرج ما توصلت اليه بما يأتي :

اولا : دراسة د. حياه عماره و د.مريم جلائي (2016م): بين هذا البحث الادوار الحياتية التي تؤديها وسائل الاعلام في موضوع البناء للمجتمعات المسلمة والمعاصرة، عادين بأنها الشريك المهم الذي يعمد لبث الوعي ولما يقوم به من نشر لقيم الإسلام ، وانطلاقا من هنا تبدو اهمية استثمار الوسيلة الفعالة هذه بارزة للجوانب التوعوية للمجتمعات , وابرز البحث ان اللغة العربية تعتبر احدى القضايا المهمة التي صارت تُطرق بشدة في عالمنا العربي بالنظر لما اصابها من حالة وهن في الفترات السابقة بالاخص تزامنا مع العولمة وتداعيتها علي المجتمع العربي , واصبح الاستغلال لافضل وسائل الإعلام امرا لا بد منه لغرض تدارك الوهن الذي اشرنا له ومن ثم انقاذ اللغة العربية من التحديات التي تواجهها.

لذا فالبحت بمنهج الوصفي - التحليلي يهدف لمتابعة وتحليل ادوار الوسائل الإعلامية في الجزائر وايجاد اثرها بعملية نشر العربية وما هي ابرز المشاكل التي تواجه اللغة بالانطلاق من الجزائر بماضيها وحاضرها الثقافي.

وتم استخدام مجموعة من المعلومات والبيانات التي بالامكان عن طريقها تحليل الظاهرة وتسخيرها للدراسة بدقة , ولهذا السبب جمعت بيانات عن طريق الاستعانة باستبيان مع القيام بإجراء مقابلات متعددة من فئات مجتمعية مختلفة, شملت النخبة الإعلامية والثقافية ومجاميع لمستمعين من غير المُثقفين. وتمكن البحث من وقوف الباحثين عند اللغة العربية وواقعها في الجزائر ، وعن دور الإعلام المحدود بنشرها. بواقع اكد على ان اللغة العربية في أزمة خانقة ، تستدعي تفكيراً جدياً حول الاليات المختصة للنهوض بها عمليا ، مع انتهاء رسالة الإعلام وتسخيرها وخدمتها والمساهمة بالارقاء بها .

ثانيا : دراسة دراسة ميسر أحمد المكي (2019م): بالدراسة هذه يبين الباحث ان هدف التعليم لم يعد يمد فقط الى اكتساب المتعلم من المعلومات التي تم التخطيط لها واكسابه مهارةً الفنية وتطبيقية ، والتدريب بكيفية حصوله على مصادر المعلومات المتجددة مع وجود الكثير من المتغيرات في الوقت الحاضر ، وبات ضروريا اليوم ان تطور طرقا واساليب مختلفة وكثير من التقنيات ضمن التعليم بصورة تقليدية ، مع ضرورة ان يتم تدريب المتعلمين لكسب مهارة الاستخدام للمصادر التعليمية المتجددة ، والتعرف ايضا بيئة التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على الكومبيوترات والإنترنت ، والوسائط التفاعلية المتعددة. وأصبحت التقنيات تؤدي الدور الحاسم في ميادين التربية والتعليم على المستويات العالمية ، فتم التوجه الوسائل كافة بغية ان يتم انتقال عمليات التربية من النظرات التقليدية للشكل الاكثر من ناحية التفاعل، مع ظهور حاجات تعليمية كي نوجد قنوات تفاعلية وتقدم بيئة للمتعم تكون بديلة له وبإستطاعته عن طريقها ان يتفاعل معها وكسب معارف مهارات بصورة اكبر، عن طريق واعداد حقيقي للبيئات التعليمية الإلكترونية ، وللوسائط المتعددة بتخصص التعليم .

ثالثا : دراسة د. محمد طليان (2013م): لخص الباحث دراسته في أثر الوسائل الاعلامية على اكتساب ملكة الفصاحة اللغوية وقد لخص الباحث دراسته بأهمية ان نعتمد لغةً إعلاميةً فصحة تكون فيها السلامة ، و السهولة ، و الوضوح ، والدقة متوفرة وضرورة ان يتم الاكثار من العامية الفصحى مع تجنب الغريب من الكلام وبين البحث أهمية إكثار المسلسلات المعتمدة على العربية الفصحى كلغة للحوار ، وقد تم اثبات نجاح كثير منها على الصعيد الشعبي والجماهيري وحتى تلك التي تم ترجمتها الى العربية من لغات متعددة , كما اكدت الدراسة ان الإعداد لبرامج تحبب العربية وتعهد كي تنشر اللطائف الادبية ، مع اثبات هكذا نوع للبرامج فاعليته ، وبأثر عظيم في نفوس البشر ولغتهم . كما بينت الدراسة وجوب وجود علاقة تعاونية بمجامع اللغة العربية واقسام اللغة في الجامعات العربية واتحادات الكُتاب المختلفة وما شاكلها من مؤسسات الغوية وأدبية لإنتاج البرامج المشتركة التي تعمل لآحياء اللغة ونشرها وتعليمها وتدقيقه ورفع رايته. كما تؤكد الدراسة ايضا على الاستفادة القصوى الإفادة تقنية الكومبيوتر والإنترنت كي نقوم بإعداد البرامج التعليمية التي تقوم بتسهيل معارف العلوم العربية ، كالمعاجم الحاسوبية ، وتعلم النحو بالكومبيوتر ، وكذا العروض مع ضرورة ان تخصص البرامج هذه لإكساب الأطفال لغةً فطريةً سليمةً.

رابعاً : دراسة علي عبد الواحد عبد الحميد (2019م): "دراسة مهمة عن دور وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة من وسائل الإعلام الجديد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية حيث صارت التقنية الحديثة هذه من الروافد المهمة في المعاونة بتعليم اللغة العربية او غيرها من اللغات ، وبالتنمية لمهارات : الاستماع و المحادثة و القراءة و الكتابة ، وبهذا ليس بالامكان للمعلم خصوصا بمجال تعليم العربية للناطقين بغيرها تجاوز هذه الوسائل أو تجاهلها بتعليم المهارات اللغوية وتدريباتها . ويؤكد البحث دور وسائل التواصل الاجتماعي بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية الحكومية ، ويعدّ البحث من الدراسات المعودة بحقل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المتوقفة عند مجال التقنية الحديثة ؛ لان اغلب دراسات المجال هذا تناولت المحور اثناء التطرق لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ولمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، أما الدراسة هذه فمخصصة لتبحث وسائل التواصل الاجتماعي ودورها بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية . مع السعي للإجابة عن واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بتعليم اللغة العربية في الجامعات التركية و فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بتنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الجامعات التركية مع ذكر مميزات و عيوب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بتعلم العربية من وجهة نظر الطلاب واعضاء هيئة التدريس بالجامعات التركية "

خامساً : دراسة محمد المحمود المنصور (2018م): "تسعى هذه الدراسة إلى اقتراح نموذج تصميمي تعليمي، لبناء مواقع تعليم اللغة العربية عن بعد للناطقين بغيرها وتقييمها. مع تقييم عينة عشوائية لمواقع تعليم اللغة العربية عن بعد للناطقين بغيرها وفق النموذج المقترح ، وفيها حاول الباحث الإجابة مراحل ومعايير نموذج يعنى بتصميم مقرر لتعليم اللغة العربية عن بعد للناطقين بغيرها و استخدم البحث الحالي وفقاً لطبيعته المنهج الوصفي المسحي لمسح مواقع التي تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية للناطقين بغيرها عن بعد، والوصفي التحليلي لوصف وتحليل نتائج الدراسة للعينة العشوائية التي بلغت خمسة مواقع ، وتوصلت الدراسة إلى إعداد نموذج تصميمي تعليمي مقترح لتصميم محتوى إلكتروني لتعليم العربية عن بعد للناطقين بغيرها مع إعداد قائمة معايير لبناء مواقع تعليم العربية عن بعد للناطقين بغيرها، وتقييمها، مستخلصة من مراحل النموذج المقترح وختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي تشير إلى أهمية كل من معايير التصميم التعليمي وتشارك التقنيين ومعلمي اللغة في بناء المحتوى اللغوي الإلكتروني على أسس ومعايير علمية".

سادسا : دراسة د. جابر قميحة (1993م): "هذه الدراسة عبارة عن كتاب وهو البحث الفائز بالمرتبة الأولى بين كل البحوث التي قدمت في الندوة المفتوحة بالرياض وكان موضوعها ظاهرة ضعف اللغة العربية في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي. وجاء الكتاب في قسمين: القسم الأول يعرض في أربعة فصول لتاريخ اللغة العربية والدعوات الداعية إلى هدمها وإحلال العامية محل الفصحى واستبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية، وإلغاء النحو، وتسكين أواخر الكلمات اما القسم الثاني فقد جاء الحديث عن خطورة وسائل الإعلام، وأثرها في رفع مستوى اللغة العربية وكذلك أثرها في تخريب اللغة العربية والإساءة إليها، وفداحة هذا التأثير التخريبي العام ثم يختم الباحث دراسته ببعض الامور اللازم ان تتوفر لتسهيل انقاذ اللغة العربية الفصحى من الضياع .

سابعا: دراسة نور عارف الدين (2011م): "حاولت هذه الدراسة الكشف عن استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي . فلا شك في أن التربية لم تعد في العصر الحديث كما كانت في العصور الغابرة مجرد تلقين المدارس أو تسميع النص ، ولم تعد حرفة يمارسها المعلم بطريقة آلية ، كما ، تعال عليها على الطالب يقوم فيها بحفظ النصوص وتسميعها . فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط له أهداف ونتائج تخضع للقياس والتقني ، وأصبح لادوات التعليم الإلكتروني دورا فاعلا بين مدخلات هذا النشاط و مخرجاته . و فضلا عن ذلك فقد صارت أدوات التعليم الإلكتروني تلك تلعب دورا هاما في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام و عناصر المنهج على وجه الخصوص ، وجعلها أكثر فاعلية وكفاية ، وذلك من خلال الاستفادة منها في عملية التخطيط لهذه المناهج وتنفيذها وتقويمها ومتابعتها وتطويرها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها ، ويصنف المؤلف أدوات التعليم الإلكتروني بأنها تعتبر من الوسائل التعليمية التي هي أداة تستخدم لتوصيل المعلومات من مصدرها إلى قابليها . ومصدر المعلومات في عملية التعليم والتعلم هو المدرس ، وقابلها هو الطلاب والمعلومات التي يوصلها المدرس إلى أذهان الطلاب ستكون سهلة القبول والتلقي إذا كانت هناك وسائل تساعد ، لذلك فإن وجود الوسائل في عملية التعليم والتعلم هام و ضروري ، وذلك لأن الوسائل التعليمية تساعد المدرس كثيرا في توصيل المعلومات من المواد الدراسية إلى أذهان الطلاب" .

ثامنا: دراسة د.علي القاسمي (2017م): "تناول هذا البحث بعنوا ت : التعليم عن بُعد وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها, الذي يُعبّر عن مفهوم التعليم عن بُعد بأنه ظلّ ثابتاً منذ ظهوره في القرن التاسع عشر الميلادي حتى اليوم، على الرغم من أن المفهوم نفسه قد تغيّر عدّة مرّات خلال هذه المدّة، بسبب تغيّر أحد عناصره الوجودية، لا المنطقية؛ وأعني بذلك وسيلة التواصل المستخدمة في التعليم عن بُعد. فقد جرى هذا التواصل بالمراسلة، ثم بالمذياع، ثم بالتلفزيون، ثم بالفيديو، ثم (الإنترنت)؛ بحيث إن مفهوم التعليم بالمراسلة البريدية، قد يبدو منقطع الصلة بمفهوم التعليم على الخط، ونظراً لانتشار الأمية في بلداننا العربية، وكثرة الكبار الذين تعوزهم المهارات المهنية والتقنية، فإننا نقترح على وزارات التربية والتعليم اللجوء إلى التعليم عن بُعد في محاربة الأمية، وتحقيق التعليم المستمر، وتوفير التدريب، واكتساب المهارات المهنية والتقنية , ونظراً لأن اللغة العربية تحظى بانتشار واسع في العالم، بفضل انتشار الإسلام السريع، وبسبب الهجرة المتزايدة من البلدان العربية إلى الغرب لأسباب متعددة، فإن تعليم اللغة العربية عن بُعد أصبح ضرورة ملحة على المؤسسات المعنية بهذه اللغة" ..

تاسعا: دراسة اروى محمد ربيع (2017م): "تحت عنوان توظيف وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كان هدف البحث لدراسة توظيف وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لذا لا بدّ من تطوير آليات تعليم اللغة العربية بتقنيات حديثة تواكب العصر وتطورات، مراعية عناصر العملية التعليمية القائمة على الطالب والمعلم والمنهاج. خلص البحث إلى أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يواجه تحديات كبيرة في ظل العولمة، ولا يمكن مجابهة هذه التحديات إلا بتوظيف وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية بما يحفظ لها طبيعتها وخصوصيتها الدينية؛ لأن اللغة الإعلامية لغة سهلة قائمة على توظيف الفصحى المبسطة البعيدة عن التعقيد، والتي تركز على الدلالات الظاهرة البعيدة عن الانزياحات؛ ما يسهم في سهولة تعليم الناطقين بغيرها" .

عاشرا : دراسة د. عبدالله بن محمد الطائر (2001 م): "يهدف البحث لتقويم البرنامج الذي يعرضه التلفاز السعودي تحت عنوان دعونا نتعلم العربية للاستفادة منه في تصميم وحدات دراسية متلفزة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. إلى جانب وضع معايير موضوعية لتكون أداة لتقويم البرامج التعليمية من خلال التلفاز في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكذا تصميم وحدات دراسية متلفزة في الأصوات والمفردات والتراكيب للمبتدئين في تعلم العربية من غير الناطقين بها. وكانت أهم نتائج البحث , إن التجربة السعودية (دعونا نتعلم العربية) أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أهمية التلفاز في تعليم العربية لغير الناطقين بها، وإن تلك التجربة بالرغم مما اعترأها إلا أنها تعد ركيزة أساسية في بناء برامج مستقبلية ويجب أن تسجل لها تلك المبادرة. وبينت الدراسة ان هناك قصورا متبادلا بين المتخصصين في تعليم اللغات وبين القائمين على وسائل الإعلام - وبخاصة التلفاز- مما أحدث فجوة بين الواقع والمأمول. وإن اللغة العربية لم تحظ بجهود كبيرة لتعليمها من خلال التلفاز حيث لم تظهر حتى الآن سوى تجربتين إحداهما في الباكستان والثانية في السعودية. وان الاهتمام بالبرامج التلفازية المفتوحة في تعليم اللغات ينبغي أن يصاحبه اهتمام في مجالات التقويم وإعداد المعايير لاختبار مدى نجاح تلك البرامج".

حادي عشر : دراسة د. محمد طلال (2003 م): "لقد اوضحت الدراسة الدور الذي تلعبه اللغة العربية الفصحى في نقل نماذج المعرفة والفكر، والخروج من دائرة الأمية، والدفع بالمواطنين للمساهمة الفعلية في عملية التنمية، من موقع العالم والعارف لا من موقع الجاهل، كما بينا العلاقة الوظيفية المفترضة أن تكون بين اللغة العربية وآليات الإعلام وبالأخص الإعلام التلفزي، وأنها بمكانتها الجمالية وقدرة قواعدها اللغوية قادرة أن تتم الاستجابة الكاملة لتقنيات الإعلام الناتجة عن التطور التكنولوجي التواصلي وهذه الاستجابة يمكن بناؤها على تراكمات العلاقة التي بلغت عبر التاريخ بالاتصال شكلاً ومضموناً وهذا التراكم التاريخي من شأنه أن يذيب الفوارق بين القواعد التقنية والقواعد اللغوية. وبين البحث أن العربية الفصحى، هي العربية السليمة التي بإمكانها أن تنقل المعرفة في نماذجها النظرية. وعلى هذا فإن أمر بلورة لغة فاعلة، وهذا لن يتم ما لم نتجه إلى تطوير العامية المحلية، ونسج جسر التعامل مع اللهجات، قصد توظيفه في التعليم والإعلام , ومن هنا تطرح بالحاح مسألة وضع منظور معياري لما ينبغي أن تكون عليه لغة الإعلام أو تكون عليه اللغة العربية داخل الإعلام التلفزي".

الفصل الاول

1. المصطلحات والمفاهيم :

1.1 الإعلام : الإعلام (في اللغة الانجليزية : Media) وهي مجموعة قنوات الاتصال التي تستخدم بنشر أخبار أو اعلاناتٍ ترويجيةٍ أو بياناتٍ ،⁵ ويُعرَّف الإعلامُ ايضا بالوسيلةِ الاجتماعيةِ الرئيسيةِ للتواصل بال جماهير.⁶ وهناك من يعرف الاعلام بأنه المعلوماتُ التي يتم نشرها بالوسائل الإعلامية ، كالصحافة او الإذاعة او التلفزيون ،⁷ يضاف لذلك ان الاعلام يتكون من مجموعة الوسائل التي لها تأثير كبير على الأفراد بشكل واسع ، كشبكة الانترنت والمجلات.⁸

وينقسم الاعلام الى نوعين رئيسيين هما العصب العام للاعلام :⁹

أ. الإعلام التقليدي: وهونوع الاعلام الذي يضم الصحف والمجلات المقروءة والإذاعة المسموعة والتلفزيون المرئي .

ب. الإعلام الجديد: وهو نوع الاعلام الذي يعتمد على انبثاق المعلومات عبر شبكة الإنترنت وشبكات الهواتف الجواله .

ويعرف الاعلام الجديد : بأنه العملية الاتصالية التي تنتج عن اندماج عناصر ثلاثة هي :

1- الكومبيوترات 2- والشبكات 3- والوسائط المتعددة

ويسمى الاعلام الجديد بالعديد من التسميات وبمصطلحات عدة منها :

5 "media", Business Dictionary, Retrieved 8-3-2017. Edited"

6 "media", Oxford Dictionaries, Retrieved 8-3-2017. Edited"

7 "الإعلام"، المعاني، اطلع عليه بتاريخ 2017-3-8. بتصرّف .

8 "media", Dictionary.com, Retrieved 8-3-2017. Edited"

9 فهد بن عبدالرحمن الشميري, التربية الاعلامية كيف نتعامل مع الاعلام , بدون مكان الطباعة , 2010,ص 181.

الاعلام الرقمي ، والاعلام التفاعلي ، واعلام المعلومات ، واعلام الوسائط المتعددة ، والاعلام الشبكي الحي بخطوط الاتصال "Online Media" ، والاعلام السيبروني " Cyber Media" ، والاعلام التشعبي " Hyper Media " .¹⁰

وسيكون الاعلام الجديد جزءا من البحث لاهميته في الجزء المتعلق بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق موقع تعليم العربية لشبكة الجزيرة للاعلام التابعة لقناة الجزيرة الفضائية كنوع من التعليم على الانترنت وهو ما يخص الاعلام الجديد .

1.2 التعليم الالكتروني : يعرف التعليم الإلكتروني: " بأنه المنظومة التعليمية لتقديم برامج تعليمية و تدريبية للمتعلمين أو المتدربين بأي وقت و بأي مكان عن طريق استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية وكمثال عليها (شبكة الإنترنت والقنوات التلفزيونية وخدمة البريد الإلكتروني وأجهزة الكمبيوتر والندوات والمؤتمرات التي تجرى عن بعد " بطريقة تكون متزامنة synchronous أو غير متزامنة .

ويعرف التعليم الإلكتروني أيضاً بمفهوم آخر : " بأنه أسلوب من الأساليب التعليمية بتقديم المحتوى التعليمي وبايصال المهارات والمفاهيم للمتعلمين على تقنية المعلومات والوسائط المتعددة للاتصالات بشكل يتيح للطالب التفاعل مع المحتويات و المعلم والزملاء بشكل متزامن أو غير متزامن بالوقت والسرعة والمكان المناسب لظروف الطالب وقدراته ، والإدارة بطريقة إلكترونية عن طريق نظام ألكتروني لتلك الفعاليات التعليمية والعلمية ومطلباتها كافة" .¹¹

1.3 التعليم عن بعد : هناك عدة مصطلحات يمكن ان نعرف بها التعليم عن بعد حيث يمكن تعريفه بالتعليم المفتوح ، او يعرف ايضا بالتعليم بالمراسلة ، اوالتعليم الموزع ، وهناك تعابير أخرى ايضا ، حيث يعرفه البعض بالدراسة في المنزل ، او بالدراسة المستقلة ، وأيضا تنوعت المصطلحات في اللغة الإنجليزية للتعليم عن بعد ومنها: Distance Learning, Distributed Learning, Remote Learning, Distance Education.

واشمل تعريف للتعليم عن بعد هو تعريف اليونسكو بأنه: " العملية التربوية التي يتم فيها التعليم كلة أو أغلبه من شخص بعيد عن مكان وزمان المتعلمين ، واغلب الاتصالات ما بين المعلم

10 نفس المصدر السابق .

11.الموسى، عبد الله ، التعليم الالكتروني :مفهومه ,خصائصه .فوائده ,عواقبه , ندوة مدرسة المستقبل ,

الرياض ، 1423هـ.

والمتعلم تكونُ عن طريقٍ وسيطٍ يتم تعيينُهُ سواءً إلكترونيًا أو مطبوعاً " وهناك أيضاً تعريفُ الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعدٍ بأنه " عمليةٌ لاكتسابِ المعرفةِ والمهارةِ عن طريقٍ وسيطٍ ينقلُ التعلّم والمعلوماتِ متضمناً بذلك أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد".¹²

1.4 مستويات تعليم العربية للناطقين بغيرها : وهي المستويات التي تحدد مهارة المتعلمين قبل الخضوع لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها , وقام د.رشدي طعيمة بتقسيم مستويات المتعلمين على أساس مهاراتهم الثانوية التي تتضمن المهارات اللغوية الأربع الأساسية :

1.4.1 المستوى المبتدئ: ، وصَفَ د.رشدي طعيمة المستوى المبتدئِ عندَهُ في مهارات الكلام بأن يلجأ المتعلم لاستخدام آليّة الكلام ، والتي تُحدّدُ بالنطقِ الصّحيح للحروفِ وللکلماتِ بحدٍّ أدنى.¹³

أما المقاييس التي اعتمدها (ACTFL) للمستوى المبتدئ والمتوسط والاعلى في مهارة الكلام فتكون كالتالي¹⁴ :

1.4.2 المبتدئ الأدنى :

"بهذا المستوى يكون المتعلم غير مُتقنٍ كي يَنطقَ الأصواتَ وحتى الكلماتِ ، وبهذا يكون صعباً على المحاور له فهم قوله ، الا انه سيستطيع التعريف عن نفسه وإلقاءه التحية بصورة جيدة ، وتسمية الأشياء من حوله ببيئة الصفّ والمنزلِ أو أي بيئة اخرى سيتكرر التعامل معها باستمرار ، غير أنه لن يستطيع إقامة حوارٍ حقيقيٍّ كالذي يتمكن منه من يتم تصنيفه ضمن المستوى المتوسط في الحديث عن قضية ما او موضوع وان كان جزئياً".

1.4.3 المبتدئ الأوسط :

"يتمكن المتعلم بهذا المستوى من التواصل مع آخرين باللغة المستهدفة للتعلم بحدودٍ عددٍ من كلماتٍ يقوم بتكرارها في كلامه أو عن كلام المحاور له وايضاً بالعباراتِ الحفوظةِ وإجاباتٍ يكون صمته فيها متكررا ببحثه عن كلماتٍ يريد ان يتذكرها وقد لا يتمكن من تذكرها فيستخدم

www.arblog.praxilabs.com/distance-learning-its-concept-history-main- 12

principles-and-techniques / , 2019-2-28 .

13 رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 ، ص50-51.

14 www.ACTFL.org , 2019/2/1 .

كلماتٍ من لغتِهِ الأُمَّ انْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ مَحَاوِرَهُ يَفْهَمُهَا أَوْ يَصْمَتُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَحَاوِرُ يَفْهَمُ لَغْتَهُ الأُمَّ، وَغَالِباً مَا تَكُونُ جُمْلُهُ غَيْرَ تَامَةٍ فِي تَرْكِيبِهَا وَلَا يَتِمَّ مَحَاوِرُهُ مِنْ فَهْمٍ مَا يَرِيدُهُ ، فَيَلْجَأُ لِتَكَرُّارِ قَوْلِهِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ لِمَحَاوَلَةِ تَصْحِيحِ تَرْكِيبِهِ لِيَفْهَمَ قَصْدَهُ" .

1.4.4 المبتدئ الأعلى :

يَكُونُ بِالِاسْتِطَاعَةِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَوَاضِيَعٍ مُحَدَّدَةٍ وَبشكْلِ ثَابِتٍ جَزئياً غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِاسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُوَاصِلَ الْكَلَامَ ، وَيَكُونُ التَّوَاصُلُ بِهَذَا الْمَسْتَوَى بِتَأْدِيَتِهِ لِعِبَارَاتٍ تَوَاصِلِيَّةٍ تَتَوَافَقُ مَعَ مَوْقِفِ اجْتِمَاعِيٍّ ، وَالحديثُ سَيَكُونُ مَقْتَصِراً عَلَى مَوَاضِيَعٍ ضَرُورِيَّةٍ مَأْلُوفَةٍ تَتَضَمَّنُ الْإِنشِطَةَ الَّتِي يَفْضَلُهَا وَتَتَكَرَّرُ فِي حَيَاتِهِ وَيَكُونُ بِحَاجَةٍ لَهَا لِلعِيشِ فِي مَجْتَمَعِ اللُّغَةِ الْمُسْتَهْدَفَةِ ، وَهنا سَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَطْرَحَ اسئَلَةً مَحْفُوظَةً لَدَيْهِ وَأَنْ يُجِيبَ إجاباتٍ هُوَ مَعْتَادٌ عَلَى أَنْ يَسْمَعَهَا ، وَأَنْ يَسْتَطِيعَ فَهْمَ الطَّلِبَاتِ الَّتِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَوْ بَعْضِهَا وَتَكُونُ مُفْرَدَاتِهَا وَصِيغُهَا قَدْ مَرَّتْ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ ، وَسَيَتِمَّ بِهَذَا الْمَسْتَوَى الْمَبْتَدِئِيُّ الأَعْلَى مِنَ التَّعْبِيرِ عَنْ رَأْيِهِ أَوْ مَوَاقِفِ ذَاتِيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ بِجُمْلٍ قَصِيرَةٍ يَحْفَظُهَا لِيَسْتَخْدِمَ الْفِعْلَ الْمَضارِعَ فِي الغالبِ وَبِعِبَارَاتٍ غَيْرِ دَقِيقَةٍ بِسَبَبِ تَأْثِيرِ لَغْتِهِ الأُمَّ بِهِ ، وَمِنْ النادرِ أَنْ يَتِمَّ مِنَ الْحَدِيثِ بِهَذَا جُمْلٍ بَسِيطَةٍ بِصُورَةٍ دَقِيقَةٍ وَبِطَلَاقَةٍ غَيْرِ مُتَّصِرَةٍ .

أَمَّا فِيمَا يَخْصُ النَّطْقَ لَدَيْهِ فَمَا زَالَ لَدَيْهِ تَأْثِيرُ لَغْتِهِ الأُمَّ عَلَيْهِ مِمَّا يَحْدِثُ السُّوءَ فِي فَهْمِ قَصْدِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ بِشكْلِ عَامٍّ سَيَتِمُّ بَعْدَ تَكَرُّارِ وَتَصْحِيحِ الْعِبَارَاتِ مِنَ التَّفَاهُمِ مَعَ الْمَحَاوِرِ الْمَعْتَادِ أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ النَّاطِقِينَ بِغَيْرِ اللُّغَةِ الْمُسْتَهْدَفَةِ ، وَعِنْدَمَا يَتِمُّ الطَّلِبُ مِنْهُ بِوَصْفِ أَشْيَاءٍ تَكُونُ مُحَدَّدَةً أَوْ أَنْ يَشْرَحَهَا فَسَيَسْتَطِيعُ بِجُمْلٍ تَكُونُ أَكْثَرَ فَهْماً وَلَكِنها أَقَلُّ دَقَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ بِاسْتِطَاعَتِهِ الْاسْتِمْرَارَ فِي تَأْدِيَةِ هَذِهِ الْوَضَائِفِ مِثْلَمَا تَوَجَّدُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ ذِي الْمَسْتَوَى الْمُتَوَسِّطِ ، كَأَنْ يَسْتَطِيعَ التَّعْبِيرَ عَنِ الْأَزْمَنَةِ جَمِيعاً كَالْفِعْلِ الْمَاضِي أَوْ الْفِعْلِ الْأَمْرِ أَوْ الْفِعْلِ الْمَضارِعِ وَحَسْبَمَا تَكُونُ لَغْتُهُ الأُمَّ ، كَمَا أَنَّهُ يَمْكِنُهُ التَّرْكِيزُ بِأَغْلَبِ جُمْلِهِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ سَهْلَةً مَقارَنَةً بِالْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ .

1.4.5 المتوسط الأدنى :

"بإمكان الناطقين بالمستوى الثاني المتوسط الأدنى ان يتعاملوا بأريحية بأعداد محدودة من مهام تواصلية غير شائكة عن طريق خلق مواقف اجتماعية غير صعبة في اللغة , كي يكون الحديث مقتصرًا ببعض الحوارات القريبة للحس والمواضيع الاقرب لتوقعه والضرورية كي يتم العيش بمجتمع اللغة الثانية, وتتعلق هذه المواضيع بمعلومات ذاتية كالأسرة والمنزل والنشاطات المتكررة في اليوم والأشياء المفضلة , ويتصف كلام المتوسط الأدنى بفترة الصمت المتكرر وبإعادة غير ناجحة للصياغة والتصحيح الذاتي" .

1.4.6 المستوى المتوسط الأوسط :

"حيث يتمكن الناطقون بالمستوى الثاني المتوسط الأوسط من تعاملهم الناجح بمهام تواصلية غير صعبة بمواقف بسيطة اجتماعيا ، فالحديث يكون محصورا في العادة في الحوارات المألوفة والاكثر احساسا و الضرورية للتعايش بمجتمع اللغة الهدف كتناوله المعلومات الذاتية عن الأسرة والأنشطة اليومية وهواياتهم وأشياءهم التي يفضلونها، إضافة لحاجات تكون ملموسة واجتماعية مثل التسوق و الطعام والسكن والسفر, كما أنّ الناطقين بالمستوى المتوسط الأوسط سيؤدون المهام المتوسطة بسهولة حيث يكون الاداء ذا بنوعية وكمية تتناسب مع المستوى" .

1.4.7 المتوسط الأعلى :

"يكون الناطق متمكنا بهذا المستوى الثاني المتوسط الأعلى من الحوار بسهولة عند تعامله بالمهام الاعتيادية وبمواقف اجتماعية خاصة بمستوى المتوسط ، وبإستطاعته تأدية الكثير من المهام غير الصعبة بشكل ناجح وبمواقف اجتماعية تتضمن تبادلا للمعلومات المبسطة المتعلقة بالدراسة او العمل اوالهوايات وبالاهتمامات الخاصة بالمتعلم وكثير مما يبرع به . ويمكن أن يفهم المستوى المتوسط الأعلى الناطقون بالغة من غير المعتادين على تعاملهم مع الناطقين بغيرها ، حتى اذا كان مظهر اللغة الام لا يزال واضحا كتطعيم الكلام باللغة الام، واستخدامهم الكلمات المشتركة، وكذا استخدام ترجمة حرفية، ونحو ذلك, وقد تتكون فجوات في قدرتهم للتواصل" .

1.4.8 المتقدم الأدنى :

"يمكن للناطق ضمن مستوى الثاني المتقدم الأدنى ان يتعامل مع عدد من المهام التواصلية، وان يبدي المشاركة بالمحادثات الغير رسمية بأعداد محدودة من محادثات رسمية تكون بقضايا تتعلق بالبيت او بالهوايات او بالدراسة ، كما انه يتمكن من الكلام حول متعلقات بالعمل وأحداث الساعة او الاهتمامات العامة والاجتماعية . وتكون للمستوى المتقدم الأدنى القدرة للسرد ووصف الأزمنة الرئيسة كافة ضمن الفقرات غير ان تمكنه من المضارع واشكاله المختلفة سيكون ناقصا في بعض الاحيان , وفي السرد و الوصف ايضا ، كما ان بإستطاعته ربط جمل بخطابات تكون مترابطة بطول الفقرات , ويتمكن من التعامل بصورة متناسقة مع الصعوبات اللغوية التي تكون ناجمة عن تحولات لا متوقعة بالأحداث أو تعقيدات في مواقف اعتيادية " .

"ويشارك المتقدم الأدنى في الحوارات بالشكل السليم لغويا بشكل واضح وكاف وبشكل دقيق لينقل الرسائل التي يقصدها دون اللجوء للتحريف أو التشويش , كما يمكن للناطقين باللغة غير المعتادين على التعامل مع غير الناطقين بها أن يفهموه ، حتى إن تسبب بال تكرار و بإعادة الجملة وصياغتها , اما حين أداءه وظائف اللغة أو تطرقه للمواضيع المرتبطة بالمستوى المتميز فإن لغته بنوعيتها وكميتها ستندهور بصورة ملحوظة"

1.4.9 المتقدم المتوسط :

"بأماكن الناطقين بالمستوى الثاني المتقدم المتوسط التعامل بأعداد كبيرة للمهام التواصلية بسهولة ويسر ، والمشاركة الفاعلة بالحوارات الغير رسمية وغير الرسمية بأعداد من القضايا الحسية التي تتعلق بالعمل او بالهوايات او بالمنزل والدراسة وكذا أحداث الساعة بشكل عام . ويقوم المستوى المتقدم الأوسط بأداء مقدرته بسرد ووصف الأزمنة كافة مع تقديمه الوصف الكامل مع قدرة وتمكن من أشكال المضارع (المرفوع والمنصوب والمجزوم). مع تشابك وصفي سردي للربط بين أفكار رئيسة وبتفاصيل تكون داعمة لها بشكل الخطاب المترابط مع الفقرة وطولها" .

1.4.10 المستوى المتقدم الأعلى :

"يستطيع الناطقون ضمن المستويات الثانوية للمتقدم الأعلى من تأدية المهام اللغوية الخاصة بالمستوى المتقدم كافة بيسر وثقة وكفاية , وبقدرة على شرح تفصيلي وسرد بصورة مطولة بالأزمنة كافة وبدقة لغوية عالية , كما يمكنه ان يتعامل مع المهام اللغوية المختصة بالمستوى

المميز ، غير انه لا يكون قادرا على مثيرته بمستوى أداء ثابت في مواضيع متعددة, فبإمكانه تقديم دليل متماسك لتأييد آرائه وقد يأتي بافتراضات ، لكن أنماطا من الأخطاء تبدأ بالظهور. يستطيع مناقشة موضوعات في المستوى المجرد خصوصا في مجال اهتماماته وتخصصه وخبرته، إلا أنه عموما أكثر ارتياحا في مناقشة الموضوعات بالمحسوس" ¹⁵ .



15 ينظر الى , www.actfl.org/publications/guidelines-and-manuals/actfl-proficiency-guidelines-2012/arabic , 2012 .

الفصل الثاني

2 الجانب النظري

2.1 : الإطار النظري

اللغة العربية كانت ولا تزال واحدة من لغات العالم المهمة ، وتتجلى اهميتها بحضورها اللافت للنظر وتميزها في المشهد الدولي بتجلياته كافة ، كما ان اللغة العربية قد بدأ حضورها بالازدياد مع الإقبال على تعلّمها على الصعيد العالمي كنتاج لعدة عوامل ولتنوع دوافعها كالدين ، او السياسة ، او السياحة، او لِحاجات اقتصادية ، وثقافية... إلخ من الدوافع . حيث ان اللغة تعد أرقى وسيلة من وسائل الاتصال او الحوار ؛ لذلك كان حريا التركيز على وسائل الاعلام الحديثة الاخذة بالتطور مع تطور العصر ، وهي عامل مهم لنشر ثقافات محلية والحفاظ عليها، وتعمل ايضا كي تنشرها عبر الثقافات بين مختلف الأمم ؛ الامر الذي يساهم بإيجاد صيغة تبادلية لثقافات الشعوب وخبراتها فيما بينهم .

ان وسائل الإعلام بشكل عام ، والقنوات الفضائية وشبكة الانترنت خاصة تساهم بدور فعال بعملية انتشار اللغة العربية الفصحى البسيطة ، كي نتخلص من اللهجة العامية التي سيطرت على الحياة اليومية ، لذا فإن الاهتمام بالوسائل الإعلامية لغرض نشر اللغة الفصحى عامل مهم يكون مساهما بتقديم ديناميكية عصرنا الحالي أمام المجتمع الدولي بأساليب عربية، فأنها عن طريق هذا الامر تعمل اللغة العربية كي تواكب تطورات العالم الحاضر كافة ؛ الامر الذي يعني أن الوسيلة هذه ستضمن وجودا للغة العربية بالتواصلات الدولية .

فاللغة هي وعاء الفكر وهي كالمرآة العاكسة لحضارة الأمة وثقافتها وهي واحدة من أهم الوسائل التواصلية¹⁶ ، قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ)¹⁷ ؛ اذ ان الله يُميزُ الإنسان عن غيره باللغة ، كما يجعلُ اختلاف الشعوب باختلاف لغاتهم واجناسهم ، و هذا الاختلاف ليس غير سنة تقوم بالقيادة للتباين او الاختلاف،

16 خرما نايف وعلي حجاج ، اللغات الأجنبية: تعليمها وتعلّمها ، الكويت ، 1988 ، ص 7 .

17 سورة الروم ، الآية 22 .

غير أن الوسائل المتطورة للإعلام بالعصر الحديث ساهمت بشكل كبير بخلقها سبلاً للتواصل فيما بين الثقافات واللغات على اختلافها ، ومن أبرزها الشبكة العنكبوتية التي حولت العالم حسبما يكثر القول الى قرية صغيرة .

الامر الذي حدا بعلماء وباحثين كي يوظفوا هذه الوسائل لنشر اللغة ، وهذا ما سيتم التركيز عليه ونحاول ان نوضحه عن طريق وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

2.1.1 الاعلام :

2.1.1.1 مفهوم الإعلام :

الإعلام لغةً : يأتي كمصدر للفعل (أعلم) ، وجاء هذا من جذر الفعل (علم) والعلم مناقض للجهل ، ويُعرّف ايضاً انه حصولٌ على المعرفة ، والاعلام في معنى اخر في اللغة هو تبليغ أمر ما .¹⁸

اما الاعلام اصطلاحاً : فهو تزويد للجمهور بأكبر مقدار للمعلومات الصحيحة الممكنة ، أو الحقيقة الواضحة والاعلام يهدف لنشر الحقائق والمعلومات بغية ترسيخ القناعة.¹⁹

ومن الممكن ان نقول ان الاعلام مصطلح للإشارة لأي وسائل أو تقنيات أو منظمات تكون مهمتها نقل المعلومات ، الهدف منها الترفيه والتسلية كسلطة رابعة.

كما يجعل الإعلام الحياة أسهل بكثير مما يظنه كثيرون ؛ إذ جعلت وسائل الإعلام فرصة الحصول على المعلومة مهيئة.

وسهل فرصة التواصل الاجتماعي دون أي معاناة ، وهو يعمل كمنظومة كاملة تساعد في الحصول على البيانات .

18 ابن منظور، محمد بن مكرم ، معجم لسان العرب ، بيروت ، دار صادر، 1980 ، XII ، ص 418

19 سفر، محمود محمد، الإعلام موقف ، ط 1، تهامة ، 1982 ، ص 21 .

كما ان الاعلام يعد منظومة للحصول على الأخبار من أفراد وجماعات محيطة بنا، الهدف منها هو لتقريب وجهات النظر ولتحويل الاماكن من بعيدة الى قريبة .²⁰

وعلى ما سبق فإن الاعلام في عصرنا هذا قد اتخذ عدة صور واشكال تواكب التطورات العلمية والتقنية، لهذا تعددت وسائل الإعلامى بغية نقل رسالة تصل للمتلقى بصورة سهلة ويسيرة ؛ الامر الذي يجعل الإعلام يتسهم اهمية وحيزا كبيرا في حياة الإنسان وذلك بجميع أنواعه المتمثلة: (بالإذاعة ، والتلفزيون ، والصحافة ، وشبكة الإنترنت ، ومواقع التواصل الاجتماعيّ .. إلخ.

وعلى هذا الاساس فإن وسائل الاعلام تنفرع لقسمين :

1- وسائل الإعلام المرئية كالتلفزيون ، والإنترنت ، والحاسوب ، والهواتف الذكية

2- وسائل الإعلام المسموعة ، والتي كان انتشارها متزامنا وبداية الحياة الاجتماعية ، لتمكن الحاضرين من تتبع الأخبار عن طريق سماعها ، وهي من الوسائل القديمة ؛ غير انها لا تزال متداولة مثل: الراديو .

هذه الوسائل الاعلامية كانت وما زالت تؤدي الدور المهم بعملية التواصل بين الناس ، تتمثل بتوظيف اللغة التي تساهم بصورة مباشرة بنقل المعلومة ، فيتم عن طريقها تبادل أفكار وخبرات و معارف وثقافات .

والامر الذي يجعل هذه اللغة مميزة كونها لغة تتسم بالسهولة والبساطة والمرونة وانها احيانا لا تشبه اللغة الفصحى القديمة ، بل انها لغة متناسبة مع المستوى الذي يفهمه عامّة الناس .

فاللغة الإعلامية تعد لغة وظيفية، تبنى بنسق علمي و اجتماعي ، وهذا الامر يؤكد عبد العزيز شرف عدما قال إن اللغة الإعلامية هي لغة حضارة ... حيث يسعى الإعلام كي يقدم الفائدة من مزايا اللغة العربية حضاريا .²¹

20 شرف ، عبد العزيز، اللغة الإعلامية، ط 1 ، دار الجيل، بيروت، 1991، ص 12 .

21 انظر: شرف، عبد العزيز، اللغة الإعلامية، ط 1 ، دار الجيل، بيروت، 1991، ص 13 .

هذا الامر يحقق تحولا عظيما يكون متمثلا بتقليل المسافة ما بين لغة الكتابة ولغة الخطاب ، ليفتح طريقا أمام تسرب اللغة الفصحى في كل مكان ، كي يكون للغة بالتعبير الاعلامي سلطة بيّنة ، وتكون اللغة وسيلة للاعلام ومنهجا لنقل عن طريقه رسالة المرسل إلى المستقبل .

كما ان اللغة بصورتها اللسانية، ، والصورية ، والسينمائية ، والإشارات ، كلها تعد كوسائل نقل للرسالة، وان الكلمة بوسائل الاعلام ذات أثر كبير ؛ لانها تترك الانطباع بذهن المتلقي ، لذلك تعد اللغة وعاءً للفكر بوظيفة التعبير ، كي تقدم الخدمة للعملية التعليمية للناطقين بغير اللغة العربية لما تمتلكه من خصائص، أبرزها: ²²

1- الوضوح :

ان جماهير الوسائل الاعلامية هي جماهير متنوعة من مختلف الفئات ، تكون لها ميل الحصول على المعلومة بصورة سريعة ، دون حاجة لتوجيه تركيز على المضامين المقدّمة ، لذلك فوضوح المفردات والكلمات والجمل ومن ثمّ التراكيب ، ستكون محققة للهدف الاعلامي بصورة سهلة ويسيرة دون صعوبة ومعاناة .

2- المعاصرة :

وذلك بتماشي ألفاظ وتراكيب وجمل مستخدمة في الإعلام مع روح العصر؛ ولذلك تتجه وسائل الاعلام لتوظيف جمل قصيرة تكون بإيقاع منسجم، مع دلالات محددة بعيدة عن التعقيدات وخالية من الغموض كي تصل بشكل ايسر .

3- الجاذبية :

تتمثل بعناصر التشويق والجاذبية بإختيار الكلمات ذات القدرة التي تقدم وصفا ذا طريقة حيّة ومشوقة ومسلية ، دون تكبد عناء .

4- الاختصار :

22 الشريف، سامي و ندا أيمن منصور، اللغة الإعلامية: المفاهيم الأسس التطبيقات، القاهرة ، 2004 ،

ان هذه الخصوصية تكون منسجمة مع العصر الذي دأب كثيرون على وصفه بأنه عصر السرعة ، لان المتلقي لعدم قدرته على الاستمرار أو المتابعة للجمل الطويلة ، لان الخير كلما كان اكثر اختصارا ستكون متابعته أكثر ، واللغة العربية تميزت دوما بخصوصية كونها لغة للاختصار والإيجاز .

5- المرونة والانتساع :

تتمثل بوجود قدرة للغة على تعبير مختلف الموضوعات بصورة سلسلة ويسيرة ، ولانها لغة ذات مستويات متعددة فإنها تستطيع مخاطبة جماهير متعددة في مواضيع متعددة ، فاللغة لديها القدرة كي تشتق مقدرات كثيرة لتلبية حاجات مختلفة ، كما ان اللغة الإعلامية يتم استخدامها يوميا ؛ لذلك يجب ان تتسم بالتجدد والانتساع والقابلية للتطور مع احتياجات العصر .

خلاصة ما سبق اننا عن طريق ما تم ذكره من خصائص فأنا سنساعد على انتشار اللغة الإعلامية ، لتصل للمتلقين بشكل عام وللناطقين بغير العربية بشكل خاص بصورة ايسر للتعبير عن مواضيع مختلفة بدون المرور بتعقيب .

2.1.1.2 أهمية الاعلام :

ان للوسائل الإعلامية دور يتنامى بأستمرار في ظل ارتباطه بحياة الناس اليومية فلا غنى عن متابعة الاعلام بوسائله كافة وخصوصا التي غزت حياتنا اليومية بكل مفاصلها وهي الانترنت المتمثل بنوع من انواع الاعلام وهو الاعلام الجديد الذي سنطرق اليه فيما بعد لذلك فإن أهمية الاعلام ستتجلى في نقاط عديدة من اهمها :

اولا : الأهمية على المستويات الوظيفية :

هنا نلاحظ أهمية وسائل الإعلام في الاول والآخر بأنها تتجلى في المدى المؤثر الذي يمكن أن تنتجه في الشرائح المجتمعية المختلفة ؛ ففي صعيد المجتمع فإن مؤسسات كثيرة تنطلع للاستفادة من هذه الفرصة، حيث يضاعف الاعلام فُرَصَ تحقيق النجاح، والانتشار، وما يهمنا هنا هو النجاح الكبير الذي تحققه وسائل الاعلام في انتشار اللغة العربية وتوجيهها كي يستفيد منها

الناطقون وغيرها، بالإضافة ان شبكة الإنترنت فتحت الابواب كي يكون هناك تواصل، ،
وتروج حتى من خلال شبكات التّواصل الاجتماعي²³

ثانيا : الاهمية على المستوى الشخصي :

"العلاقات الجيدة بوسائل الإعلام تنتج تحقيقاً لفرصٍ حقيقيةٍ على الصعيد الشخصي، حيث يصبح اسمُ شخصٍ مُعينٍ ، اومجالُ عمله، أو انجازاتهُ محوراَ للحديث عن طريق خطواتٍ بسيطةٍ تتاح بشبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ، ممّا يكون ممكناً قطعُ المسافاتِ الطويلةِ وخصوصاً في تسخير ذلك لتعلم اللغة الهدف كلغة ثانية ومنها اللغة العربية للناطقين غيرها ؛ فالعلاقة الجيدة مع وسائل الإعلام، والاستثمار المتقن لشبكات التّواصلِ الاجتماعيّ بغية تعريف مهارات ذاتية، يكون الفرد متمتعاً بها مما يجعلها امراً مهماً ، وتترايد هذه الاهمية بالمستوى الوظيفي، و الاجتماعي، و الأسري، بل وحتى في ما يتعلّق بالمُتخصّصين في تعليم اللغة العربية للناطقين غيرها ، حيث تعد العلاقات المثمرة بمؤسسات اعلامية كنقطة اضافة للقوة لهم ؛ فهذا سيسهل نشر نشاطاتهم التعليمية ، ويجعل مصادرهم في تطور دائم للحصول على الاساليب الحديثة في التعلم والتعليم أوّلاً بأول"²⁴.

ثالثا : أهميته كمصدر لتلقي المعلومة :

"تزداد الوسائل الإعلامية قيمةً ؛ لاعتبارها كمصدر للمعلومة ؛ فالمهتمُّ بالشؤون المختلفة يكون معتمداً على الإعلام في المتابعة ، لكثير من الاهتمامات كالرياضة او الاقتصاد او الصحة او الثقافة ، او الفنّ، او التقنية، او ريادة الأعمال، والكثير من المجالات التي يكون الاعلام مصدراً للمعلومة المعينة فيها ، وخاصة الإعلام الجديد الذي سنتكلم عنه لاحقاً ، وهذا مما يخلق بيئات تعليمية حقيقية لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين غيرها ، غير أنّ الامر يكون متطلباً لكثير من الشفافية من الوسائل الإعلامية ، كي تكون متبينة للإنسان وللمجتمع وقضاياها ، ، وهذا يجعلها تتحمل المسؤولية الكبرى على صعيد المصادقية في النقل ؛ فالإعلام بإمكانه أن يكون كمنبر لرسائل تنفع المجتمع ، أو أداة ؛ لنشر التضليل والأكاذيب، واسهمت شبكات التّواصل الاجتماعي بتمكين حرية التّعبير، وأتاحت للمستخدمين كي يصلوا بأراءهم ، وليوضحوا ردود

Making Contact – Why Media is Important , www.ourcommunity.com.au, ↑ 23

.Retrieved 31-12-2018.

www.esrc.ukri.org/research/impact-toolkit/media-relations/why-media- 24

. 2018-12-31 , /relations-is-important

الافعال الخاصة بهم ، اضافة أنها قد تكون مؤسّسة إعلامية من الممكن ان تتبنى سياسة تحرير محددة" ²⁵.

رابعا : أهمية الإعلام في تنمية المجتمع :

يعد الإعلام الحر من احد الأدوات المهمة لتعزيز شفافية المجتمع ، وهو واحد من الركائز التنموية للسياسة، والثقافة ، وهذا الامر دون شك سيضاعف من الدور المهم الذي تلعبه وسائل الإعلام ، جدير بالذكر أن العملية الإنمائية هذه بمحاورها المختلفة تساعد في التوعية المجتمعية، وهذا الامر مبشر بحياة افضل للفئات المجتمعية كافة ، اضافة إلى حياة مستقرة ؛ تسود فيها الثقة ، وتكون متبادلة ما بين الشعب والإعلام.²⁶

2.1.1.3 انواع الاعلام :

تطرقنا سابقا عند الحديث عن مصطلحات البحث عن انواع الاعلام وقلنا ان الاعلام ينقسم الى نوعين رئيسيين هما العصب العام للاعلام : ²⁷

أ. الإعلام التقليدي:

وهو نوع الاعلام الذي يضم الصحف والمجلات المقروءة والإذاعة المسموعة والتلفزيون المرئي .

ب. الإعلام الجديد:

وهو نوع الاعلام الذي يتعكز على انبثاق المعلومات عبر شبكة الإنترنت وشبكات الهواتف الجواله . وسوف احاول ان اركز في البحث على الاعلام الجديد حيث انه موضوع بحثنا فيما يتعلق بالتعليم عبر الوسائل الاعلامية الجديدة وهي شبكة الانترنت ومن هذا المنطلق سوف يكون مدخلنا الى موضوع الاعلام الجديد كجزء لا يتجزأ عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق المواقع الالكترونية المخصصة لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية للاجانب .

²⁵ المصدر نفسه .

²⁶ *Free Media Contribute to Good Governance, Empowerment and*

Eradicating Poverty, www.unesco.org , Retrieved 31-12-2018

²⁷ الشميمري , فهد بن عبدالرحمن , *التربية الاعلامية كيف نتعامل مع الاعلام* , 2010 , ص 181.

2.1.1.3.1 الاعلام الجديد :

وهو ما يتكون بمجموعة من التقنيات الحديثة المعتمدة على شبكة الإنترنت ، وبنفس الوقت على الاسس الاعلامية والتواصلية ، وبالاجمال فإن هناك خدمات ثلاث رئيسية يُقدّمها الإعلام الجديد لمستخدميه :²⁸

1- الأتصال : بين الافراد أو بالامكان بين فردٍ وجماعةٍ أو قد يكون بين مجموعة إلى مجموعة ثانية وأكثر من ذلك لغرضٍ شخصيٍّ أو عامٍّ .

2- التفاعل : أي ان يستخدم لأغراضٍ تعليمية (وهو ما يخص بحثنا) التسلية لأغراض اجتماعية وثقافية وسياسية.

3- الإعلام والمعلومات : ويكون باستخدام شبكة الإنترنت بغية نشر المعلومات واسترجاعها مما يتيح سعة في المساحة من النشاطات المعرفية او الإنسانية.

"وللإعلام الجديد وسائل يمكن من خلالها ان ينتشر بسهولة ويسر وعلى نطاق واسع , ونلاحظ ان وسائل الإعلام الجديد وأدواته متعددة ، ووعي في ازدياد بالتنوع وبالنمو وتداخلها ببعض بمرور الزمن ، ونجمل الوسائل هذه بالتالي :

القنوات التلفزيونية كثيرة التفاعل ، والكابلات الرقمية ، وصحافة الانترنت ، والمننديات الحوارية ، ومدونات المواقع الالكترونية ، والمواقع الشخصية والتابعة للمؤسسات ، و مواقع الشبكة الاجتماعية ، والمقاطع الفيديوية ، ومحطات الراديو الرقمي ، والشبكات الافتراضية المجتمعية ، ومجاميع البريد الالكتروني ، إلخ .

بالإضافة إلى الهواتف النقالة التي تنقل محطات الراديو الرقمية ، وبث التلفزيون التفاعلي ، و مواقع شبكة الانترنت ، و المقاطع الفيديوية ، و المتاجرة الأسهم، و الأحوال الجوية، و حركة الطيران، و الخرائط الرقمية، ومجموعات الرسائل النصية والوسائط المتعددة " ²⁹ .

28 الإعلام الجديد أنواعه- خصائصه وتحدياتها المجتمعية , بحث خاص بشبكة الالوكة , 3-6-2013 .

29 الشميمري , فهد بن عبدالرحمن , التربية/الاعلامية كيف نتعامل مع الاعلام , 2010, ص 181.

وهناك بعض الظواهر التي صاحبت الإعلام الجديد في مسيرته المتطورة عبر الزمن :³⁰

1. انهاء الاحتكار من قبل مؤسسات إعلامية كبرى .
2. ظهرت طبقات متجددة للإعلاميين ، وفي بعض الاحيان من غير اصحاب الاختصاص الاعلامي ، غير انهم صاروا مختصين باستخدام التطبيقات الخاصة بالإعلام الجديد، بما يجعلهم اكثر تفوقا على اصحاب التخصص .
3. ظهرت المنابر حوارية عديدة ومتجددة ، فأصبحت لدى أي فرد بالمجتمع المقدرة على الأرسال والاستقبال والتفاعل والتعقيب والاستفسار والتعليق بحرية ، وبسرعة .
4. برز إعلام الموجه من الجماهير نحو الجماهير .
5. برزت التضمينات الثقافية والإعلامية الجديدة .
6. الاشتراك بوضع الاجندات : حيث نجح الإعلام الجديد في بعض الاحيان في ان يجعل الضوء مسلطا وبكثافة نحو القضايا الغائبة بالوسائل الإعلامية التقليدية كتعليم اللغات الاجنبية .
7. نشأت ظواهر المجتمعات والشبكات الافتراضية الاجتماعية : المتمثلة بمجاميع من المجتمع يقومون بالتحاور والمخاطبة مستخدمين الوسائل الإعلامية الجديدة ، وتسخيرها لخدمة اغراض مهنية وثقافية وتربوية ، وبهذه المجتمعات تمتاز العلاقات بكونها ليست متزامنة بالضرورة ، واعضاؤها لا يكون حضورهم بالمكان نفسه ، يتواصلون بدون حضور ، والمجتمعات الافتراضية تكون احيانا ذات قوة وفعالية اكبر من المجتمعات الحقيقية ، لانها تتكون بشكل سريع، وتنتشر عبر الامكنة ، وتحقيق أهدافها المرجوة قدر قليل من القيود .
8. ظاهرة تفنيت الجمهور : التعددات الهائلة والتنوعات الملحوظة التي لم يسبقها مثيل عبر التاريخ جعلت الجماهير تبدأ بالتفتت لمجاميع اصغر ، مستبدلة حالة الجمهور الواسع لوسائل الإعلام التقليدي ، وبهذا انتقل الإعلام لمرحلة الفئوية والتخصصية الاعلامية .

2.1.1.4 الإعلام واهميته في حفظ اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها :

ان اللغة العربية تعد ركيزة أساسية لمختلف وسائل الإعلام ، عن طريق السماح للإعلام كي يقوم بوظيفته، فأن اللغة العربية هي اساس للتعبير والتواصل ..

ان الإعلام يرتبط باللغة بعلاقة وطيدة تقوم على التكامل ، فمن غير الممكن للإعلام أن ينمو وان يتطور بدون وجود لغة تصوغ رسالته وتقوم بنقل أفكاره، وخصوصا أن الإعلام بأنواعه العديدة يقوم بالاسهام في تربية الاجيال , عن طريق دخوله كل منزل من منازل المجتمع ، لذا فإنه يأخذ دورا ذا اهمية كبيرة تتعلق بالتوجيه والتأثير .

الآثار هذه يتمثل أهمها باللغة أولاً؛ كون اللغة يمكن اكتسابها بالسماع والمحاكاة، فأن كانت لغة الإعلام صحيحة وسليمة تخلو من الأخطاء ، فإنها ستساهم بتعليم اللغة تعليماً سليماً ، كون لغة الإعلام تعد لغة سهلة من شأنها أن تقوم بتناول جميع القضايا سواء كانت سياسية واجتماعية او ثقافية او فكرية، ويأتي ذلك عن طريق الآراء وتبادلها بين فئات مختلفة لتؤثر التأثير الواضح في الناس وثقافتهم ..

وعليه فاللغة تعد الأداة التي يمتلكها الإعلاميون ويطوعونها لتناسب مع مختلف القوالب الإعلامية ، فهي لغة تعد مرنة تنبض بالحياة، وتمتلك اتساعاً للتعبير عن مختلف الأفكار بطريقة تناسب مختلف الأذواق.

من خلال ما سبق يتوضح لنا أن اللغة العربية لها خصائص تتمتع بها لتجعلها متفقة مع الغاية الإعلامية ، لما تمتلكه اللغة من خصائص وظيفية , فضلاً عن خصائصها الفنية والجمالية، وهذا مما يخالف ما يدعيه باحثون من ادعاء قصور في اللغة العربية ، وأنها لا تتناسب ولغة الإعلام ، لذلك بدأوا بالترويج للهجة للعامية بدعوى سهولتها في التداول والتفاهم والانتشار ، وهذا الكلام يعده كثيرون مردوداً على أصحابه ، كون اللغة العربية تعد لغة يميزها الوضوح والاتساع والمرونة والقدرة على استيعاب الأفكار جميعها لتصل بسهولة دون أي تعقيد .

فاللغة العربية الفصحى تعد اللغة الوحيدة التي يجتمع عندها أهل العربية بجميع اقطارها ، فلا بد من الحرص على الالتزام بها بتقديم البرامج وكتابة المقالات واستخدامها أيضاً بلغة الحوار والمخاطبة لترتقي باللغة لمستويات أعلى كي نرتقي بالحضارة العربية والإسلامية ، فهي تعد اللغة الأم , لذلك فأن استخدام اللغة الفصحى في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة يساعده في

الحفاظ عليها ، كي يساهم في تقويم اللسان العربي ، بغية تصحيح الأخطاء الشائعة والمتداولة بمختلف المجتمعات .

فالإعلام يساهم بنشر اللغة الفصحى والحد من انتشار العامية ، عن طريق الهيمنة على كثير من العقول ، كما انه يسهم كذلك بتكوين رأي العام.

"فاللغة كائنٌ حيٌّ ينمو ويتطورُ عن طريق الاستخدام ، من خلال توظيف مفردات هذه اللغة باستخدام طريقة بحدائثة جديدة تكون متناسبة مع تطور العقول، وتعمل على تلبية حاجات الناس بالطريقة التي تناسب روح العصر" .³¹

من خلال ما تم استعراضه في السابق يتبين لنا ان استمرار اللغة يكون متأثراً عن طريق عملية للإنماء اللغوي تكون عاملة على جعل اللغة ترتقي بصورة مستمرة من جيل إلى جيل ، كون وسائل الإعلام تكون مساهمة في تقديم نماذج لغوية سليمة وصحيحة، تكون بعيدة عن المفردات التي تعد هابطة ، كما تبتعد عن الألفاظ المبتذلة ، فتتأصل بذلك عند المتلقي جمالية اللغة بالنطق والكتابة والرقى .

لذلك فإن الإعلام يعمل على جعل اللغة مكتسبة للحوية والمرونة والبساطة كي تكون متناسبة مع الفئات كافة ، وهذا مما يتناسب وتعريف دي سوسير للغة حين قال : (انها وسيلة لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي يستخدمها الفرد باختياره) .³²

ذلك ان الأجهزة الإعلامية بجميع أشكالها وأنواعها ، تعد واحدة من أخطر الأجهزة تأثيراً في اللغة العربية ، فلو ركزنا عليها فأنها ستكون كقيلة كي تنهض بالمستوى اللغوي المطلوب لأبناء المجتمع ، لذلك فإن اختيار الإعلاميين يجب ان يكون بطريقة واعية حيث يجب ان يمتلكوا المقدرة اللغوية السليمة ، كي يساهموا بنشر اللغة ، لان الإعلام يعد سلاحاً ذا حدين ؛ إذا تم توظيفه بالشكل الصحيح يصبح فعالاً ومفيداً في نشر اللغة ؛ كونه يتمتع بالقدرة على تربية الملكة اللغوية ، اما اذا تم توظيفة عكس ذلك ، فإنه سيؤدي بأبناء المجتمع إلى البعد عن الثقافة والحضارة والقيم ، لذلك سيصبح هناك فراغ لغوي وفكري وثقافي .

31 عبد الحليم، محيي الدين وأبو العينين حسن محمد، العربية في الإعلام: الأصول والقواعد والأخطاء

الشائعة، دار الشعب، القاهرة، 1988، ص 52 .

32 دي سوسير ، فرديناند، Ferdinand de Saussure ، علم اللغة العام، ترجمة: عزيز يونيل

يوسف، مراجعة النص العربي: ، المطبى، مالك يوسف، دار آفاق العربية ، بغداد، 1985 ، ص 38 .

إن الإعلام مسؤولٌ عن الربط بين الشعوب ، عن طريق التقريب بين المجتمعات كافة لذلك يمكنه الأمر من المساهمة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كون الاتصال بالآخر لا بد له من لغة معينة ، والإعلام الذي سيكون وسيطاً كي يقوم بنقل جميع المعارف والعلوم والانجازات ، كما يقوم بدور الوساطة في نقل اللغة وفي تعليمها عن طريق القيام بالتعليم الذاتي؛ كون هذه الطريقة قد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا..

"فالإعلام بإمكانياته الحديثة والمتطورة يؤثرُ بفاعلية كبيرة على حياة المجتمع ؛ لأنه أصبح كمدرسٍ ثانية ، يقدم من خلاله أفكاراً وقيماً ومعايير وأنماطاً سلوكية ، واتجاهات ومواقف في الحياة فمن خلال الإعلام نستطيع التركيز على تنمية المهارات اللغوية لدى الناطقين بغيرها "33

ان دور الإعلام يظهر بصورة جلية تتمثل بتعليم اللغة للناطقين بغيرها من خلال التركيز على الجوانب التواصلية للغة ، كون اللغة تتمتع بجانب وظيفي يكون متميزاً بقدرته التواصلية التي تتكوّن من المبادئ والقواعد المسؤولة عن توليد الجمل ذات التركيب السليم بصورة دلالية وتداولية ، وذلك يهدف لإنشاء جملٍ تواصلية .

فتعليم أي لغةٍ أخرى لا يقف عند حدود تعليم القواعد النحوية ، بل ان الأمر يتعداه إلى تعليم طرق الاستعمال وفقاً للقواعد الاجتماعية والثقافية المختصة للغة المعينة ، وهذا الأمر يبرز التركيز على الوظيفة التواصلية للغة بصورة تكون أكثر من التركيز على القواعد النحوية .

ان تعليم العربية للناطقين بغيرها مندرج بالإطار التعليمي للغات الأجنبية كافة ، كنوع تعليم موجه لغايات محددة،بمعنى أن المتعلم سيكون تركيزه على حاجات يكون مستهدفا لها،ومنها: 34

- 1- الغايات الدينية : ومنها تعلم اللغة العربية بأهداف التمكّن من تلاوة القرآن الكريم وقراءته ، حتى يكون قادراً ايضاً على فهم نصوصه الشرعية وتفسيره ، وللتركيز ايضاً على السنة النبوية
- 2- الغايات الثقافية: هنا يتم تعلم اللغة العربية بهدف الاطلاع على الثقافة العربية والحضارة الإسلامية .

33 سعد الدين، محمد منير، دراسات في التربية الإعلامية، ط 1، المكتبة العصرية للطباعة والنشر،

بيروت ، 1995 ، ص 119 .

34 البوشيخي، عز الدين، نحو استثمار اللسانيات في تعليم اللغة العربية، الرباط ، كلية الآداب والعلوم

الإنسانية، 1999 ، ص 87 .

3- الغايات العلمية : هذه الغاية من تعلم اللغة العربية تركز على اعتبارها أداة للتواصل الشفويّ والكتابي .

4- الغايات المهنية : يتمثل تعليم اللغة العربية على اعتبار انها كأداة للتواصل في مجالات محددة تتمثل في السياحة، والدبلوماسية، والتجارة، والإدارة .

5- الغايات السياحية: وهنا يتم تعلم اللغة العربية لهدف الاطلاع على الأماكن السياحية وزيارة المعالم الأثرية .

وهنا تبدر إلى الذهن ملاحظة مهمة في انه يجب ان تكون هناك استراتيجية لوضع برنامج مناسب ، وايضا وضع مناهج لتوظيف التقنيات الحديثة لتحقيق الغاية المتوخاة من تعليم اللغة العربية ، وخلافا لذلك فإنه سكون من الصعوبة ان نحقق نجاحا بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

ان القدرة التواصلية تعد من غايات التعليم وسط محيط لغوي مناسب لتكثيف المفردات اللغوية لدى المتعلمين ثم العمل على التأكيد على القواعد النحوية المرتبطة باللغة، كي يتم تطوير الطاقة اللغوية بطريقة تكون طبيعية دون ان يكون هناك شعور بالعناء .

فنبداً باللغة من خلال الألفاظ والمفردات ، ثم تجيء القواعد البسيطة كي تعزز لدى المتعلم الفهم ، وبذلك ستصبح القواعد مثل تفسير للظواهر اللغوية ، ولن تعد عبئاً على اللغة العربية ، لان اختيار ألفاظ تعمل على تنمية المظاهر الثقافية والاجتماعية سيعزز من الأهداف التواصلية وهي الهدف الأهم لدى المتعلم .

فمتعلم اللغة العربية الذي يركز على الرغبة بقراءة القرآن الكريم سيتطلب تعليمه على سبيل المثال برنامجا يكون خاصا ومراعيا لتلبية هذه الحاجة لدى المتعلم ، فيتم الامر بتوظيف المتعلم للتقنيات الخاصة كالأقراص المدمجة التي تستخدم في المساهمة على الحصول على نتيجة تكون مرضية للمتعلم من غير الناطقين باللغة العربية في تعليمه اللغة .

وبالطبع فإن هذا الامر سينطبق على جميع الغايات الأخرى التي يبغيها متعلموا اللغة العربية من غير الناطقين بها ، فتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يقتضي الانطلاق من تصور يكون واضحا ، وبخطط تكون مدروسة، وبمناهج دقيقة وواعية ، وبمعلم واع يكون ممتلكا للمهارات ويملك تقنيات تكنولوجية حديثة ، كي يحقق الغايات المختلفة لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

فاللغة العربية كما اشرنا سابقا تكون مكتسبةً وتستجيبُ لحاجات المتعلمين إذا وُضعتْ بالطريقة المناسبة ، لذلك فلا بد من المراعاة للامور التالية في :

أ : وَضْعُ الْمِنْهَاجِ :

حيث يجب وضع المنهاج بما يحقق للمتعلمين التواصل من خلال اللغة بشتى أشكال الاتصال في مختلف المواقف فالجانب التواصلية تلزم للغة العربية، يحقق الغاية، والمناهج عندما تعزز من خلال الطرق المتركزة على التواصل تكون فاصلة لتعلم اللغة وقواعدها عن الطبيعة الاجتماعية التواصلية فتحدث صعوبة عند الطلاب الناطقين بغيرها .

لذلك يكون لزاما أن لا يَنْحصرَ التعليم للغة العربية بجوانب الاهتمامات النحوية والصرفية والإملائية والبلاغية وكفى ، بل يكون الوجود بالتركيز على تطوير مهارات اللغة التي تنحصر في مهارة الكلام ،

ومهارة المحادثة ، ومهارة الاستماع ، ومهارة الكتابة (مع ضرورة ان يتم التركيز على مهارتي المحادثة والكتابة بوصفهما وظيفتين أساسيتين من وظائف الاتصال ، كون اللغة العربية لديها وظائف مستجدة في عصر العولمة لتتنوع بكونيتها كلغة تواصلية في كل مجالات الحياة : كالسياسية والثقافية والدينية والسياحية ؛ لذا فإن التركيز على الجانب التواصلية هذا بتعليم اللغة العربية سيكون ضروريا في تحقيق الغاية هذه ، وهذا الامر لا يتم تحقيقه سوى من خلال المنهج الذي يركز على غايات المتعلمين .

ب: مهارات الاتصال :

وذلك عن طريق إتباع الأساليب الحديثة التي (تتبنى تطوير التعليم للغة بطريقة communicative اتصالية تنبثق من خلال إعادة بناء الوسائل على وفق أسس تعتمد على وسائل تكنولوجية الهدف منها هو لتسهيل عمليات تعليم الناطقين بغير العربية) .³⁵

يتم هذا الامر من خلال التدريب المتواصل للمعلمين على استخدام هذه الوسائل ، وعلى توفير الوسائل التكنولوجية للطلاب بمراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، لانها ستكون المادة اللغوية التعليمية الثقافية ، التي توضع لتلبية وتنمية مهارات الاتصال المختلفة من خلال نصوص تعليمية مُمهلة بالقيم الثقافية التي تنبع من الثقافة العربية والإسلامية ، ويكون الهدف هو نقلها لمعلمي اللغة الناطقين بغيرها من غير صعوبة .

ومن خلال العودة للنقطة الاولى وهي المنهاج نلاحظ ضرورة مراعاة وضع المنهاج بطريقة تركز على الأصوات العربية لتعزيز مهارات الاستماع لديهم من خلال التوظيف لمختبرات ومراكز اللغات كي تعتاد أذان المتعلمين على استماع الأصوات العربية بتشكيلات صوتية مختلفة ، بصورة تكون مباشرة من المعلم أو من آلات التسجيل لترديدها أكثر من مرة ، وذلك من خلال التركيز على الأمور الآتية :

اولا : التركيز على قضايا الصوت سوف يكون من خلال ربط الصوت بالكلمة في مواقع مختلفة أي في بداية الكلمة و في وسطها ونهايتها، ومن ثم يجب ربطها بالكتابة مع مراعاة التركيز على حروف المد واللين وتطويره في النطق من خلال التركيز على المقاطع الصوتية .

ثانيا : يجب ان يتم التركيز على الانتقائية للتراكيب وللألفاظ ذات السهولة والتي تكون شائعة، مع ضرورة ان نبتعد عن كل ما هو غريب ونادر من الألفاظ .

ثالثا : ضرورة ان تكون هناك استعانة مقرونة بصور تكون متناسبة مع المادة ومحتواها ؛ ذلك ان الصورة تقرب الاشياء إلى اذهان المتعلمين .

رابعا : ان يكون هناك تدرج بصورة منطقية ، تنتقل ما بين المحسوس الى المعنوي ، وما بين السهل الى الاصعب فالاصعب .

35 حمدان، محمد، إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجها، شبكة الألوكة / مكتبة

خامسا : ان يكون المنهج خاليا من الاخطاء المختلفة سواء كانت لغوية او املائية او ثقافية وتاريخية .

سادسا : يجب ان يتم اتباع التنوع من خلال تطبيق ذلك على التمارين والتدريبات التي تتبع النصوص المختلفة .

سابعاً : ضرورة ان يتم اللجوء لتوظيف الوسائل التعليمية المختلفة التي تكون ايضاحية لغايات التعليم .³⁶

أما بخصوص المتعلقات المعنية بتدريس المُحادثة فالمنهج سِيُركَز على الوَظيفَةِ التَّوَالِيَةِ بِهدفِ خَلْقِ حَالَةٍ تَوَاصِلٍ لِلمتعلمين الناطقينَ بِغيرِها وَحَاجَاتِهِم بِحياتهم اليومية بِطَرِيقِ طَرَحِ أسئَلَةٍ وَالإِجَابَةِ عنها، وَبطريقِ إعطَاءِ تَعليماتٍ وإرشاداتٍ من خِلالِ المَناقِشَةِ وَالحِوَارِ؛ أي بِنقلِ أَفكارٍ بِطريقةٍ غيرِ مُباشرةٍ وإبداعيةٍ .

لذا فَإنَ المَدرسَ وَدوره في المُحادثة سَيتمثلُ في كونه المَوْجِدَ لِلحوَارِ فَهوَ المَراقِبُ وَالمُضابِطُ وَالمُصحِحُ لِلأَخطاءِ ، وَيسمحُ لِلطلابِ بِأخذِ الوَقتِ المُناسِبِ في الحَدِيثِ دُونَ مَقاطعتِهِ ، وَفي حالِ يَقعُ المَتعلمُ في خطأ سَيصوبُ لَهُ بِنهايةِ الحِوَارِ ، وَلا بُدَ من دَمجِ الطلابِ الناطقينَ بِغيرِها معِ المُجتمعِ المَحَلِّيِّ ان كَانَتِ اللُغَةُ العَرَبِيَّةُ تُدرَسُ في بَيتِهِ ، وَالهدفُ هوَ مُمارِسةُ اللُغَةِ ، وَتَطوِيرُ الأَداءِ الشَّفَوِيِّ لَهُم .³⁷

الملاحظ انه مهما سيكون هناك اختلاف في أهداف متعلمي اللغة من الناطقين بغيرها ، فإنه لا يمنع من توظيف طرائق لغوية جديدة تكون ملبية لحاجاتهم في الوقت الذي نشهد فيه تقدما تقنيا بجميع مجالات الحياة .

فالمناهج وطرائق التعليم والوسائل الاعلامية يجب ان يكون لها اعتماد على وسائل تكنولوجية حديثة ، تكون مساهمة بإخراج نواتج للتعليم تكون جيدة جدا ؛ ذلك بسبب ان طرق التعليم الحديثة يكون لها دور فعال بتعليم اللغة بشكل أسهل من الطرق التقليدية القديمة، وذلك الذي

36 حمدان، محمد، إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجها، شبكة الألوكة / مكتبة

المقروءة، [www. Alukah.net](http://www.Alukah.net)

37 القاسمي، علي محمد عيسى، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخر، دار

الغالي، الرياض ، 1979 ، ص 105 .

برهنته بعض طرائق التدريس ؛ الامر الذي يدعو لوجوب الافادة من طرق التكنولوجيا الحديثة كي نحصل على فائدة التواصل .

اما وسائل الإعلام فيجب ان يكون هناك ضرورة لها للتركيز على اللغة العربية وتوظيف اللغة بصورتها السليمة والصحيحة التي نحقق الغايات التي نرجوها منها.

ومن اهم الطرق هذه هي اللجوء الى عمل البرامج الالكترونية التي تساهم بعملية تعليم ذاتي ؛ وهو تعليم اللغة للناطقين بغيرها إما عن بعد وهو محور دراستي هذه ، وايضا يكون بطريقة توجيهية خارج مراكز اللغوية الخاصة بهم ، حيث يتم اتاحة اجادة اللغة للناطقين بغيرها ، والتدرج بها من المستوى الأول إلى يكون جاهزا كمارس جيد للغة عن طريق :³⁸

أ - الفاعلية في توظيف تقنيات إلكترونية تكون مساعدةً للمتعلّمين بالتعليم في خارج المراكز اللغوية .

ب - التركيز على على المؤثرات السمعية والبصرية ومثيراتها ، وذلك يتأتى بتوظيف وسائل تقنية يسخرها المعلم للمتعلّمين ، يكون فيها مراعىً لعنصر التشويق والاثارة .

ج - تسخير المفردات لعرضها وربطها بما يدل عليها من الصور الايضاحية .

د - الاعتماد الى ما يخلق نوعا من التوازنات ما بين كل المهارات اللغوية كالاستماع ، والمحادثة ، والقراءة ، والكتابة .

ه - يجب ان يعتمد المعلم الى تنوع التدريبات وبشمولية واسعة بحيث يتم فيها تركيز على تنمية المهارات كافة .

38 انظر: عبد الحليم، محيي الدين - أبو العينين حسن محمد، العربية في الإعلام: الأصول والقواعد

والأخطاء الشائعة، دار الشعب، القاهرة، 1988 ، ص 52

2.1.1.5 وسائل الإعلام ودورها في تعليم المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية :

المهارات اللغوية هي : "الأداء اللغوي الصوتي أو الغير الصوتي الذي يكون متميزا بالسرعة والدقة والكفاءة و الفهم مع المراعاة لقواعد اللغة المنطوقة والمكتوبة"³⁹ ، مع العلم ان المهارات الأساس لكل لغة هي : الاستماع و المحادثة و القراءة و الكتابة ، والتي تكون متحققة عن طريق التوظيف لمستويات اللغة .

والعملية الإعلامية ليست إلا نقلاً للغة ، ومن هذا المنطلق يظهر الدور المهم الذي يقوم به الإعلام بتنمية مهارات اللغة ، عن طريق التركيز على اللغة المنطوقة . حيث ان وسائل الإعلام بمختلف أنواعها تساهم بنقل وتثبيت اللغة العربية من خلال سماع المتلقين لها .

لذلك فالناطقون بغير اللغة العربية يستمعون إلى الوسائل الإعلامية المختلفة ، فيصبح لهم تعزيز بمخزون التراكيب اللغوية بطريقة الاستماع بصورة مستمرة ، وبالتالي سوف يتجلى لديهم خزين لغوي من جانب ، واما من الجانب الآخر فسوف يكون المتابع للإعلام من غير الناطقين بالعربية منمياً بداية لمهارة الاستماع وهذا الامر سيتيح له فرص تعلم و اكتساب للغة عن طريق التركيز على المستوى الصوتي . والمعروف أن اللغة العربية لغة الضاد لها احرف يكون من الصعوبة بمكان نطقها لدى الناطقين بغيرها كحرف الحاء مثلا ، والعين ، والضاد ، والحاء إلخ ، لذلك فإن الاستماع لاصوات هذه الحروف وبصورة متكررة وبنطق سليم وصحيح ، سيسمح للمتعلم ان يحاول نطقها بطريقة صحيحة قدر المستطاع .⁴⁰

وبانتقالنا إلى مستوى اللغة الصرفي ، فمن المعروف أن اللغة العربية لغة اشتقاقية قابلة لتوالد الألفاظ ، وبهذه الصفة ستكون مختلفة عن اللغات كافة ، وهذا مما يخلق مشكلة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ، وهنا يجيء دور الإعلام ليرسخ التراكيب الصرفية هذه بتكرار المشتقات هذه على مسمع المتعلمين من الناطقين بغيرها ، لتكون لهم بمثابة الانغماس اللغوي داخل بيئة لا تتكلم إلا العربية . ولذلك فإن تراكيب الأدوات وانماطها التي يتم استخدامها في وسائل الإعلام تصل إلى الآخر ، بصورة أسهل وأوضح من قديم التراكيب التي يكون من اللصعوبة فهمها لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ، كون اللغة الإعلامية لغة سهلة

39 عليان، أحمد فؤاد، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تنميتها، ط 4، دار المسلم للنشر والتوزيع،

الرياض، 2000 ، ص 37 .

40 حيمورة، فاطمة وجعلان الشيماء، وسائل الإعلام ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ،

ط 1 ، تسعة اجزاء ، مركز اللغات الجامعة الأردنية، 2014 ، II ، ص 646 .

تقوم على امكانية التوظيف للغة الفصحى البسيطة التي تناسبُ تطورَ العصرِ وتكونُ بعيدةً عن كل غموضٍ وتعقيدٍ ؛ إذ انها تكون مركزة على الدلالاتِ الظاهرةِ البعيدةِ عن الانزياحاتِ اللغويةِ، فتخلقُ ما يلاءم الحضارة الحديثة من ألفاظ ، عن طريق ربط الصور بالالفاظ وبالصوت ايضا ، لانها تعد كمؤثرات جذابة لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها .

2.1.2 التعليم الالكتروني :

عندما نروم الى الحديث عن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق المواقع الالكترونية وفي بحثنا هذا عن طريق موقع تعليم العربية لشبكة الجزيرة للاعلام التابع لقناة الجزيرة فلا بد لنا ان نكون مطلعين على ماهية التعليم الالكتروني الذي يعد مفصلاً رئيساً في ابراز العملية التعليمية لمن يبغى تعلم العربية كلغة ثانية عن طريق الشبكة العنكبوتية ودون الحاجة الى ان يكون المعلم امه بنفسه لذلك بات من الضروري ان نعرف التعليم الالكتروني ..

2.1.2.1 تعريف التعليم الالكتروني :

يعرف التعليم الإلكتروني: "بأنه المنظومة التعليمية لتقديم برامج تعليمية و تدريبية للمتعلمين أو المتدربين بأي وقتٍ و بأي مكانٍ عن طريق استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية وكمثال عليها (شبكة الإنترنت والقنوات التلفزيونية وخدمة البريد الإلكتروني وأجهزة الكمبيوتر و الندوات والمؤتمرات التي تجرى عن بعد " بطريقة تكون متزامنةً synchronous أو غير متزامنةً .

ويعرفُ التعليمُ الإلكتروني أيضاً بمفهومٍ آخرَ : "بأنه أسلوب من الأساليب التعليمية بتقديم المحتوى التعليمي و بإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلمين على تقنية المعلومات والوسائط المتعددة للاتصالات بشكلٍ يُتيحُ للطالب التفاعل مع المحتويات و المعلم والزملاء بشكلٍ متزامنٍ أو غير متزامنٍ بالوقتِ والسُرعةِ والمكانِ المناسبِ لظروف الطالب وقدراته ، والإدارة بطريقة إلكترونية عن طريق نظام إلكتروني لتلك الفعاليات التعليمية والعلمية ومُتطلباتها كافةً" .⁴¹

يتم اعتبار التعلم الإلكتروني بأنه أسلوب تعليمي حديث في الفترة الأخيرة ، و يُلاحظ البعض من أنواع التعلم الإلكتروني التي تستخدم حالياً ، بأنها محتوية على عيوب كثيرة ، بإعتمادها

41 د.الموسى، عبد الله، التعليم الالكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ندوة مدرسة المستقبل

الرياض ، 1423هـ.

الجوانب التقنية بشكل اكبر من الجوانب الإنسانية ، لذلك تبرز رؤية البعض بأنهم يعتمدون لعدم تفضيل نوع التعلم بهذه الطريقة و يتم النظر اليها من قبلهم ان اهتمامها ينصب فقط على التفاعلات مابين البشر والكمبيوتر، وتندعم فيها التفاعلات السلوكية فيما بين المعلم والمتعلم , غير ان هذا لا يحما لهذه الطريقة من محاسن لتوفير الوقت والجهد على المتعلمين .

2.1.2.2 النظريات التي يستند عليها التعليم الإلكتروني :

تم تطبيق عدة نظريات استند التعلم الالكتروني عليها ، لانه يعد من الظواهر ذات الأوجه العديدة ، وهذه النظريات تعد نماذج لتقديم اسس تكون تجريبية وواقعية لمتغيرات عديدة ، الامر الذي ساعد لادراك كيفية تتم عملية التعليم المعقدة بها لتساعد على التصميم لأنشطة تعليم تكون متناسبة مع التعلم الالكتروني . ومن نظريات التعلم الالكتروني : النظرية المعرفية والسلوكية والبنائية والارتباطية وسأتناولهم بتفصيل في السطور التالية:

أولا : النظرية المعرفية : "يرى باحثون التعليم الالكتروني بأنه معتمد بصورة كبيرة على الجوانب المعرفية، و يرون ان العمليات الاتصالية والتعلم الالكتروني يعتمدان على الجمهور وثقافته ولهذا يتم مراعاة الجوانب الإنسانية ، فأحيانا يُنظر للاهتمامات الاحتياجية للمتعلم وتقدير رغبته واحترامها، وتراعى احتياجاته واهتماماته ورغباته في وقت التصميم البرامجي التعليمي المعتمد على التكنولوجيا ، ومدى وجود ما يألفه ب وسائل وقنوات الاتصال المستخدمة بتفعيل نوع التعليم هذا بواسطة أهداف التعليم الالكتروني المرجوة وتحديدها"⁴² .

ثانيا: النظرية البنائية: " النظرية هذه تعطي توصيات للفرد بالتعلم بصورة بنائية و الامر هذا يحدث للفرد عند اختياره التعليم الالكتروني ، فالنظرية هذه تعطي اشارة إلى أن المتعلم بأنه سيقوم بعملية البناء المعرفي بدلا عن اعطاء المعارف إليهم ، وبذلك فلمتعلمون بواسطة النظرية نهذه سيمتلكون النشاط الذهني البنائي للمعرفة ، والمعرفة لا تستطيع الوصول من الخارج أو من اشخاص اخرين ، و نرى ودود البرامج المتعددة و المواقع التي توفر للمستخدمين الحرية لعملية التعلم و مطبقين القول بان (العملية التعليمية هي عمليات تراكمية)" ⁴³ .

ثالثا : النظرية السلوكية : "هذه النظرية يتم التركيز فيها على أهمية بيئة التعليم ، و يكون اثرها ظاهرا بصورة واضحة ضمن الاجراءات التعليمية ألكترونيا من خلال المادة العلمية

Robyn Benson and Gayani Samarawickremab, *Addressing the context of e-learning: using transactional distance theory to inform design*, Distance Education, 2009 .
Stefanie A. Hillen and Melodee Landis, *Two Perspectives on E-Learning Design: A Synopsis of a U. S. and a European Analysis* . USA

وتحديدها و كي تعرض و تستخدم البرامج التي يتم تخصيصها لذلك, و من امثلتها ما يسمى بالتعلم المبرمج" ⁴⁴ .

رابعاً: النظرية الارتباطية : "في النظرية هذه يتم تلخيص العمليات التعليمية في العقد و الارتباطات بين المثيرات و الاستجابات , فالتعلم بوجود نظريات [ارتباطية] هو تغيّرات بالسلوك وهو تغيّر الفرد بإستجاباته ضمن مواقف معينة ، وكأساس لذلك فالتعلم الالكتروني يكون داعماً للنظرية الارتباطية بواسطة عمليات ربط التعلم الالكتروني بأشخاص عدة وبوقت محدد ، ث وجود المتعلم و المثير و المعلم ، ويتم استخدام الصفوف الافتراضية الالكترونية بالتعليم الالكتروني ، التي توفر للمتعلم القيام بحضور محاضرة على الانترنت ، والسماح ايضا بوجود تفاعلات بين المتعلمين و المعلم" ⁴⁵ .

اللافت للنظر ان هناك امكانية لتحقيق التفاعل المرجو بواسطة المشاركة للصوت والصورة وغيرها برامج يتم استخدامها بالتعليم الالكتروني ، وبهذه الملاحظة اجد كباحث ان النظرية الارتباطية عامل مهم جدا في ايجاد ما يحفز المتعلم وينفي عدم وجود السلوكية في عملية التعلم الالكتروني .

2.1.2.3 الأساسيات و المفاهيم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني: ⁴⁶

أ - التعليم الالكتروني بصورة مباشرة (المباشر) :

التعليم الإلكتروني المباشر هو من الاساليب و التقنيات التعليمية التي تعتمد الإنترنت كي توصل وتبادل المادة العلمية والمواضيع البحثية بين المتعلم و المعلم ، مما يجعل انتشار الإنترنت امراً يتيح فرصاً للتفاعل و اعتماد التعليم الإلكتروني بصورة مباشرة بواسطة شبكة الإنترنت وذلك ليتم محاكاة الأساليب التعليمية الواقعية وفاعليتها .

Xinyu Zhang and Lu Yuhao , *Knowledge Building in E-Learning* , Tsinghua University , 44
China
Mayes, Terry & de Freitas, Sara, *JISC e-Learning Models Desk Study, Stage 45*

2: *Review of e-learning theories, frameworks and models*, 2004 .

46 جاسر الحربش , تجربة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في التعليم والتدريب

الالكتروني , ورقة عمل , جدة , 2008 .

ب - التعليم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر:

"يعد التعليم الإلكتروني الذي يعتمد الكمبيوتر (CBT – Computer-Based Training) من الأساليب المرادفة للعمليات التعليمية الأساسية التي تعد تقليدية وبعد أيضا امرا مكملا للتعليم واساليبه المعهودة و ليس امرا بعيدا عنه مثلما يعتقد البعض و بشكل عام فإنه من الممكن ان ننبنى عدة تقنيات و عدة أساليب بخطة شمولية للتعلم و التدريب تكون معتمدة على مجموعة من الأساليب والتقنيات فمثلاً إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الإنترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة أن كان ذلك يقدم مساهمة لرفع الجودة ومستويات التعليم، فالتعليم الإلكتروني و التقنيات المعلوماتية ليسا هدافاً أو غاياتٍ منفصلة بحد ذاتهما ، لكنهما وسيلةً لاىصال المعارف وتحقيق غرض معروف من التعليم ومثالا عليها جعل المتعلم على اتم استعداد كي يواجه المتطلبات الحياتية العملية بأوجهها كافة و التي صارت بشكل أو بآخر معتمدة على المعلومات وتقنياتها و الطبيعة المتغيرة لها بسرعة".⁴⁷

2.1.2.5 محاور التعليم الإلكتروني :⁴⁸

هي بعضٌ من المحاور للتعليم الإلكتروني أو بعبارة أخرى هي ما يجعل التعليم الإلكتروني مميزاً عن التعليم التقليدي العادي المعروف .. و هي :

– الفصول الافتراضية Virtual Classes

– الندوات التعليمية. Video Conferences

– التعليم الذاتي E-learning

– المواقع التعليمية بشبكة الإنترنت Internet Sites

– التقييم الذاتي للمتعلم Self Evaluation

– الإدارة والمُتابعة و إعداد النتائج.

47 انظر : جاسر الحريش , تجربة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في التعليم والتدريب

الإلكتروني , ورقة عمل , السعودية , 2008 .

48 إبراهيم محمد عبد المنعم , التعليم الإلكتروني في الدول النامية آمال وتحديات , الاتحاد الدولي

للاتصالات (الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم) , القاهرة , 2003 .

– التفاعلُ بين المدرسةِ و الطالبِ و المُعلِّمِ Interactive Relationship

– الخُطُّ بينَ التَّعليمِ و التَّرفيهِ Entertainment & Education .

2.1.2.6 نظام إدارة التعليم الإلكتروني :⁴⁹

بالامكان ان نعرف النظام الإداري للتعليم الإلكتروني بأنه نوع من النظام الحاسوبي الآلي بمنظومة متكاملة تكون موجهة كي تخدم التعليم عن بُعد لان هذا النظام يهدف لتسهيل العمليات التفاعلية بين المتعلم و المعلم .

* ما يميز نظام الإدارة للتعليم الإلكتروني:

- 1- يضمن الجودة التصميمية للتعليم بالإضافة للكفاءة والأساليب النمتعددة لعرض المعلومات .
- 2- يوظف تكنولوجيا حديثة و يستخدمها كنوع من الوسائل التعليمية.
- 3- يشجع العنصر التفاعلي ما بين عناصر النظام التعليمي .
- 4- يطور التعليم الذاتي عند الطلاب .
- 5- يقوم بتسهيل عملية متابعة وإدارة عملية التعليم بصورة جيدة .

* مكونات نظام إدارة التعليم الإلكتروني:⁵⁰

- 1- المادَّة او المحتويات العلمية .
- 2- عُضُو هَيْئَةِ التَّدريسِ أو المُدرِّبُ .
- 3- الطَّالِبُ (المتعلِّمُ) .
- 4- بيئاتُ التَّعليمِ (وَسَيْطُ الاتِّصالِ).
- 5- التَّقْيِيمُ الذاتي .

49 فادي اسماعيل , البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم و التعليم عن

بعد, ندوة , دمشق , 15-17 يوليو 2003 .

50 المصدر نفسه .

6- الوسائل الاتصالية أو التواصلية وتعد نوعين :

أ- المباشرة : و هي ما يكون بمواجهة ما بين المتعلم والمعلم بالزمان والمكان ذاته .

ب- غير المباشرة : ان تكون عن طريق اوساط أو وسطاء ومثال عليها الكتب والمحاضرات والمذياع والتلفزيون والهاتف وشبكات الحاسبات والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) والأقمار الصناعية وغيرها .

* بعض المصادر ذات التعليم الالكتروني على الإنترنت: ⁵¹

ليس بالامكان بالطبع ان نحصرها جميعا لان عالم التقنيات و التكنولوجيا يتطور يوما بعد اخر. وسنحاول ان نذكر أمثلة منها :

– الكتب الإلكترونية (Electronic Books) .

– قواعد البيانات (Date Bases) .

– الموسوعات (Encyclopedias) .

– الدوريات (Periodical) .

– المواقع التعليمية (Educational Sites)

– البريد الإلكتروني (E – Mail) حيث الرسائل والرد بصورة كتابية .

– المكتبات الرقمية (digital libraries)

– الدروس الجماعية الالكترونية ذات المصادر المفتوحة المصادر MOOC

51 <https://www.new-educ.com> ما هو التعليم الإلكتروني . 2014-7-13 .

2.1.2.7 أنواع التعليم الإلكتروني : 52

أولاً : التعليم عن بعد (Distance Education) : أسلوب تعليمي يتم تمثيل وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة فيه بدور أساسي فيه كي يتم التغلب على مشاكل تباعد المسافات الفاصلة بين المعلم والمتعلمين .

ثانياً : التَّعلم الممزوج (Blended Learning) : يعد نموذجاً تدمج فيه الاستراتيجيات التعليمية المباشرة ضمن فصولٍ تقليديةٍ مع الأدوات التعليمية الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت. ويطلق عليه أيضاً تعبيرُ التعليم المُدمج .

ثالثاً : التَّعلم المُتقلُّ أو المَحْمول (Mobile Learning) : ويكون مستخدماً لاجهزة اللاسلكي بحجمها الصغير نسبياً والاجهزة المحمولة كالهاتف المحمول و الهاتف الذكي ، والحاسب الشخصية الصغيرة (Tablet PCs) ، لنضمن وصول المتعلم من أيِّ مكانٍ للمحتويات التعليمية بأيِّ وقتٍ .

رابعاً : التَّعلم التَّزامني (Synchronous Learning) : نمط تعليمي يكون جامعاً للمعلم والطالب في الوقت ذاته مستخدماً أدوات التعليم، كالفصول الافتراضية ونظام بلاكبودر كولابورات (Bb Collaborate) والمحادثة الفورية أو الدردشة النصية (Chatting) .

خامساً : التَّعلم غير التَّزامني (Asynchronous Learning) : هو أداة للتعليم غير التزامني، ويعد مما يلي : المنتديات التعليمية و الشبكات الاجتماعية و المحتوى التعليمي الرقمي و البريد الإلكتروني والمدونات (Blogs) والموسوعات الخاصة .

وبنهاية التعليم الإلكتروني سنتناول بشكل مفصل نسبياً التعليم عن بعد كنوع من أنواع التعليم الإلكتروني لارتباطه الوثيق بالبحث المقدم في موضوع تعلم غير الناطقين بالعربية عن طريق موقع تعليم العربية التابع لقناة الجزيرة الفضائية بشبكة الجزيرة للاعلام والذي يكون بطريقة التعليم الإلكتروني عن بعد حيث المعلم والمتعلم في بيئة افتراضية توفرها شبكة الانترنت عبر موقع إلكتروني مخصص لتعليم العربية للناطقين بغيرها .

52 الاتحاد الدولي للاتصالات الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم –

يوليو 2003 .

2.1.3 التعليم عن بعد :

"كثير اتجاه متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها مؤخرا إلى الحاجة التعليمية عن بُعد وبعبارة أخرى يسمى (Online Education) بديلا عن التقليدية في التعليم سواء كان في مؤسسات لغوية أو جامعات أو معاهد , حيث وفدت مواقع متخصصة بتعليم اللغة العربية كلغة ثانية للأجانب غير الناطقين بالعربية التعليم عن بعد ببرامج دراسية تكون مشابهة لما هو موجود في المعاهد اللغوية المختصة لذلك وبوسائل إيضاحية تلتزم الصوت والصورة بشكل واسع للتغلب على ما يعوق التعليم بسبب الانشغال الدائم للمتعلمين أو لوجود تحدٍ ما قد يكون جغرافيا بالأخص للمتعلمين الأجانب ، إلا أنه على الرغم من وجود اعتقاد لدى البعض أن عملية التعليم عن بعد قد يكون الحقد توفر الحل الأنجع كي يحصلوا على فرص أفضل للتعليم ، غير أنه من الممكن إلا يكون الأنسب للجميع ، وبالامكان التعرف عن هذا الأمر بعد معرفة مميزات وعيوب هكذا نوع للتعليم كي يتبلور لديهم قرار إذا كان الأكثر مناسبة لهم أم لا، فالتعليم عن بعد ليس حلا سحريا كي يحصل الأشخاص على الشهادات من أماكن مرموقة ساعة الجلوس في البيت، بل هو أمر يكون متطلبا لمزيد من بذل الجهود كي يتم تحقيق النتيجة الأمثل" ⁵³ .

2.1.3.1 مفهوم التعليم عن بُعد:

التعليم عن بُعد هو العملية التربوية التي تجيء كي يستفيد منها المتعلمون المقيمون بأماكن ليست قريبة من المواقع الدراسية المنتظمة أو المعاهد التعليمية ، ولا يتم اشتراط الحضور لموقع الدراسة. ويعد نوعا خاصا من الأنواع التعليمية يكون مختلفا عن التعليم بصورة تقليدية في الأماكن المدرسية والجامعات المنتظمة ، لذلك فإنه يتطلب وجود المناهج وطرائق التدريس والوسائط التواصلية المختلفة عن تلك التي تستخدم في معاهد تعليمية نظامية وبها يجري التعلم وجهاً لوجه . أما عن رواد التعليم عن بُعد التي تستخدم فضلى العمليات التقنية ووسائط التواصل التي تتاح بزمنهم ، كون التعلم عن بعد يأتي نتيجةً للتوامة حاجات التعلم والوسائل الاتصالية .

ومن أهم خصائص التعليم عن بعد: ⁵⁴

أ - غياب المعلم بذاته جسديا (ويكون حضوره بالصوت أو الصورة أو كليهما) ،

53 سناء أحمد فتوح, التعلم الذاتي الدراسة عبر الانترنت, مقال منشور على الانترنت , 2019.

54 <https://www.arageek.com/edu/online-education> , 26/03/2019 .

ب - استقلالية المتعلم بحيث يدرس في الوقت والمكان الملائمين له.

2.1.3.2 المستفيدون من عمليات التعليم عن بُعد :

يقدم التعليم عن بعد الفائدة لعدد من شرائح المجتمعات :⁵⁵

أ - أبناء الشرائح والطبقة المتوسطة او الفقيرة ممن لا يتمكنون من اللحاق بالمعاهد او الجامعات ، والطامحون لدعم مهاراتهم وتطويرها ؛ لان طريقة التعليم عن بُعد، تكون عادةً أكثر رخصاً من التعليم التقليدي .

ب - المرتبطون بوظائف واعمال ممن يريدون ان يجمعوا ما بين الاعمال المواصلة لدراساتهم .

ج - من تم تهجيرهم خلال الحروب والتوترات الشبيهة الاخرى مما يضطرهم ان ينزحوا عن مناطق وجود المدارس ومعاهد اللغة ، بالنسبة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، التي يتعلمون فيها.

د - النساء اللاتي لم تتح لهن الفرص للتسجيل كعدم السماح لهن بالانتظام بالمدرسة نتيجة التقاليد العرفية الريفية كثيرة الانتشار في السابق .

هـ - السجن والمعتقل ممن لا يتم السماح له ان يحضر دروسا في المعاهد والمدارس .

و - من يمنعهم المرض عن مواصلة الدراسة واصحاب الاعاقات والاحتياجات الخاصة ممن لا يتمكنون من الحضور للدروس المنتظمة .

2.1.3.3 إيجابيات وسلبيات التعليم عن بُعد :⁵⁶

* من النقاط المهمة والايجابية :

أ - يكون بإستطاعة المتعلم الجميع فيما بين دراسته وعمله ، اي ان يكون ملتزماً بدراسته بهذه الطريقة مع عدم اخلاله بعمله.

55 بدون المؤلف , إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية , دراسة وصفية تحليلية

للمستويات والمهارات والكفايات , الجزائر, 2016, مجلة الأثر, العدد 25, ص 83 .

56 قابوش فهيمة. التعليم عن بُعد بين النظرية والتطبيق, المؤتمر الدولي عن التعليم عن بُعد , جامعة

مولود معمري , الجزائر, 2016 .

ب - يستطيع المتعلمون الجمع بين دراسة معينة ودراسة اخرى ، بمعنى مواصلة العمل أو الدراسة بتخصص معين والحصول على شهادة ثانية في مجال آخر، بطريقة التعلم عن بُعد.

ج - يتيح نوع التعليم هذا للمتعلم الالتحاق بالمعاهد او الجامعات دون مغادرة البلد ومفارقة الالهل وبهذا يقتصد في الدراسة ونفقاتها.

د - يضمن التعليم عن بُعد فردية الفوارق ما بين متعلم واخر بسرعة وحيثية التعلم ، ووقت ومكان التعلم لكل متعلم .

* اما النقاط السلبية في التعليم عن بُعد:

أ - يكون المتعلم لوحده مواجهها ما يصعب عليه علميا : لا معلم ليشرح ما يصعب عليه ، ولا متعلمين اخرين يعاونونه على حل المشكلات .

ب - في بعض الاحيان يتخلى المتعلم عن مواصلته التعليم عن بُعد ، لاسباب قد تعزى لصعوبة اللغة عليه أو في تدبيره وقته ، أو لصعوبات تتعلق بالمهارات والتلقي .

ج - قد يواجه المتعلم بعض ما يشنت افكاره وانتباهه ومنها المشتت المنزلي أو في احيان اخرى يوجه فشلا بوسائط الاتصا المتمثلة بالانترنت .

د - لا يستطيع المتعلم ان يستعيد أجور تسجيله عن بُعد اذا كان مأجورا بتغيير رأيه الا اننا لن نجد هذا في موقع تعليم العربية وهو انموذج دراستنا لانه مجاني تماما وهدفه نشر اللغة العربية.

2.1.3.4 شروط النجاح للمتعلمين عن بُعد: ⁵⁷

اولا : الشروط الواجب توفرها في المتعلم :

أ- تحديد أهداف المتعلم لنفسه بوضوح ، فإن تحديد الهدف امر اساسي لعملية تحديد البرامج المناسبة المناسب.

57 العازمي، بدر حمد، 2016، التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية للجاليات الإسلامية في المهجر:

عرض وتحليل للتجربة البرازيلية ، المؤتمر الدولي عن التعليم عن بُعد ، جامعة مولود معمري ،

الجزائر، 2016 .

ب - ان يمتلك رغبات و ارادة قويتين تجعلانه متمكنا كي يلتزم وينضبط ذاتيا ،وان يندفع على الدوام كي يبذل جهودا ليوصل تعلمه مع عدم تفكيره بالتوقف اطلاقا .

ج - أن يضع المتعلم لنفسه خطة ذكية تركز على اختيار أفضل المصادر الجيدة والأدوات اللازمة والتطبيقات الملائمة، لكي لا تنتهت جهوده .

ثانياً - الشروط الواجب توفرها في البرنامج :

أ - يجب على واضعي البرامج ان يحددوا اهدافهم بشكل واضح، كي يكون اكثر تناسبا مع طبيعة المتعلم الذي ينبغي استهدافه، منطلقا من الجنس، والعمر، والقابلية، والخلفيات المعرفية، والخبرات .

ب - أن يتم عبر البرنامج مراعاة الأسس التربوية والنفسية، وبتيح توفر عناصر للتشويق تكون جاذبة للانتباه ، وتجعل التفاعل يسيرا مابين المواد والمتعلمين .

ج - يجب ان يتسم البرنامج بسهولة الاستخدام، وخلوه من اي صعوبة تقنية من الممكن ان تؤدي الى تثبيط همم المتعلمين وتكون مؤدية إلى اصابته بالاحباط .

2.1.3.5 انواع التعليم عن بعد , وهي :⁵⁸

1- (Asynchronous Learning)

بهذا القسم التعليمي يتم اعطاء المتعلم فرصا أكبر كي يتعلم بسرعة يحددها بنفسه ، وبذلك يعتمد لتوفير اكبر مرونة للمتعلم ، فهو لا يكون مُلزماً كي يتبع جدولا معيناً للمحاضرات مع تكاليفات وواجباتٍ ومشاريع يتم تسليمها للمتلم، لان موادّ الدراسة تُوضَعُ بمنصةٍ في الغالب بأشكال لمواد سماعية او مرئية يكون باستطاعة المتعلم ان يسمعها ويشاهدها في الوقت المناسب له ، مع امكانية تواصل المتعلم مع بقية المتعلمين عن طريق منصات البرنامج الإلكترونية .

58 الحجوري، صالح عياد: معايير استخدام التقنية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، أبحاث المؤتمر

الدولي الثاني للغة العربية ومواكبة العصر: التحديات وسبل المواجهة، المدينة المنورة ، الجامعة الإسلامية ،

1436هـ ، ص321 - 366.

2- (Synchronous Learning)

يتم توفير مرونة بصورة اقل للمتعلمين عن طريق النوع هذا ، فالمتعلم كون ملتزماً بشكل مُجدولٍ للمحاضراتِ عن طريق ما يدعى غرفَ المحادثةِ الإلكترونيةِ أو ما يطلق عليه (Video Conference)، غير ان النوع هذا يقوم بتوفير تواصلٍ أكثر مع بقية الطلاب والمعلمين، وقد يُلزمُ المتعلمين أيضاً ان يَلجُوا صورة يومية لمنصات البرنامج وان يسجلوا حضورهم كي يحصلوا على مواد الدراسة المخصصة ببرامجهم .

3- (Hybrid Learning)

في نوع التعليم هذا نلاحظ وجود ما يمزج فيما بين النوعين السابقين ، فالنظام من الممكن ان يكون مختلفاً ما بين محاضراتٍ واخرى ، باتفاق المتعلمين ومعلم المادة المعينة ، ففي احيان نرى وجود محاضرة يجب ان يكون حضورها مطلوباً للتسجيل والمواصلة بأوقات معينة ، وثانية من الممكن ان يتم مُشاهدتها في الوقت المناسب للمتعلم ، وفي احيانٍ فأن المحاضرات تكون بأوقات معينة غير ان التكاليفات بالامكان ان تُسَلَّم بأي وقتٍ .

2.1.3.6 الروابط بين التعليم عن بعد وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :

اهم عاملين رئيسيين تفرض الضرورة لاجراء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بُعد، هما:⁵⁹

أ - الانتشارُ الاسلاميُّ في انحاء العالم :

لا يعد نزولُ القرآن الكريم بالعربية شكل من الاشكال التشريفية للعرب ، بل يعد تكليفاً كي يتم تيسير مفاهيم التعاليم الاسلامية وتسهيلاً لمهمة النشر بأنحاء العالم . فوقتنا الحاضر شهد انتشاراً بصورة لا مثيل لها في العالم ، على الرغم من شن حملة تشويه طالته من جهات تعاديه واخرى ظلاميةً ، وصرف اموال طائلة بطريقة سخية كي تحاربه . فالفاتيكان على سبيل المثال اعترف بصورة رسمية أن الإسلام هو الأكثر انتشاراً بين الديانات الاخرى في العالم بسبب اقبال انقطع نظيره لاعتناقه من الغربيين وابناء الديانات الأخرى في السنوات الاخيرة وأشارت احصاءات عام 1990 لوجود 1,1 بليون مسلم في العالم اجمع ، وفي سنة 2009 صارت اعداد المسلمين

59 الحجوري، صالح عياد: معايير استخدام التقنية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، أبحاث المؤتمر

الدولي الثاني للغة العربية ومواكبة العصر: التحديات وسبل المواجهة، المدينة المنورة ، الجامعة الإسلامية ،

1,6 بليون ، وفقا لمصادر احصائية⁶⁰ , وتوقعت مجلة تايم -Time مضاعفة اعداد المسلمين عالميا كي يكون 2,2 بليون مع حلول عام 2030 ، 60% منهم بآسيا (Time)⁶¹ . وهؤلاء المسلمون بحاجة ماسة كي يتعلموا اللغة العربية أو على الاقل بمستويات معينة تتيح لهم التعبد من خلالها بصلاتهم وأداء المناسك للدين الحنيف .

ب - الهجرة التي قام بها العرب لدول العالم المختلفة :

ازداد في الفترة الأخيرة عدد من يقوم بالهجرة من العرب من بلادهم الى بلدان العالم المختلفة لعدة اسبابٍ لامجالٍ لذكرها، حيث انه حسب احصاء امريكي ، فإن فترات هجرة العرب الكبرى امتدت من عام 1870 إلى عام 1920، وهاجر فيها خمسون الف عربيٍّ للولايات المتحدة الأمريكية، أما اخيراً، فإنه في سنتين فقط، من عام 2013 إلى عام 2015، بلغت فإن هجرة العرب إلى الولايات المتحدة ، 1,02 مليون .

ومن خلال هذين السببين فقد كثرت الحاجة الى ضرورة ان يتم توجيه غير الناطقين للغة العربية نحو ما يسهل عليهم ان يتعلموا هذه اللغة الجميلة كي تكون اكثر ملاءمة مع متطلباتهم سواء في العبادة او الاختلاط اكثر بناطقي اللغة التي تعد العربية لغتهم الام .

2.1.4 اهمية توجيه التعليم على الانترنت في تعليم العربية للناطقين بغيرها:⁶²

يرغب كثير من المهاجرين العرب او المسلمين توجيه ابناءهم كي يتعلموا اللغة العربية , غير ان محاضرات اللغة العربية التي تعطى بالمساجد في في الدول الغربية لا تلبي الحاجة لدى هؤلاء من حيث الكمية والكيفية والنوعية, ونلاحظ ايضا ان كثيرا من المؤسسات التدريسية التي تنتهج تعليم اللغة العربية بشكل مضاف إلى المناهج المتبعة بالبلدان الغربية ، تكون بصورة يندر وجودها وغير متوفرة احيانا كثيرة بإستثناء بعض المدن الكبرى، على الرغم من الانتشار الكبير الذي يبدو عليه المسلمون في انحاء كبيرة ومتفرقة من العالم ، وهذا الامر يبرز ضرورة

-rope/ 2011/12-_ -we_mmemo.cc/akhbar/Africais 60

www.newsfeed.time.com/2011/02/27/2.2-billion-worlds-muslim- 61

/population-doubles

62 العازمي، بدر حمد، التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية للجاليات الإسلامية في المهجر: عرض وتحليل للتجربة البرازيلية ، المؤتمر الدولي عن التعليم عن بُعد جامعة مولود معمري ، الجزائر، 2016 .

رصد خطط معرفية يتم من خلالها تلبية حاجات نتعلمي اللغة العربية في البلدان الغربية الاجنبية.

ومن جهة ثانية فإن الاجيال التالية وما يأتي من بعدها مهاجرين عرب بدول غير عربية ، سيكونون بحاجة ماسة كي يتعلموا ويواصلوا اتقان لغة اباؤهم واجدادهم ، لان الامر يأتي من الاعتزاز بأصل الاشخاص وهو امر وقضية سامية . فمن التجارب بتعليم العربية كلغة بجامعة ولاية تكساس بمدينة أوستن الامريكية أوائل السبعينيات في القرن الماضي، فبات واضحا أن اغلبية كبيرة من المتعلمين الأمريكيين المقبلين على تعلم العربية ، هم من الاصول العربية.

فيما تقدم من معلومات ومعطيات فقد بات واجبا على العرب متمثلين بدول وايضا بالمؤسسات والافراد ، توفير كثير من المنهجية الدراسية وبرامجها المتنوعة كي يتم تعليم اللغة العربية على الانترنت، وهذه البرامج يجب ان تتميز بعدة خصائص نذكر منها: ⁶³

أ - ان تكون البرامج الدراسية مستجيبة لحاجات المتعلمين وانواعهم ، من ناحية اعمارهم ، ومستواهم التعليمي، واغراضهم لتعلم العربية؛ مع رصد البرامج التعليمية للاعمار الصغيرة وثانية للاعمار الكبيرة ، واخرى للجامعيين ، ولعامة متعلمي اللغة العربية منهم ، وعلى هكذا منوال ، فعلى سبيل المثال فإن البرامج المعتمدة على الانترنت لتعليم اللغة العربية للأطفال بأغاني موسيقية تعتمد الصور الملونة ، وبتكرار لفظي وبمثيرات حسية متعددة ، إلخ .

ب - هذه البرامج يجب ان تكون متفاوتة في مستويات المتعلمين من حيث المعرفة باللغة العربية : كالمستوى المبتدئ، والمستوى المتوسط، والمستوى المتقدم، والمستوى المتفوق، والمستوى المتميز.

ج - ان تكون هذه البرامج ساعية نحو مهارات المتعلمين اللغوية لتطويرها : كمهارات الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. علما ان المهارات هذه تتسم بالتنوع حسب الاغراض المرجوة منها ، مثال على ذلك : الاستماع بتركيز على جولات الأخبار ، ومهارات الكلام بالتركيز على الحوار والعروض ، ومهارات القراءة بتكثيف التركيز نحو القراءة النصية من خلال الصحف إلخ.

63. الحجوري ، صالح عياد ، تطوير مهارات اللغة العربية للمستويين الخامس والسادس وفق الإطار

الأوروبي المشترك للغات ، فاس، مجلة التواصل اللساني، 2016، العدد 18 ، ص 83 .

د - وجوب مراعاة هذه البرامج للكفايات التربوية: كالأغوية، والاتصالية، والثقافية .

هـ - ان تكون هذه البرامج الدراسية متنوعة وتوفر الاستجابة للمتعلم واغراضه من تعلم اللغة وفق ما يطلق عليه (تعليم اللغة الثانية) بغرض خاص سواء اكان: دينياً، او سياحياً ، او تجارياً، او معرفياً ، او سياسياً، إلخ.

و - ان تكون هذه البرامج مبنية وفقاً لمبادئ التعليم : كالتواصل، والشمول، والترابط، والمرجعية، والفعالية، والتدرج، والتقييم، والانفتاح، والمرونة، وسهولة الاستخدام .

2.1.5 موقع تعليم اللغة العربية في قناة الجزيرة :

"في بحثنا هذا عمدنا الى تناول نموذج عن ما يربط الاعلام ووسائله بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وشرحنا سابقا ان لوسائل الاعلام نوعين رئيسيين تتمثل بالاعلام التقليدي والاعلام الجديد وقلنا ان الاعلام الجديد له انواع ومن انواعه التعليم الالكتروني المتمثل بالتعليم عبر شبكة الانترنت ثم اسهبنا التفصيل في التعليم الالكتروني وذكرنا ان من انواعه الرئيسية هو التعليم عن بعد وقد بينا ماهية هذا النوع من التعليم وقلنا انه يختص بتوجيه التعليم عن طريق توفير التعليم عبر المواقع الالكترونية التي توفر للمتعلم واقعا يشابه الى حد كبير جدا ما توفره المراكز التعليمية النظامية"⁶⁴ وكمثال على هذه المواقع سوف يكون انموذجنا لتفصيل هذا الموضوع هو موقع (تعلم العربية) الذي توفره قناة الجزيرة الفضائية بشبكته الاعلامية فما هو موقع تعلم العربية الذي توجهه الجزيرة لتعليم اللغة العربية عبر منصة إلكترونية على الانترنت للمتعلمين من غير الناطقين باللغة العربية .. فما هو هذا الموقع؟؟

2.1.5.1 مميزات الموقع وماهيته :

اولا : من الممكن ادراج بعض النقاط التي تمت ملاحظتها من خلال دراستي المكثفة لموقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة وشبكة الجزيرة للاعلام , وادرجها لكم بما بالتالي :

ثانيا : ان الغرض الرئيسي من موقع (تعلم العربية) التابع لقناة الجزيرة هو توفير منصة تدريبية لتسخير اللغة العربية واستخدامها من قبل متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها وازضافة ما يمكن للمتعلم كي يحسن من مستواه في اللغة العربية كلغة ثانية، ويتم هذا الامر عن طريق ما يوفره الموقع من نشاطات للتعليم التفاعلي .

64 سناء أحمد فتوح، التعلم الذاتي الدراسة عبر الانترنت، مقال منشور على الانترنت ، 2019.

ثالثا : من الملاحظات التي سجلناها على هذه المنصة التعليمية للغة العربية للاجانب انها غير مخصصة للاطفال ممن يريد ذووهم ان يحسنوا من لغتهم العربية، فإذا كان هناك من يبحث عن هذا الامر فهذا الموقع لن يكون مناسباً للاطفال كما اسلفنا بل هو منصة تم تخصيصها للمتعلمين البالغين ممن يرومون تعلم اللغة العربية كلغة ثانية ، حيث لاحظنا عدم احتواء منصة (تعلم العربية) على المحاضرات والامثلة التعليمية التي توجه الى الاطفال.

رابعا : يستفيد من الموقع ابتداء لكل من لديه اطلاع بسيط عن ابجديات اللغة العربية او اصحاب المستويات الضعيفة ففي هذه المرحلة، فإن الموقع قد تم تخصيصه انطلاقاً من المستوى المبتدئ الذي يستطيع الكتابة والقراءة لابجديات اللغة العربية اضافة لتوفير الموقع للموسى المتوسط بتدرجاته والمستوى المتقدم بتدرجاته ، وقد سهل الموقع للمتعلمين اختيار ما يتم دراسته حسب مستوياتهم انطلاقاً من درجات الصعوبة للنشاطات المقدمة كل على حدة بإشارات تم وضعها في زاوية كل صورة او برنامج توضيحي من الجهة اليسار ، وتم تحديدها اعلى العنوان، مع ملاحظة ان بعض النشاطات التعليمية تناسب متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من ذوي المستويات الضعيفة.

خامسا : يوفر موقع (تعلم العربية) خدمة اطلق عليها (اسأل الأستاذ) حيث من خلالها يتم وضع اسئلة المتعلمين واستفساراتهم عما يخطر ببالهم من مسائل اللغة العربية، ووفر الموقع لهذا الغرض مدرسين من اصحاب اختصاص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كي يضعوا الاجابة في وقت قياسي يخدم الطالب والاستاذ . وهذه النقطة احب ان ابينها كجواب لملاحظة تم طرحها في دراسات سابقة ان التعليم عن بعد لا يوفر الاجابة للطالب عن مروره بمشاكل او احتياجه الى استفسار معين وهذا مما جعلهم يضعونها من ضمن السلبيات غير انه على عكس ذلك فإن موقع تعلم العربية قد وضع هذا القسم كي يكون عاملاً مشجعاً لتجاوز هذه السلبية .⁶⁵

سادسا : بطبيعة الحال فإنه بإمكان متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ان يستفيدوا فائدة كبيرة من هذه المنصة الالكترونية فهناك تم توفير نشاطات تناسب جميع متعلمي اللغة العربية , الناطقين بها أو من الناطقين بغيرها , كقواعد اللغة العربية وخدمة تعليم الشعر العربي، وبالامكان ان يؤدي ناطقوا اللغة العربية ال دور المهم بعملية التصحيح لما ينشره مستخدموا الموقع حيث يتيح الموقع لمستخدميه هذا المفصل المهم .

65 <https://learning.aljazeera.net/endk/v> ينظر الى موقع تعلم العربية لقناة الجزيرة .

سابعاً : بإمكان معلمي اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها تسخير هذا المحتوى الذي يتيح الموقع بفصولهم الدراسية كوسائل إيضاحية مساعدة وذلك لما لها من قيمة معرفية مساعدة للمتعلم حيث يمكن تقديم هذه الأنشطة كافة ضمن الفصول التعليمية للغة العربية المخصصة للبالغين كنوع تعريزي للمعلمين والمتعلمين على حد سواء .

ثامناً : ضمن مستويات الرصانة والتحقق من المواد التي يتم تحميلها من قبل المستخدمين فإن الموقع يتيح تحميل فيديوهات بموضوع اللغة العربية بلغات المستخدمين الام في بوابة يطلق عليها (مجتمعنا)، غير ان هذه المواد المحملة ان تكون اتية من جامعات معترف بها.

تاسعاً : من الامور المهمة في موقع (تعلم العربية) ان الاعمال كافة تدقق بشدة قبل ان يتم نشرها غير ان عمل البشر يمكن ان يتعرض للخطأ ، لذلك فإنه بإمكان المستخدمين ان يرسلوا تعليقات تخص الخطأ كي يقوم القائمون على الموقع بالتعامل مع الامر بجدية مطلقة , حيث ان هذه الانشطة التي تنشر على الموقع لا تُحذف ، الا عند وجود ما هو احدث منها .

عاشراً : يمكن من خلال منصة تعلم العربية التابعة لشبكة الجزيرة للاعلام ان يقوموا بمتابعة مستواهم عن طريق خدمة (اختبار مستواك)⁶⁶ التي يقوم الموقع بإتاحتها كي يسمح للمتعلمين من الناطقين بالعربية وبغير العربية متابعة ما وصلوا اليه من مستوى ومتابعة تقدمهم بصورة مستمرة .

الحادي عشر : يمكن للمتعلمين ان يقوموا بعملية الحفاظ على المواد التي يرمون الى استخدامها بصورة شخصية وفي اوقات اخرى عن طريق اداة وفرها موقع (تعلم العربية) لهذا الغرض عبر خدمة (مفكرتي)⁶⁷ التي يتمكن المستخدمون عن طريقها لوضع مواد تخصهم كي يقوموا بإستخدامها بالمستقبل حال احتياجهم لها .

* يوفر موقع تعلم العربية اغراضا تعليمية يقدمها لمن يريد تعلم اللغة العربية من الناطقين بها وبغيرها وهذه الاغراض تختلف حسب حاجات المتعلمين من تعلم اللغة العربية فهناك من يود ان يتعلم العربية كلغة ثانية كما ذكرنا في السابق لاغراض التعبيد وقراءة القران وهذا الغرض يندرج ضمن الاغراض الاسلامية او لغرض الاندماج بالمجتمعات العربية او مع الافراد العرب

<https://learning.aljazeera.net/en/siteinstructions/pages/9987fa84-c4cf-4e63-66>

b1fa-88d6e242d1c8 انظر خدمة اختبار مستواك على موقع تعلم العربية .

67 <https://learning.aljazeera.net/en> انظر الى المنصة .

, غير ان موقع تعلم العربية يقدم غرضين اساسيين من تعلم اللغة العربية لمن يرومون للدخول في مجال تلقي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ويندرج ضمن موقع (تعلم العربية) التابع لشبكة الجزيرة للاعلام غرضان رئيسيان سندرجهما في الشكل التالي :

2.1.5.2 التعليم لاغراض الاعلام :

وتم تسميتها في منصة تعلم العربية تحت مسمى (لغة الاعلام) , الا اننا يجب ان نتعرف على ماهية التعليم لاغراض اعلامية بالشكل العام , "حيث يكون اقبال المتعلمين غير الناطقين بالعربية، من العاملين بالمجالات الإعلامية كمقدمي البرامج والاعبار وغيرها او ان يكونون من العاملين في قطاع الصحافة ، فيكون اقبالهم لدراسة اللغة العربية لاغراض تتعلق بالاعلام ، ويتم تقديم برامج تعليمية مركزة ومُعدّة لهم كي يتلقوا لغة الوسائل الإعلامية على وجه الخصوص ، مثل لغة الصحف اوالمجلات او النشرات الإخباريّة وغيرها , ويكون هؤلاء المتعلمين بحاجة إلى اللغة العربية للوسائل الاعلامية بغية التواصل مع وسائل الإعلام العربية بأنواعها كافة ، سواءً للعمل أو للدراسة، ويتم ايلاء اهمية بمهارات القراءة والإستماع والتحدث"⁶⁸. جدير بالذكر ايضا إلى موقع تعلم العربية يقوم بإعداد برامج اعلامية مخصصة لهذا الغرض لتكثيف عملية التعليم لاغراض اعلامية للمتعلمين المهتمين بهذا الامر ومع التأكيد على مجانية التعليم عبر هذه المنصة .

2.1.5.3 التعليم لاغراض عامة :

"فإنطلاقاً من هذا الغرض التعليمي يقوم المتعلمون غير الناطقين بالعربية بدراسة اللغة العربية بغرض التواصل مع العرب في مواقف الحياة العامة؛ كالحجز لغرفة في الفندق على سبيل المثال ، أو للتركيز على محادثة مع سائقي سيارت الأجرة (التاكسي)، أو ان استخدام اللغة بعمليات الشراء ، ومما غيرها من المواقف التواصلية التي يكون المتعلم بحاجة لها ومثال عليها المتعلمون الاجانب الذين يعيشون في البلدان العربية , غير ان الطلاب الاجانب بالانطلاق من الاغراض الحياتية العامة هذه فإنهم سيكونون بحاجة للكفايات اللغوية بمهارات اللغة الأربعة المتمثلة : بالاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، و الكتابة ؛ حتى تُصبح عمليّة الاتّصال مكتملة"⁶⁹

68 الجالي , محمد عبدالله , اغراض تعلم اللغة العربية عند الناطقين بلغات اخرى , شبكة الالوكة ,

. 2015

2015/5/28 , https://www.alukah.net/literature_language/0/87149/ 69

الفصل الثالث

3. الجانب التطبيقي

3.1 منهج البحث

في هذا البحث عمدت الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه مناسبا للدراسات التربوية ، وعند اسقاط هذا المنهج المعتمد في بحثي هذا على النموذج الذي اخترته في دراستي عن دور وسائل الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، قناة الجزيرة انموذجا ، حيث عمدت شبكة الجزيرة للاعلام المتمثلة بقناة الجزيرة الى بلورة مشاركتها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كلغة ثانية الى جانب اللغة الام وفي هذا الجانب سوف نعد الى الصيغة العملية التي اضطلعت قناة الجزيرة بها عن طريق " موقع تعلم العربية " على شبكة الانترنت التي تعد نوعا من وسائل الاعلام الجديد الذي ينبثق عن الاعلام بصورة رئيسية ، وبالتالي فإنني سأركز على الصيغة العملية المتبعة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد بواسطة الانترنت وعبر موقع تعلم العربية تحديدا وبه سوف نعد الى تمارين عديدة واختبارات تم توجيهها الى مستويات متعددة خصصها موقع تعلم العربية ومنه المستوى المبتدأ الأدنى والمستوى المبتدأ الأعلى والمستوى المتوسط الأدنى والمستوى المتوسط الأعلى والمستوى المتقدم ، وسنركز على هذا الامر من جانب اسقاط المنهج الوصفي عليه بوصف هذه الاختبارات التي يقوم الموقع بتسخيرها للطلاب متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ثم نعد الى تفصيل اخر باستخدام المنهج التحليلي عن طريق تفسير وتحليل هذه التمارين والاختبارات العملية التي يقوم الطلاب بتطبيقها علموقع تعلم العربية مستخدمين نظام التعليم عن بعد بالاعتماد على انفسهم وبصيغة " التعليم الذاتي " غير ان الفرق هنا هو احتواء الموقع على ما يسمى "سل الاستاذ " التي يمكن للمتعلم عن طريقها ان يسأل اساتذة متخصصين عبر الانترنت من خلال موقع تعلم العربية وقد تم ذكر هذا التفصيل بالذات في الجانب النظري من هذا البحث كما يمكن للطلاب ان يختبر نفسه وان يتأكد من مستواه الذي وصل اليه عن طريق آلية اخرى وبشكل عملي موجودة في موقع تعلم العربية وهي آلية " اختبر مستواك " التي يستطيع الطالب عن طريقها ايضا تحديد مستواه وما وصل اليه من خلال تعلم اللغة العربية كلغة ثانية الى جانب لغته الام .

3.2 مجتمع البحث

سوف يكون البحث مركزا على مفصل واحد كما اشرت سابقا وهو مفصل تعلم اللغة العربية لاغراض عامة , حيث ان موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة والمنبثق من شبكة الجزيرة للاعلام يطرح عدة خيارات اغراض يوفرها لتعلم الطلبة من غير الناطقين بالعربية وهي التعلم لاغراض الاعلام والتعلم للاغراض العامة . وشرحت سابقا ان التعلم للاغراض الاعلامية يستلزم بحثا مطولا ومفصلا بحد ذاته. لذلك سوف تكون عينة بحثنا عن التعلم لاغراض عامة وما يطرحه الموقع من تمارين واختبارات لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها لنقوم بعدها بتفسيرها وتحليلها كي نبين الجدوى منها وان كان الطلبة الناطقون من غير العربية قد استفادوا منها بصورة كبيرة .

3.3 عينة البحث

تمثلت عينة بحثنا في عدة تمارين عملية تسهل على الطلبة من الناطقين بغير العربية او الناطقين بها ايضا ان يقوموا بتلقي تعليمهم بطريقة ذاتية عن طريق التعلم عن بعد كوسيلة توفرها شبكة الانترنت في عصرنا الحديث حيث اصبحت شبكة الانترنت لا غنى عنها في كل مفاصل حياتنا . وسوف نحاول ان نركز على هذه التمارين بصورة مفصلة وان نذكرها مع الصور التوضيحية التي تسهل على الامر على متعلمي اللغة العربية . ومن خلال عدة تمارين سوف نلاحظ مدى السهولة التي توفرها مواقع تعليم اللغة العربية على شبكة الانترنت وبالتحديد موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة .

3.4 أدوات البحث

في هذا البحث عمدت الى محاولة اثبات الاهمية الكبيرة لوسائل الاعلام في نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها , وبالتحديد عن طريق وسائل الاعلام الجديد والتعليم الالكتروني الذي ينبثق عنه التعليم عن بعد ومنه الى انموذج هذه الدراسة وهو موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة الفضائية على شبكة الانترنت وفي بحثي هذا عمدت الى القيام باستخدام أداتين للبحث وهما:

3.4.1 الوصف والتحليل

وفي هذا الصدد عمدت الى القيام بوصف تمارين واختبارات عملية تم توجيهها لمستويات متعددة من متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها وماهية هذه التمارين المتعددة التي تكون بأغراض تعليمية محددة منها تعليم الصوت وشكل الحروف والكلمات وتعليم النحو والمحادثة واختيار المناسب من العبارات لبناء محادثة تستخدم في مواقف لمعلمي اللغة العربية لاغراض عامة ومن ثم بعد عرض هذه الاختبارات العملية سوف نقوم بالتحليل لمعرفة الجدوى التي يمكن ان تطال متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها وايضا ما هي جدوى تعلم اللغة العربية كلغة ثانية خارج حجرة الدرس وبطريقة ذاتية وعن بعد دون الانتظام في مؤسسة تعليمية وهذا ما هدف اليه البحث بصورة رئيسية كي نعد الى توفير جو دراسي شبيه بالمؤسسات التعليمية لمن لا يتوفر له عامل الوقت ولا الكلفة المادية ولا قرب المؤسسات التعليمية عن بلدانهم الاجنبية التي يعيشون بها وبالتالي تسهيل تعلم اللغة عن طريق هذا الموقع الذي اخترناه انموذجا للدراسة.

3.4.2 الاختبار الشفوي

هنا قمنا بكتابة بعض المحاور الرئيسية التي استخلصناها من خلال ما عرضناه في الجانب النظري وايضا من خلال الجانب العملي في هذا البحث وهي محاور شاملة وتنبثق عنها اسئلة تركز على الدفع نحو اهمية توفير التعليم عن بعد وعن دور الاعلام الجديد في نشر اللغة العربية ومن خلال هذه المحاور التي سوف نقوم بطرحها على اصحاب الاختصاص على شكل استبيان لارائهم لمعرفة اهمية ما طرحته قبل قليل عن اسباب اللجوء الى تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق التعلم عن بعد كنوع من انواع التعليم الذي توفره وسائل الاعلام الحديثة

وبالتالي يتم اخضاع الاستبيان لمحكمين من اصحاب الاختصاص لمعرفة مدى صدقية وجدوى ما تم استخلاصه من نتائج تؤكد او تنفي ما قمت به في هذا البحث .

3.5 الجانب العملي في موقع تعلم العربية لاغراض عامة :

في هذا الجانب سوف نتناول تباعا وبصورة عملية تمارين اعدتها موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة والمنبثق عن شبكة الجزيرة للاعلام ولكن سنذكر اولا بماهية التعلم لاغراض عامة الذي طرحناه سابقا في الجانب النظري ..

حيث يختصر التعلم لاغراض عامة :

"بقيام المتعلمين غير الناطقين بالعربية بدراسة اللغة العربية بغرض التواصل مع العرب في مواقف الحياة العامة؛ كالحجز لغرفة في الفندق على سبيل المثال ، أو للتركيز على محادثة مع سائقي سيارت الأجرة (التاكسي)، أو استخدام اللغة بعمليات الشراء ، ومما غيرها من المواقف التواصلية التي يكون المتعلم بحاجة لها ومثال عليها المتعلمون الاجانب الذين يعيشون في البلدان العربية ، غير ان الطلاب الاجانب بالانطلاق من الاغراض الحياتية العامة هذه فإنهم سيكونون بحاجة للكفايات اللغوية بمهارات اللغة الأربعة المتمثلة : بالاستماع ، و التحدث ، والقراءة ، و الكتابة ؛ حتى تُصَبِحَ عَمَلِيَّةُ الاتِّصَالِ مَكْتَمَلَةً" ⁷⁰

ونبدأ عرضنا العملي من خلال موقع تعلم العربية وانطلاقا من المستويات التي يقدمها والتي سنجملها بالتالي :

اولا : المستوى المبتدأ الادنى :

وبهذا المستوى يقدم موقع تعلم العربية في الجانب العملي دروسا في الحُرُوفِ والأصواتِ العَرَبِيَّةِ والمقاطع الصوتية واشكال هذه المقاطع الصوتية . ونبدأ في التمارين العملية بالترتيب الذي ذكرناه وكمثال واحد على كل درس من الدروس .

*دروس الحروف والاصوات العربية :

وهو ما يركز عليه موقع تعلم العربية في هذا المستوى حيث انه بهذه الدروس يتم توجيه المتعلمين في المستوى المبتدأ الادنى بصورة عملية كي يتعلموا الحروف العربية واشكالها واصواتها وبطريقة ايضاحية عن طريق مواقف يتم تصويرها اما عن طريق ملفات الفيديو التي سوف اقوم بإدراج صورة توضيحية عن الفيديو وعن طريق تعليم الاصوات بصورة عملية

70 طعيمة , رشدي أحمد ، المهارات اللغوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 ، ص50-51.

ايضا وهي الاخرى سأقوم بإيضاحها بصورة فوتوغرافية سأضعها كوسيلة ايضاح عملي لما يتم ايصاله من معلومات .

وكمثال لا على التحديد سوف اقوم بأختيار حرف واحد وسوف يتمثل بحرف (ي) .

الْحُرُوفُ وَالْأَصْوَاتُ الْعَرَبِيَّةُ (28) حَرْفُ الْيَاءِ
The letter ي (Y)



الشكل رقم 1

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

هنا يقوم التمرين على ذكر حرف الياء على سبيل المثال ويتم اعطاء المتعلم امثلة على حرف الياء ككلمة (يَد) وفعل (يَصُور) و (زيتون) ويكون مرفقا بالصور والصوت واللفظ الصحيح ثم يطلب من المتعلم ان يتلفظ بالكلمات وبالمقاطع الصوتية بعد القارئ في الفيديو مباشرة ويمكن للمتعلم ان يوقف الفيديو ويعيده بأي وقت شاء او ان ينزل الفيديو على كمبيوتره الخاص . وبعدها يتم اللجوء الى التمارين التالية .

اختر الكلمة التي تسمع.
Select the word you hear.

0.00 / 0.01

يُمْنَى

لُبْنَى

الْيُمْنَى

0.00 / 0.01

مَنَامَةٌ

يَمَامَةٌ

حَمَامَةٌ

0.00 / 0.01

يَنْبُوع

يَنْبُو

يَنْبِج

النتيجة
The Result

الشكل رقم 2

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في الشكل السابق رقم 2 ويرمز الى التمرين الاول لدروس الحروف والاصوات العربية ويوضح الشكل وجود ملفات صوتية يتم سماعها وتحديد الكلمات الصحيحة التي امامها في ومعرفة نتيجة الطالب في التمرين كي يتم تقييم نفسه ويمكن اعادة التمرين عدة مرات حتى يتمكن المتعلم من ضبط الامر بصورة عملية .

<
تمرين 6
Exercise 6
تمرين 5
Exercise 5
تمرين 4
Exercise 4
تمرين 3
Exercise 3
تمرين 2
Exercise 2
تمرين 1
Exercise 1
>

اسْمِعْ إِلَى الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ثُمَّ اخْتَرِ الْعَدَدَ الصَّحِيحَ لِحَرْفِ الْيَاءِ فِي كُلِّ مِنْهَا.
 Specify how many times the sound (Y) recurs in each sentences

▶
🔊
▬
0.00 / 0.12

5
 6
 7

▶
🔊
▬
0.00 / 0.04

3
 2
 4

▶
🔊
▬
0.00 / 0.03

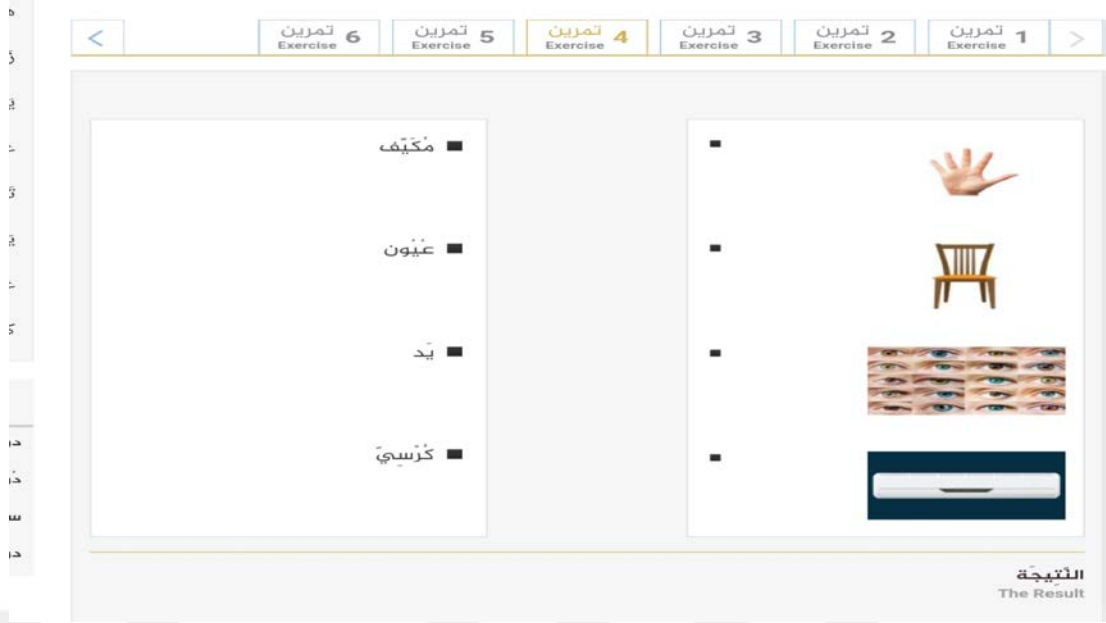
4
 1
 2

النَّيْجَة
 The Result

الشكل رقم 3

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

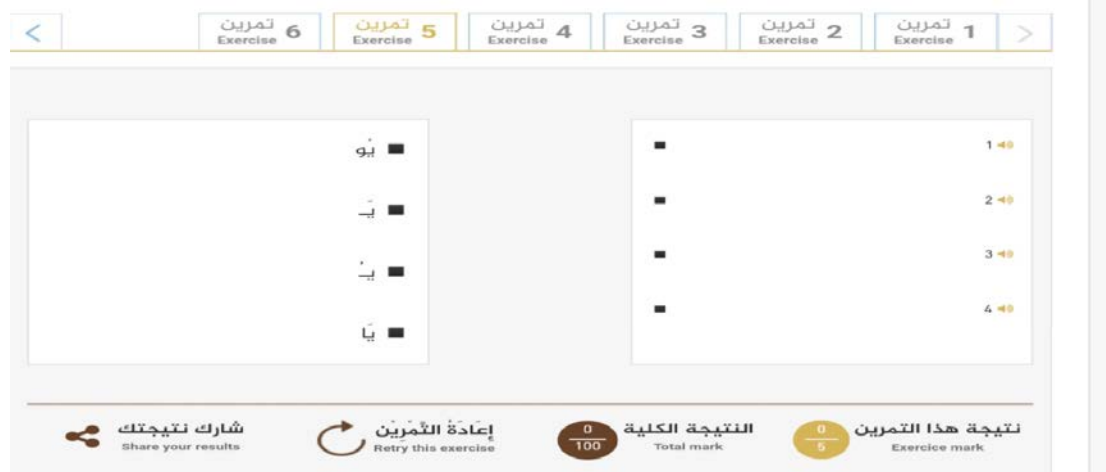
وفي هذا التمرين الثالث الذي يبينه الشكل رقم 3 يتم الاستماع الى الجمل المعينة في الملفات الصوتية ويتم اختيار العدد الصحيح لحرف الياء في كل منها وبعدها حساب نتيجة الطالب في التمرين كي يحدد مستواه بصورة ذاتية .



الشكل رقم 4

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

وفي التمرين الرابع والذي يبينه الشكل رقم 4 يتم تحفيز الطالب على اىصال الصورة بالكلمة التي تمثلها ومن بعدها يتم حساب نتيجته التي حصل عليها كما يمكنه اعادة الاختبار في حال اخطأ كي يصحح خطأه من جديد .



الشكل رقم 5

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في الشكل رقم 5 يكون التمرين الخامس الذي يرتب فيه المتعلم بين اشكال المقاطع الصوتية وبين لفظها بالشكل الصحيح في الملفات الصوتية التي امامها وحساب نتيجته واعادتها ان اراد .

الشكل رقم 6

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في الشكل اعلاه رقم 6 الذي يمثل التمرين السادس حيث يتم تحفيز المتعلم على ان يملأ الفراغات في التمرين بما يناسبها من المقاطع اعلاه معتمدا على اول فيديو شاهده قبل بداية التمارين ويمكنه ايضا حساب نتيجته بعد الانتهاء .

تحليل تمارين المستوى المبتدأ الادنى :

فيما تقدم من تمارين واختبارات قدمها الموقع لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها فإن تركيز الموقع على تعلم الحروف والمقاطع الصوتية جاء لاعطاء المتعلم فرصة التمكن من هذه الحروف ومقاطعها الصوتية لانها مفتاح تعلم اللغة العربية , والتالي بناء قاعدة واساس قوي لمتعلمي اللغة العربية عن طريق موقع تعليم العربية في قناة الجزيرة وولاحظنا من خلال التمارين في هذا المستوى ما تميز به الموقع من عفوية ودقة في التفاصيل المقدمة لمن هم في مستوى المبتدأ الادنى .

ثانيا : المستوى المبتدأ الاعلى :

وهنا يتم التوسع اكثر في تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها ليطال مواقف عملية تواصلية وبعض القصص القصيرة يتم تسخير ما تعلمه الطلاب في المستوى المبتدأ الادنى وذلك كي يتم تطوير ما تعلموه من كلمات في مواقف عملية ضمن التعلم لاغراض عامة لخدمة هدف المتعلم وبالتالي وضع الكلمات في جمل قصيرة تخدم اغراضا عامة للمتعلم من غير الناطقين بالعربية كما يتم ايضا تسخير بعض من النحو لتنميته لدى الطلاب .

وكمثال على ما سبق من شرح للمستوى المبتدأ الاعلى سوف اقوم بطرح بعض التمارين والاختبارات العملية لهذا المستوى وكالتالي :



الشكل رقم 7

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في هذا الشكل يطرح موقع تعلم العربية في شبكة الجزيرة للاعلام موقفا تواصليا للمستوى المبتدأ الاعلى ويتضمن شرحا عمليا لكيفية التواصل مع موظف الجوازات في المطار وبشكل توضيحي بالصوت والصورة ومن بعدها تأتي التمارين التي يتم إلحاقها بهذه المواقف التواصلية مع بعض التمارين والقواعد النحوية التي يكون انتظامها بداية من المستوى المبتدأ الاعلى حيث يكون المتعلم من الناطقين بغير العربية قد تعلم في المستوى السابق الحروف والمقاطع الصوتية

وبشكل موسع وقد اخذ تمارين بشكل مثير له ومن بعدها قام بإختبار نفسه وبالتالي يصبح مؤهلاً لأن يكون في مستوى اصعب من خلال التدرج في صعوبة المواقف التواصلية او البدء في تلقي النحو بشكل مبسط ومتدرج مع المواقف التواصلية التي يأخذها المتعلم في المستويات التي تلي المستوى المتقدم الادنى .

اشتمخ ثم اختر الصورة المناسبة:
:Listen and select the appropriate image

تمارين 6 Exercise 6 | تمارين 5 Exercise 5 | تمارين 4 Exercise 4 | تمارين 3 Exercise 3 | تمارين 2 Exercise 2 | تمارين 1 Exercise 1

0:00 / 0:01

0:00 / 0:01

0:00 / 0:01

0:00 / 0:01

0:00 / 0:01

0:00 / 0:01

النتيجة
The Result

الشكل رقم 8

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في الشكل رقم ثمانية يطلب منه الاستماع للمقاطع الصوتية في التمرين الاول وان يختار الصورة الصحيحة التي تم وضعها تحت المقطع الصوتي لتنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين .



الشكل رقم 9

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في التمرين الموضح بالشكل رقم 9 يطلب من الطالب الاستماع للمقاطع الصوتية واختيار الكلمة الصحيحة من بين الكلمة الموضوعه تحت كل مقطع صوتي ومعرفة النتيجة فيما بعد .



الشكل رقم 10

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في التمرين السابق الموضح في الشكل رقم 10 يتم فيه تنشيط التغذية الراجعة للمعلومات التي شاهدها المتعلم في المقطع الرئيسي للمحادثة وبالتالي اختيار الخطأ والصواب من بين العبارات التالية التي تم وضعها لتنشيط ذاكرة المتعلم ومهارة الاستماع لديه مع تكرار قراءة المقاطع بصورة ذاتية دون وجود مقاطع صوتية وبالتالي تنشيط مهارة الكلام ومن ثم استرجاع ما لدى المتعلم في ذاكرته من المقطع الاول كي يطابق ما قرأه مع ما استمع اليه سابقا وتكوين الصحيح من الخطأ في هذا التمرين الموضح في الصورة اعلاه .



الشكل رقم 11

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في التمرين المبين في الشكل رقم 11 يتم الطلب من الطالب اختيار التكملة الصحيحة لكل من الجمل التي يذكره التمرين وقد وضع تحت كل جملة من الجمل بعض الكلمات التي يستطيع الطالب ان يميز فيما بينها لاختيار الكلمة الصحيحة واكمال الجملة بصورة كاملة ومتوازنة من خلال خزين الكلمات الذي شاهده واستمع اليه في الصورة الرئيسية رقم 7 والتي تكون من المقطع الرئيسي للموقف التواصلي الذي استمع اليه الطالب في البداية .



الشكل رقم 12

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12



الشكل رقم 13

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في الشكلين السابقين رقم 12 ورقم 13 يتم عرض بعض القواعد النحوية التي تم ذكرها في الموقف التواصلية وبالتالي يتم شرحه بالصوت والشرح الكتابي كما نشاهد في الصورة رقم 12 ومن بعدها يتم تنمية القواعد النحوية للمتعلم عن طريق تمرين اوضحناه في الشكل 13 لاختيار الفعل المناسب من الافعال التي تم وضعها في التمرين .

تحليل تمارين المستوى المبتدأ الاعلى :

في هذا المستوى تم التركيز بالتدرج على مهارات عديدة والبدأ في تغذيتها لدى الطلاب من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها . واهم ما تم التركيز عليه هو استخدام التغذية الراجعة للعقل لدى متعلمي اللغة عن طريق تنمية مهارات الاستماع والمحادثة لدى المتعلمين . ويأتي هذا عن طريق التمارين المتسلسلة بطريقة ابداعية والتي يعرضها موقع تعلم العربية في قناة الجزيرة . وايضا يقوم الموقع في هذا المستوى بتنمية الجانب النحوي لدى المتعلم ورفده ببعض الجوانب النحوية البسيطة لكي يحاول في مستويات اخرى تنمية هذا الجانب لدى المتعلم .

ثالثا : المستوى المتوسط الادنى :

في الجانب العملي لهذا المستوى سنقوم بعرض اهم ما يركز عليه موقع تعلم العربية التابع لشبكة الجزيرة للاعلام . واهم ما يركز عليه الموقع هو تعليم الطلاب بصورة اكبر للجوانب النحوية عن طريق تعليم النحو بمقاطع قصصية مبسطة وبصورة اكثر تشويقا باستخدام احداث طرق التعليم الحديثة المتمثلة بالوسائل الايضاحية التي تسهل متعلمي اللغة من الناطقين بغير العربية ان يركز على استقاء المعلومة وترسيخها في اذهانهم واسترجاعها بصورة سهلة . والاهم من ذلك تشويق المتعلم لانه هو سيد الموقف هنا بسبب طريقة التعلم عن بعد كوسيلة من وسائل الاعلام الجديد . وهذا هو ما نحاول تبيانه هنا . وفي مواقف اخرى يحاول الموقع في هذا المستوى ان يعلم الكلمات وتحديث الكلمات وعلاقتها بمرور الزمن اذا كانت ستعرض للقدم ام لا ولكن التركيز سيكون اكثر على الجانب النحوي كما اشرت في بداية كلامي عن هذا المستوى لذلك فإن المستوى المتوسط الادنى سيكون بوابة الانطلاق نحو قواعد اللغة العربية كما يطرحه موقع تعلم العربية التابع لشبكة الجزيرة للاعلام .

جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ



الشكل رقم 14

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

ومثالنا في الشكل رقم 14 هو عن جمع المذكر السالم حيث يورد الموقع مقطعاً يوضح فيه هذه القاعدة النحوية وبأمثلة مبسطة بالصوت والصورة وبعدها يعطي التمارين عليها بغية تنمية النحو لدى المتعلمين من غير الناطقين بالعربية وبالشكل التالي ..

جملة ليس فيها جمع مذكر سالم	جملة فيها جمع مذكر سالم
<ul style="list-style-type: none"> ■ تقدّم الجمّعات التجارية عُروضًا مغرية للزبون ■ الموظفون الجتهدون يُقنّون أعمالهم 	<ul style="list-style-type: none"> ■ كرم المعهد المتدرّبين في نهاية الدورة ■ لا يزال العلماء يُمدّون العالم باكتشافات جديدة

النتيجة
 The Result

الشكل رقم 15

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في التمرين السابق في الشكل رقم 15 يعطى للطالب حقلين وتحت كل حقل جملة ويطلب منه إعادة كتابة الجملة التي تحتوي على جمع المذكر السالم وفي الحقل الثاني الجملة التي لا تحتوي جمع مذكر سالم كي يحاول الطالب التمييز بينها معتمدا على ما تم سماعه في المقطع التوضيحي الذي بينته في الشكل رقم 14 .

اشْتَغْمَالُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ صَوَابٌ أَمْ خَطَأٌ؟
? True or false

طُلَّابُ الْيَوْمِ هُمْ مُعَلِّمُونَ الْمُسْتَقْبَلِ

خطأ

صواب

يُقَدِّمُ الْمُدْرِبُونَ فِي الْمَعْهَدِ دَوْرَاتٍ مُمْتَازَةً

صواب

خطأ

يَتَعَلَّقُ الشَّبَابُ الْيَوْمَ بِاللَّادِعِينَ الْمُتَمَيِّزِينَ

خطأ

صواب

مُنْتَعَلِمُو اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الزُّبْدِ الْيَوْمِ مُسْتَمِرِّينَ

صواب

خطأ

يَجْتَهِدُ الصَّحْفِيُّونَ فِي تَرْوِيدِ النَّاسِ بِالْأَخْبَارِ

خطأ

صواب

النتيجة
The Result

الشكل رقم 16

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في هذا التمرين يتم التركيز بصورة عملية على استخدام جمع المذكر السالم اذا كان صحيحا او غير صحيح وتحديد الصحيح منه باستخدام اداتي الخطأ والصواب الموضحة في الشكل رقم 16



الشكل رقم 17

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في هذا التمرين يتم وضع كلمات امام الطالب وتحتها الجمع المذكر السالم المناسب لها والطلب من المتعلم ان يقوم بعملية اختيار الجواب الصحيح من بين الكلمات الموضوعه في الاسفل .

<
تمرين 5
Exercise 5
تمرين 4
Exercise 4
تمرين 3
Exercise 3
تمرين 2
Exercise 2
تمرين 1
Exercise 1
>

اكتب جفج كل من الأسماء التالية كما في التَّمَوُّج:
 Fill the spaces

مدير: مديرون / مديرين

مدرس: _____ / _____

مذيع: _____ / _____

مهندس: _____ / _____

ناخب: _____ / _____

مستثمر: _____ / _____

النَّيْجَة
The Result

الشكل رقم 18

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في هذا التمرين الموضح في الشكل رقم 18 يوجه الموقع المتعلم الى دافعية الكتابة من خلال كتابة جمع المذكر السالم لبعض المفردات التي يذكرها وكما في النموذج الذي اوضحته الصورة في التمرين .

<
تمرين 5
Exercise 5
تمرين 4
Exercise 4
تمرين 3
Exercise 3
تمرين 2
Exercise 2
تمرين 1
Exercise 1
>

اكتب ثلاث جمل مفهدة في كل منها جمع مذكر سالم.

الشكل رقم 19

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في الشكل السابق رقم 19 يتم الطلب من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها كتابة ثلاث جمل مفيدة تحتوي على الجمع المذكر السالم وكما هو مبين في التمرين السابق ..

تحليل تمارين المستوى المتوسط الأدنى :

كما شاهدنا في التمارين التي يبينها موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة المنبثقة عن شبكة الجزيرة للاعلام فإن الموقع قد ركز في هذا المستوى على اشياء عديدة وهي بالاضافة الى تحديث مهارتي الاستماع والكلام في المستويين السابقين فهو يحاول هنا السعي الى بلورة تحديث في مهارة الكتابة والى الدخول في بوابة قواعد اللغة العربية والى ايجاد طرق مبسطة في هذا المجال وبوسائل ايضاحية تكون قريبة من اذهان المتعلمين واغراضهم التعليمية ولكن التركيز كان اكثر في هذا المستوى على خلق دافعية لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها كي ينمي لديهم مهارة الكتابة وبالتالي ترسيخ ما يتم فهمه عن طريق الكتابة ..

رابعا : المستوى المتوسط الاعلى :

في هذا المستوى يتم التوسع الى صعوبات اخرى في المواقف التواصلية والمقاطع الصوتية وايضا في المقاطع الصوتية والى صعوبات اخرى تطل القواعد النحوية بغية الاستمرار في تنمية مهارات اللغة العربية لدى متعلميها من الناطقين بغيرها اضافة الى ذلك دخول الادب والشعر في تعليم هذا المستوى وسوف نأخذ مثلا ايضا على ما يتم تعليمه في هذا المستوى في ناحية الادب والشعر العربي وما به من تمارين وقواعد نحوية .



الشكل رقم 20

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في هذا الشكل السابق رقم 20 يذكر الموقع قصة سوف اوردها للاطلاع عليها مع مصدرها لان ما سيتم ذكره من تمارين وقواعد نحوية سيتم استقاءها من هذه القصة وما ذكر فيها من كلمات وقواعد نحوية وغيرها مما سيتم اعتمادها في التمارين اللاحقة ..

القصة : شيخٌ غيرُ متواضعٍ :

حدّث ياقوت الحموي قال: وَرَدْتُ إِلَى آمِدَ سَنَةَ 594 للهجرة، فرأيت أهلها مُطَبِّقِينَ عَلَى وَصْفِ أَبِي الْحُسَيْنِ النَّحْوِيِّ اللُّغَوِيِّ الشَّاعِرِ، الْمَعْرُوفِ بِشَمِيمِ الْحَلِيِّ، بِإِحْكَامِ الْعَرَبِيَّةِ وَكَثْرَةِ حِفْظِ الْأَشْعَارِ، فَقَصَدْتَهُ فِي مَسْجِدٍ يُسَمَّى مَسْجِدَ الْخَضِرِ، فوجدته شيخاً كبيراً نحيف الجسم، في حُجْرَةٍ مِنْ حُجَرِ الْمَسْجِدِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَعَاءٌ كَبِيرٌ مَمْلُوءٌ بِكُتُبٍ مِنْ تَصَانِيفِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ: مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتَ: مِنْ بَغْدَادِ. فَهَشَّ بِي وَأَقْبَلَ يَسْأَلُنِي عَنْهَا وَأَنَا أَخْبِرُهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا جِئْتُ لِأَقْتَنِسَ مِنْ عُلُومِ مَوْلَانَا شَيْئاً! فَقَالَ لِي: وَأَيَّ عِلْمٍ تَحِبُّ؟ قُلْتُ: أَحِبُّ عُلُومَ الْأَدَبِ. فَقَالَ: إِنَّ تَصَانِيفِي فِي الْأَدَبِ كَثِيرَةٌ؛ لِأَنَّ الْأَوَائِلَ جَمَعُوا أَقْوَالَ غَيْرِهِمْ وَأَشْعَارَهُمْ وَبَوَّبُوهَا، فَكُنْتُ كُلَّمَا رَأَيْتُ النَّاسَ مُجْمَعِينَ عَلَى اسْتِحْسَانِ كِتَابٍ فِي نَوْعٍ مِنَ الْأَدَابِ؛ اسْتَعْمَلْتُ فِكْرِي وَأَنْشَأْتُ مِنْ جِنْسِهِ مَا أَدْحَضُ بِهِ الْمُتَقَدِّمَ. فَمَنْ ذَلِكَ أَنْ أَبَا تَمَّامٍ جَمَعَ أَشْعَارَ الْعَرَبِ فِي حِمَاسَتِهِ، وَأَنَا عَمَلْتُ حِمَاسَةً مِنْ أَشْعَارِي وَبَنَاتُ أَفْكَارِي! ثُمَّ رَأَيْتُ النَّاسَ مُجْمَعِينَ عَلَى تَفْضِيلِ أَبِي نُوَّاسٍ فِي وَصْفِ الْخَمْرِ، فَعَمَلْتُ كِتَابَ الْخَمْرِيَّاتِ مِنْ شِعْرِي، وَلَوْ سَمِعَهُ أَبُو نُوَّاسٍ لاسْتَحْيَى مِنْ شِعْرِ نَفْسِهِ! فَقُلْتُ لَهُ: أَنْشَدْنِي شَيْئاً مِمَّا قُلْتَ. فَأَنْشَدَنِي شَيْئاً مِنْ نَثْرِهِ وَشِعْرِهِ، فَاسْتَحْسَنْتُهُ! فغَضِبَ وَقَالَ: وَيْلَكَ! مَا عِنْدَكَ غَيْرَ اسْتِحْسَانٍ؟ قُلْتُ: فَمَا أَصْنَعُ يَا مَوْلَانَا؟ فَقَالَ: تَصْنَعُ هَكَذَا؛ ثُمَّ قَامَ يَرْقِصُ وَيَصْفُقُ إِلَى أَنْ تَعَبَ! ثُمَّ جَلَسَ وَهُوَ يَقُولُ: مَا أَصْنَعُ، وَقَدْ ابْتُلَيْتُ بِبِهَائِمٍ لَا يَفْرَقُونَ بَيْنَ الدَّرِّ وَالْبَعْرِ، وَالْيَاقُوتِ وَالْحَجَرِ؟! فاعتذرت إليه وسألته أن ينشدني شيئاً آخر. فقال: قد صنفتُ كتاباً سميته أنيس الجليس في التجنيس؛ في مدح صلاح الدين الأيوبي، فأنا أنشدك منه. ثم سألته عن تقدم من العلماء فلم يُحسِنِ الثناء على أحد منهم. فسألته عن أبي العلاء المعري فنهرني وقال: ويحك! كم تسيء الأدب بين يدي؟ قُلْتُ: يَا مَوْلَانَا مَا أَرَاكَ تَرْضَى عَنْ أَحَدٍ مِمَّنْ تَقَدَّمَ! فَقَالَ: كَيْفَ أَرْضَى عَنْهُمْ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ مَا يُرْضِينِي؟ قُلْتُ: مَا جَاءَ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَطُّ بِمَا يُرْضِيكَ؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُتَنَبِّئِي فِي مَدِيحِهِ، أَوْ ابْنُ نُبَاتَةَ فِي حُطْبِهِ، أَوْ الْحَرِيرِيُّ فِي مَقَامَاتِهِ، فَهؤُلاءِ لَمْ يَقْصُرُوا! 71

71 الحموي ياقوت بتحقيق إحسان عباس، معجم الأدباء (دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 1993) ج 4 ص 1689-1692 (بتصرف).

صَّغْ كل جملة في العمود المناسب

من كلام ياقوت	من كلام سُميم
<p>■ كنت أتتبع ما يفضله الناس فأنتهت أحسن منه وأرفع</p> <p>■ رأيت أهل أمّد مُجمعين على تفرّد الجليّ باتقان العربية</p> <p>■ أراك كثير السُّخط على من تقدم</p>	<p>■ إنما جئت لأخذ عنكم بعض العلم</p> <p>■ إن أهل زماني لا يفرّقون بين الجيد والردئ</p> <p>■ إن مؤلفاتي كثيرة وكلها من علمي وفكري</p>

النتيجة
The Result

الشكل رقم 21

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

هنا يذكر التمرين بعض الجمل من كلام الشخصية الاولى شميم وكلام الشخصية الثانية في القصة ياقوت ويطلب من المتعلم وضع الكلمات التي قرأها وسمعها تحت الحقول الموضحة في كلام كل منهما وبالترتيب الذي شاهده في القصة الواردة من الادب العربي .



الشكل رقم 22

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في هذا التمرين الموضح في الشكل 22 يتم وضع عبارات لشخصيات القصة وتحتها اداة الخطأ والصواب حتى يميز الطالب مما قرأه في القصة ان كانت العبارات التي ذكرها التمرين العملي خاطئة ام صائبة ويحدد الجواب الصحيح بعد ذلك .



الشكل رقم 23

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في هذا التمرين يتم وضع عبارات غير مكتملة ويتم تحفيز الطالب على اختيار الصحيح من الكلمات المكتملة للعبارة والتي تم وضعها اسفل كل عبارة كي يمتلك المتعلم دافعية تميز ما تعلمه من خلال هذا المستوى .بعد ذلك يتم ذكر بعض القواعد النحوية التي جاءت في القصة الادبية السابقة ومن هذه القواعد النحوية يذكر التمرين الفعل اللازم والفعل المتعدي ويتطرق الى شرحهما شرحا وافيا مختصرا متناسبا مع مستوى المتعلم في هذا المستوى وسوف نشاهد الشكل اللاحق الذي وضعته برقم 24 كي نلاحظ بدقة كيف شرح الموقع القاعدة النحوية بصورة مبسطة وسهلة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مستوى المتوسط الاعلى .

الفعل اللازم والفعل المتعدي

الفعل اللازم هو الذي يقتصر أثره على فاعله، مثل جاء المدرس، ذهب الأستاذُ خرج الطلابُ..
أما الفعل المتعدي فهو الذي يتجاوز أثره الفاعلَ، مثل: (أحبّ علومَ الأدب، غمّلتُ حماسةً، صمّفتُ كتاباً).
والأفعال المتعدية ثلاثة أنواع:

- 1- ما يتعدى إلى مفعول واحد، وهو الأكثر، مثل: قرأ، أحب صمّفت، كتب... إلخ.
- 2- ما يتعدى إلى مفعولين مثل: رأى غلّم، وجد، ظنّ، حسب.. إلخ، وتسمّى أفعالَ القلوب، ومن أمثلتها في النص: (فرايت أهلها مُطِيقين على وُصف أبي الحسين... فوجدته شيخاً كبيراً).
ومثل أنشدني: (فأنشدني شيئاً من نثره وشعره)
- 3- ما يتعدى إلى ثلاث مفاعيل وهو قليل جداً، مثل: أرى، أغلّم، نبأ... إلخ. ومن أمثلته آريث الطالبُ الأمر سهلاً، وأعلمته المذهبَ واضحاً، ونبت سعيداً الخبَرَ واقعاً.

الشكل رقم 24

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

وبعد ذلك يضع الموقع تمارين عملية لما ورد في القواعد النحوية كي يرسخها لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها وكالتالي :

<
تمرين 3
Exercise 3
تمرين 2
Exercise 2
تمرين 1
Exercise 1
>

ضع كل جملة في العمود المناسب

جملة فيها فعل متعدٍ إلى ثلاث مفاعيل	جملة فيها فعل متعدٍ إلى مفعولين	جملة فيها فعل متعدٍ إلى مفعول واحد
<ul style="list-style-type: none"> ■ كم نسيءُ الأدب بين يدي؟! ■ ■ وسألته أن ينشدني شيئاً آخر ■ 	<ul style="list-style-type: none"> ■ أرى الأستاذَ طلابه الامتحان يسيراً ■ ■ أعلم سعيد زملاءه النجاح رائعاً ■ 	<ul style="list-style-type: none"> ■ غمّلتُ حماسةً من أشعاري ■ ■ وجدت الناس مطيقين على استحسان الحماسة ■

النتيجة
The Result

الشكل رقم 25

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في الشكل السابق رقم 25 وهي عبارة عن تمرين عملي عن الفعل المتعدي لمفول ومفعولين وثلاثة مفاعيل بما يتناسب مع مستوى التعليم المتوسط الاعلى ويتم اختيار الجمل من تحت الحقول ووضعها في الحقل المناسب ..



الشكل رقم 26

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في التمرين السابق الموضح بالشكل رقم 26 يتم اختيار الخطأ من الصواب بالنسبة للعبارات التي يذكرها التمرين هنا في هذا الشكل وبالتالي يتم تمييز القاعدة النحوية وترسيخها لدى متعلمي اللغة من الناطقين بغيرها .

تحليل المستوى المتوسط الاعلى :

في هذا المستوى كما رأينا في التدرج الحاصل فيه فقد تم اللجوء الى ادخال تدرجات اكثر صعوبة بغية تغذية الطالب تعليميا بالمعلومات الاخرى في اللغة العربية , ومنها اضافة الادب والشعر العربي والتوسع في اضافة معلومات نحوية اخرى تناسب ما وصل اليه الطالب من تقدم في اللغة العربية وبالتالي يكون الطالب قد وصل الى مستوى جيدا جدا في اللغة العربية بتدرج يسهل عليه العملية التعليمية خصوصا وانه يتعلم بصورة ذاتية وهذا مما يجعله غير معتمد على استاذ معه في العملية التعليمية . غير اننا لا نخفي ما ذكرناه سابقا وهي وجود اداة سل الاستاذ التي يوفرها الموقع لاي سؤال يخطر على ذهن المتعلم وايضا عملية اختبار المتعلم لنفسه إلكترونيا وحساب نتيجة ما توصل اليه من مستوى في اللغة العربية .

خامسا : المستوى المتقدم :

يصل موقع تعليم العربية في عمليته التعليمية في هذا المستوى المتقدم كي يعطي متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها اسلوبا اخر في اللغة العربية وهو قضية التوسع في قواعد النحو العربي وايضا قضية اخرى مهمة وهي التوسع في مهارة القراءة . ولذلك يعمد الموقع الى طرح نصوص ادبية ونصوص من كتب اللغة العربية وتاريخ اللغة في اسلوب مختصر ومن بعدها يقوم بطرح بعض التمارين كي يختبر المتعلم في المستوى المتقدم معلوماته فيما تعلمه في هذا المستوى المتميز . واخترنا في بحثنا هذا كتابا طرحه موقع تعلم العربية :

كتاب اللغة الشاعرة :

"تُفرِّق الدراسات الحديثة بين المزايا التي يتغنّى بها أصحاب العصبية القومية، فقرأ بألسنتهم وطبائعهم وعقولهم على عادة جميع الأقوام، وبين المزايا العلمية التي تستند إلى خصائص النطق والتعبير المتفق عليها في العلوم اللسانية ، ولا محاباة فيها لهذه اللغة أو لتلك . ونحن هنا معنيون بإبراز المزايا العلمية لهذه اللغة في زمنٍ تعرضت فيه وحدها، بين لغات العالم، لكل ما ينصبُّ عليها من معاول الهدم، ويحيط بها من دسائس الراصدين؛ لأنها قوام فكرة وثقافة وعلاقة تاريخية، لا لأنها لغة كلام وكفى ، حيث تعرضت العربية وحدها، بين لغات العالم، لكل ما ينصبُّ عليها من معاول الهدم؛ لأنها قوام فكرة وثقافة وعلاقة تاريخية، لا لأنها لغة كلام وكفى بل هي فنٌّ منظوم منسَّق الأوزان ، وُصِفَت العربية قديما وحديثا بأنها لغة شعرية ، وكان الذين يصفونها بهذه الصفة بقصد أنها لغة يكثر فيها الشعر والشعراء، وأنها لغة مقبولة في السمع يستريح إليها السامع ، كما يستريح إلى النظم المرثَل والكلم الموزون، كما كانوا يقصدون أنها لغة يتلاقى فيها تعبير الحقيقة، وتعبير المجاز على نحو نادر في سائر اللغات . ولكن الحقيقة هنا أكبر وأعلى؛ فاللغة العربية هي اللغة الشاعرة، وليس في اللغات التي نعرفها، أو نعرف شيئا

كافيا عن أدبها، لغةً واحدةً توصف بأنها لغةٌ شاعرة غير اللغة العربية. فالعربية لغة شاعرة لأنها بنيت على نسق الشعر في أصوله الفنية والموسيقية؛ فهي في جملتها فنٌ منظوم مُنَسَّق الأوزان والأصوات، لا تنفصل عن الشعر في كلام تألفت منه، ولو لم يكن من كلام الشعراء . وهذه الخاصة في اللغة العربية واضحة في تركيب حروفها، وفي تركيبها، وفي تركيب قواعدها وعباراتها... إلخ. حيث ان العربية لغة شاعرة لأنها بنيت على نسق الشعر في أصوله الفنية والموسيقية. وليست الأبجدية العربية أوفر عددا من الأبجديات في اللغات الهندية الجرمانية، أو اللغات الطورانية أو اللغات السامية، فإن اللغة الروسية مثلا تتجاوز حروفها ثلاثين حرفا. ولكنها على هذه الزيادة في حروفها لا تبلغ مبلغ اللغة العربية في الوفاء بالمخارج الصوتية على تقسيماتها الموسيقية ؛ لأن كثيرا من هذه الحروف الزائدة إنما هو حركات مختلفة لحرف واحد، أو هو حرف واحد من مخرج صوتي واحد، تتغير قوة الضغط عليه كما تتغير قوة الضغط في الآلات، دون أن يستدعي ذلك افتنانا في تخريج الصوت الناطق من الأجهزة الصوتية في الإنسان . وتظل اللغة العربية بعد ذلك أوفر عددا في أصوات المخارج التي لا تلتبس، ولا تتكرر بمجرد الضغط عليها، فليس هناك مخرج صوتي واحد ناقص في الحروف العربية . ولا لبس بين مخارج الحروف، ولا إهمال لمخرج منها، ولا حاجة فيه إلى تكرار النطق من مخرج واحد، تتوارد منه الحروف التي لا تتميز بغير التثقل أو التخفيف. وجميع المخارج الصوتية في اللسان العربي مستعملة متميزة بأصواتها، ولو لم يكن بينها غير فرق يسير في حركة الأجهزة الصوتية . كما انه ليس في اللغة العربية حرف يلتبس بين مخرجين، وليس في النطق العربي مخرج ينطبق فيه حرفان. اما فيما يخص السليقة الشاعرية فإذا انتقلنا من الحروف إلى الكلمات وجدنا السليقة الشاعرية ظاهرة بارزة ، تضيف الموسيقى في القواعد والموسيقية في المعاني إلى الموسيقى الملحوظة في مجرد النطق . وحسبنا أن نلاحظ في تركيب المفردات أن الوزن هو قوام التفرقة بين أقسام الكلام في اللغة العربية، وأن اللغات السامية التي تشارك العربية في قواعد الاشتقاق، لم تبلغ مبلغها في ضبط المشتقات بالموازن التي تسري على جميع أجزاءها، وتوفّق أحسن التوفيق المستطاع بين مبانيها ومعانيها . آية الطبيعة الفنية تشيع أنواع من الإعراب في بعض اللغات الهندية الجرمانية، كاللاتينية وبعض اللغات السامية كالعبرية والحبشية، وبعض اللغات القديمة المهجورة. إلا أن الإعراب العربي وافٍ مُقرّر القواعد يعمّ أقسام الكلام أفعالا وأسماء وحروفا، حيثما وقعت بمعانيها من الجمل والعبارات، ولا يزيد الإعراب في اللغات الأخرى على إلحاق طائفة من الأسماء والأفعال بعلامات الجمع والإفراد، أو علامات التذكير والتأنيث، وما زاد على ذلك فهو مقصور على مواضع محدودة، ولا يصاحب كل كلمة ولا كل عبارة كما يصاحب الكلمات العربية، حيثما وقعت من عباراتها

المفيدة. وليس أوفق للشعر الموزون من العبارات التي تنتظم فيها حركات الإعراب، وتتقابل فيها مقاطع العروض وأبواب الأوزان وعلامات الإعراب . وهذا الإعراب المفصل في هذه اللغة الشاعرة هو أية السليقة الفنية في التراكيب العربية المفيدة ؛ توافرت لها جملا مفهومة بعد أن توافرت لها حروفا تجمع مخارج النطق الإنساني على أفصحها وأوفاهها ، وبعد أن توافرت لها مفردات ترتبط فيها المعاني بضوابط الحركات والأوزان . فليس أوفق للشعر الموزون من العبارات التي تنتظم فيها حركات الإعراب، وتتقابل فيها مقاطع العروض وأبواب الأوزان وعلامات الإعراب." 72



الشكل رقم 27

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

بعد هذا العرض المختصر لكتاب اللغة الشاعرة لعباس محمود العقاد يتم اللجوء الى تمارين متعددة لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها وذلك لاسقاط ما تعلموه من هذا العرض لكتاب اللغة الشاعرة على معلوماتهم التي اكتسبوها سابقا في المستويات التي ذكرناها كي يحاول حل التمارين في هذا المستوى المتقدم .

72 العقاد عباس محمود , اللغة الشاعرة, طبعة مؤسسة هنداوي, ملخص بتصريف ص 7-33 .

الصورة التالية رقم 28 وفيها نلاحظ التمرين العملي الاول لما تم تعلمه بهذا المستوى من خلال قراءة ومطالعة كتاب تاريخ اللغة للعقاد حيث يتم الطلب من المتعلمين ان يضعوا العبارات في الاسفل في العمود المناسب لها اعتمادا على ما تم قراءته في النص السابق للكتاب وبذلك ينمي مهارات متعددة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها واهمها مهارة القراءة .

<
تمرين 4
Exercise
تمرين 3
Exercise
تمرين 2
Exercise
تمرين 1
Exercise
>

ضع كل جملة في العمود المناسب

شاعرية الإعراب	شاعرية الكلمات	شاعرية الأجدية
<ul style="list-style-type: none"> ■ العزوف عن تمثيل الحرف الواحد بحرفين متلاصقين ■ استخدام جهاز النطق الحي وفق الإيقاع للموسيقى 	<ul style="list-style-type: none"> ■ ضبط المشتقات بموازن تسري على جميع أجزائها ■ تجري الحركات والعلامات مجرى الأصوات للموسيقية 	<ul style="list-style-type: none"> ■ هو آية السليقة الفنية للولعة بالإيقاع في تراكيب الكلام ■ الوزن هو قوام التفرقة بين أقسام الكلام

النتيجة
The Result

الشكل رقم 28

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

اما في الشكل الذي بعده رقم 29 ففيه نلاحظ تمرينا اخر يركز على الخطأ والصواب حيث يذكر الكتاب عبارات من النص المختصر لكتاب تاريخ اللغة ويعمد الى تحفيز الطالب على اختيار اداة الخطأ والصواب من تحت العبارة .



الشكل رقم 29

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

في التمرين الاخير من موقع تعليم اللغة العربية في كتاب اللغة الشاعرة للعقاد وفي المستوى المتقدم سوف نلاحظ كما في الشكل 30 انه يطلب من المتعلمين اختيار العبارات من العمود الاول وايصالها بالعبارة التي تكملها من العمود مما يقوي دقة الملاحظة ومهاري القراءة والكتابة في ان واحد .

الشكل رقم 30

المصدر: موقع تعليم العربية _ الجزيرة نت 2019-12-12

تحليل المستوى المتقدم :

في هذا المستوى وبعد وصول الطالب الى مرحلة متميزة في اللغة العربية كان الاعتماد الى مرحلة المطالعة ومتوسيع مهارة القراءة وتنميتها كي يمتلك الطالب خزينا من المعرفة اثناء القراءة وتمكنه منها وايضا التوسع في تنمية القواعد النحوية والمواقف التواصلية وبالتالي بناء لغة رصينة يستطيع الطالب ان يستخدمها في اغراضه العامة كما ذكرت سابقا وبهذا يحقق الطالب مبتغاه من تعلم اللغة العربية كلغة ثانية غير لغته الام .

خلاصة ما فهمناه من خلال التعلم عن بعد كوسيلة تعليمية تعتمد على الاعلام الجديد في التعليم فإننا بينا في هذا الجانب العملي اهمية هذا النوع من التعليم من خلال ما قدمه الموقع من جانب عملي في العملية التعليمية للغة العربية للناطقين بغيرها غير اننا لن نكتفي بهذا وسنعمد الى استبيان معلومات اخرى وعرضها على اصحاب الاختصاص في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وبناء نتائج وتوصيات وخلاصة سيتم عرضها في الفصل الثالث بإذنه تعالى .

الفصل الثالث

4. نتائج البحث

4.1 عرض النتائج

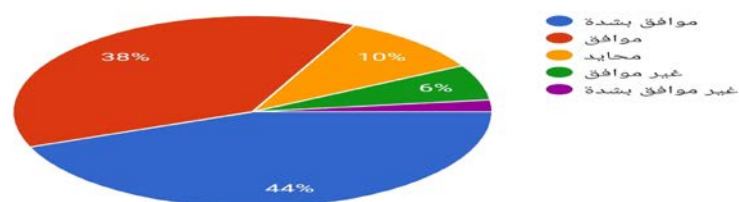
في هذا القسم سأقوم بعرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث.

4.1.1 النتيجة التي تتعلق بالسؤال الأول:

• ما هو الدور والاثـر الايجابي الذي يؤديه الاعلام ووسائله المختلفة في تعليم اللغة العربية وتنمية القدرة على اكتسابها من قبل المتعلمين الناطقين بغيرها ؟
وللإجابة على السؤال الأول قمت بالاعتماد على استبانة اجريتها بالإضافة الى ما خلصت اليه من تحليل من خلال البحث في جانبيه النظري والعملي وقد شارك في الاستبانة خمسون من الاساتذة جلهم من حملة الشهادات العليا ومن داخل تركيا وخارجها وقد جاء اعتمادا على اسئلة محددة وضعتها بهذا الخصوص وقد تمثلت بالتالي :

1. من حيث اعتبار وسائل الاعلام بأنها ذات دور فعال في نشر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد جاءت نتائجها بما هو مبين في الشكل رقم 1 :



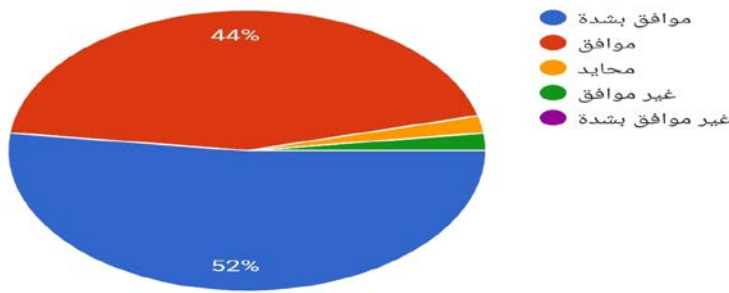
الشكل (1)

المصدر: استبيان اجرته على موقع جوجل 26-11-2019

ويتضح من الشكل السابق نسبة الموافقة التي بلغت 86% وهي نسبة تعد عالية لتبين لنا الدور الفعال الذي تؤديه وسائل الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها اذا ما جعلناه مقترنا بتحليلنا السابق عن كفاءة وسائل الاعلام في مجال تعليم اللغة العربية للاجانب .

2. من حيث انتشار وسائل التعليم الحديثة ومنها شبكة الانترنت كوسيلة من وسائل الاعلام وتأديتها الى تنامي التعليم عن طريق هذه الوسيلة التي لا غنى عنها في حياتنا.

حيث جاءت نتائجها كما هو مبين في الشكل رقم 32 :



الشكل (32)

المصدر: استبيان اجرته على موقع جوجل 2019-11-26

ويتبين لنا من الشكل رقم 32 النسبة العالية التي بلغت 96% والتي تبين اهمية شبكة الانترنت كوسيلة رئيسية من وسائل الاعلام الحديث , ودورها الرئيسي الذي لا غنى عنه في تنامي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهو ما يتطابق مع الاهمية التي ذكرناها خلال فقرات البحث بأن الانترنت الذي يعد مكونا رئيسيا من مكونات وسائل الاعلام قد لعب دورا رئيسيا في تنمية تعليم اللغة العربية وقد بات شيئا لا غنى عنه لمتعلمي اللغة العربية ومعلميها على حد سواء .

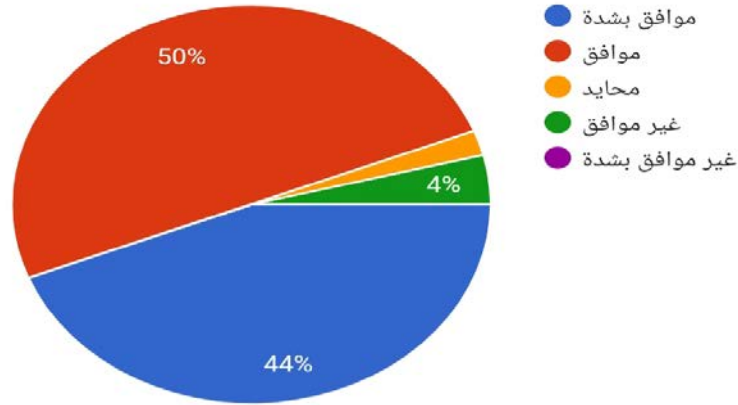
وكننتيجة نهائية في اجابتنا على السؤال الاول في بحثي هذا فقد تبين من خلال التحليل مقرونا برأي الاكاديميين والباحثين الذين قمت باستبانة اراءهم , فإن الاعلام يؤدي دورا ايجابيا ويعطي اثرا كبيرا عن طريق وسائله المختلفة في تعليم اللغة العربية وايضا في تنمية القدرة على اكتسابها من قبل المتعلمين الناطقين بغيرها ويقدم الفائدة الكبرى لمعلمي اللغة العربية ايضا من خلال لجوءهم الى وسائله المختلفة والاستعانة بها لتعليم اللغة العربية للاجانب وضرينا مثلا عليها شبكة الانترنت كوسيلة رئيسية من وسائل الاعلام الجديد والذي يندرج تحته التعليم عن بعد الذي ينتهجه موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة المندرجة تحت شبكة الجزيرة للاعلام .

4.1.2 النتيجة التي تتعلق بالسؤال الثاني:

• ما هي جدوى واهمية التعليم عن بعد عن طريق شبكة الانترنت وبالتحديد المواقع الالكترونية المختصة في تعليم اللغات الاجنبية عامة واللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة كوسيلة من وسائل الاعلام ؟
وللإجابة عن هذا السؤال كان لا بد ان نلجأ الى الطريقة التي اعتمدناها في الاجابة عن السؤال الاول وهي طريقة الاقتران ما بين التحليل واستبيان الرأي الاكاديمي وقد كان الجواب معتمدة على محورين رئيسيين:

المحور الاول : ان تكون هذه المواقع موفرة لعدد من الاساسيات عند التعليم عن طريقها , وقد استعنا بعدة اسئلة للاجابة على هذا المحور وكالتالي :

1. من حيث التعرف على حاجات الدارس التوافقية والعمل على تغذيتها , حيث جاءت نتائجها كما هو مبين في الشكل رقم 33 :

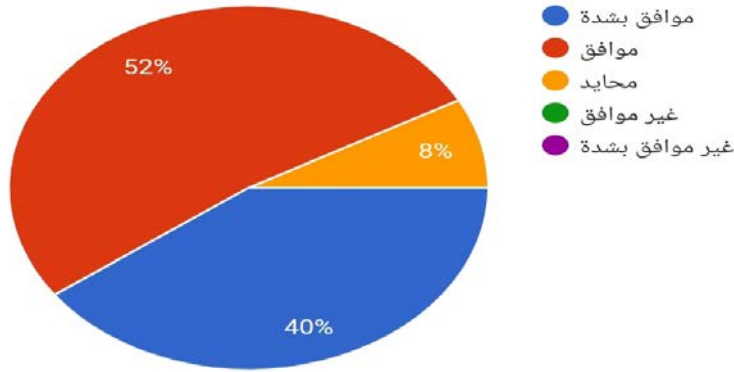


الشكل (33)

المصدر: استبيان اجرته على موقع جوجل 26-11-2019

ونلاحظ في الشكل السابق رقم 33 النسبة العالية التي بلغت 94% من الاراء التي تدعم الرأي الذي يشير الى ان المواقع الالكترونية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على شبكة الانترنت توفر ما يكفي من حاجات المتعلم التوافقية وتعمل على توفير ما يقدم التغذية لهذه الحاجات وهذا ما يدعم فرضيتي التي اشرت اليها في بداية بحثي هذا عن كفاءة التعليم عن طريق هذه المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت كنوع من التعليم الذي تقدمه وسائل الاعلام .

2. من حيث مقارنة الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية . وجاءت نتائج الإجابة كما هو مبين في الشكل رقم 34 :



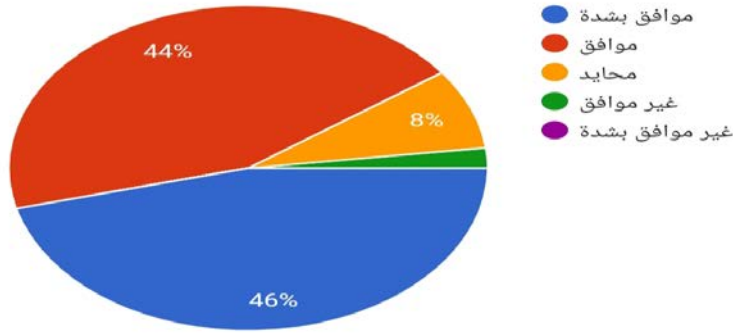
الشكل (34)

المصدر: استبيان أجرته على موقع جوجل 2019-11-26

ومن ملاحظة النسبة التي جاءت بالاستبانة وقدرها 92% وعندما نقرنها بالتحليل الذي أجرته في هذا البحث عن جدوى التعليم باستخدام التعليم الإلكتروني عن طريق المواقع الإلكترونية كوسيلة من وسائل الاعلام فقد بين انها تواكب وتقارب الحداثة بتعليم العربية للناطقين بغيرها.

المحور الثاني : ان تتبع هذه المواقع الإلكترونية التعليمية ومنها موقع تعليم العربية في قناة الجزيرة منهجية معينة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها , ولمعرفة هذا الامر كان لا بد من الإجابة عن الاسئلة التالية :

1. من حيث تركيز هذه المواقع الإلكترونية التعليمية على ما يناسب متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها خارج الصف , وكتعبير ادق ان هذه المواقع الإلكترونية سوف تستخدم الوسائل التعليمية التي يتم عن طريقها تعلم اللغة العربية دون الوجود داخل الصف لانها طريقة تعليمية يتم فيها التعليم عن بعد عبر شبكة الانترنت ودون ضرورة الوجود داخل الصف لذلك يجب ان يتم التركيز على ما يناسب هذا الامر وقد تم توضيح صحة هذه الفرضية في الشكل رقم 5 وكالتالي :

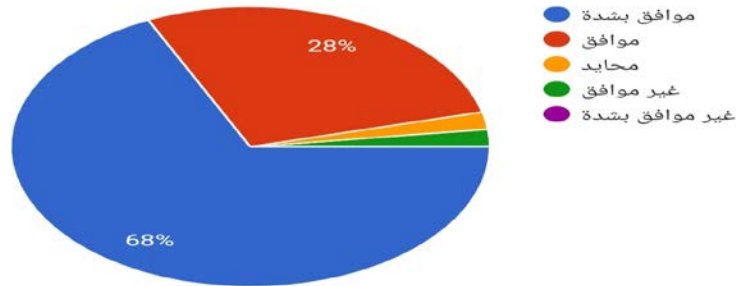


الشكل (35)

المصدر: استبيان اجرته على موقع جوجل 26-11-2019

وفي هذا الشكل السابق رقم 35 يتبين ان ما نسبته 90% من اراء الاكاديميين كانت تدعم فرضية ان المواقع الالكترونية لتعليم اللغة العربية تركز على ما يناسب متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها خارج الصف وهذا ما يدعم التحليل الذي بينته من خلال بحثي عن اهمية ما توفره هذه المواقع لمتعلمي اللغة العربية الاجانب كي تجعل العملية التعليمية سلسلة وسهلة .

2. من حيث استخدام التقنيات الحديثة في اصال المعلومة وبشكل جذاب للمتعلم .



الشكل (36)

المصدر: استبيان اجرته على موقع جوجل 26-11-2019

ومن خلال الشكل السابق رقم 6 فأن نسبة 96% من اراد الاكاديميين قد اوضحت لنا كيف ان التعليم الالكتروني يستخدم التقنيات الحديثة في اصال المعلومة مما يدعم ما توصلنا اليه من تحليل في السابق حول هذه النقطة التي تدعم فرضيتنا عن اهمية التعليم عن طريق الاعلام .

وبذلك يتبين لنا كنتيجة من خلال التحليل واستطلاع رأي الاكاديميين واصحاب الاختصاص في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ان المواقع الالكترونية التعليمية هي طريقة فعالة ومهمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مما يجعلنا ننصح بها ان توفير متطلبات التعليم في مؤسسات التعليم سواء عدم توفر الوقت او العامل المادي او عدم توفر مؤسسة تعليمية قريبة من مكان وجود الطالب الذي يريد تعلم اللغة العربية وخصوصا ممن يعيشون في بلدان اسلامية لا تتوفر فيها مراكز لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية وذلك لضرورة تعلمها والتواصل فيها لعدة اغراض سواء للجانب الديني او التواصل مع العرب الذي باتوا يشكلون نسبة كبيرة من سكان العالم اجمع .

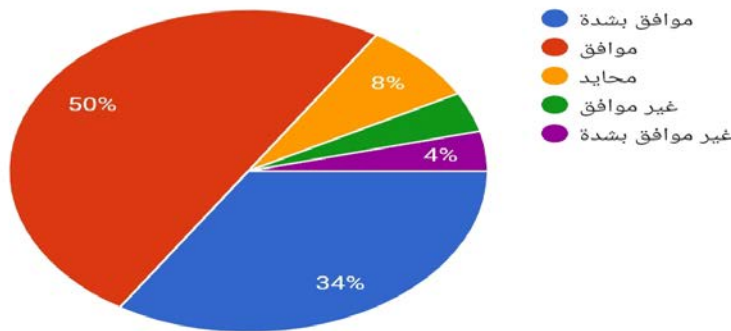
4.1.3 النتيجة التي تتعلق بالسؤال الثالث :

• هل يتم الاعتماد على وسيلة التعلم عبر المواقع الالكترونية بطريقة التعلم عن بعد بالشكل الذي يعتمده موقع تعليم العربية التابع لقناة الجزيرة بشكل اكثر توسعا كي تصبح من الوسائل الرئيسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستقبل القريب ؟

ولاجل ذلك كان لا بد ان نلجأ الى ما ندعم به جوابنا عن طريق الاجابة عن الاسئلة التالية :

1. من حيث كون التعليم عن بعد نوعا مهما من انواع التعليم الالكتروني الذي يوفره الاعلام الجديد ويستخدمه موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة .

وسيتم ملاحظة هذا الامر عن طريق الشكل رقم 37 :

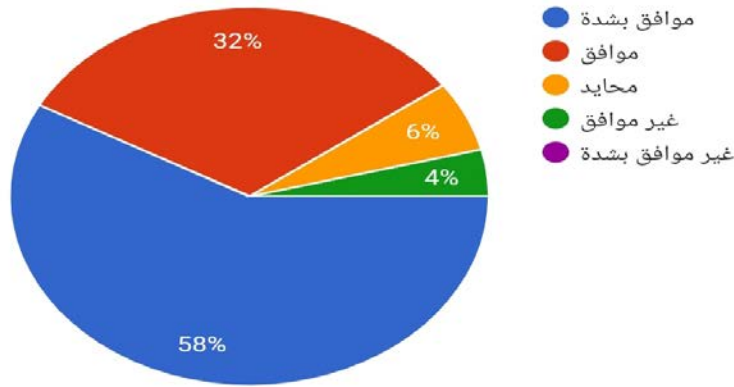


الشكل (37)

المصدر: استبيان اجرته على موقع جوجل 26-11-2019

في الشكل السابق رقم 37 نلاحظ ان ما نسبته 84% من الآراء الاكاديمية ومن اصحاب الاختصاص قد دعمت فرضيتي في البحث والتي تشير بجودة التعليم عن طريق موقع تعلم العربية للناطقين بغيرها كطريقة فعالة للتعليم الالكتروني عن بعد كجزء من وسائل الاعلام الجديد وهذا ما يدعم تحليلي عن جدوى واهمية موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة .

2. من حيث توفير التعليم عن بعد وبشكل مجاني , عدة عوامل منها عامل الوقت والجهد والكلفة المادية وقد جاءت الاجابة من خلال الشكل رقم 8 وكالتالي :

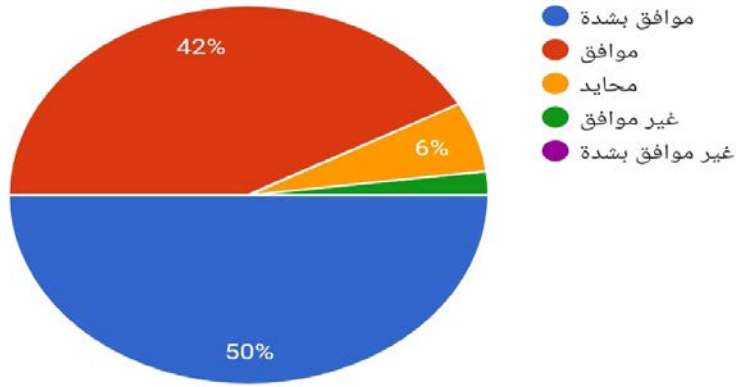


الشكل (38)

المصدر: استبيان اجرته على موقع جوجل 26-11-2019

وقد بين الشكل رقم 38 ان ما نسبته 90% من الآراء كانت ايجابية فيما يخص الامور التي يوفرها التعليم عن بعد عن طريق موقع تعلم العربية والعوامل التي يوفرها للمتعلم ومنها عامل الوقت والجهد والكلفة المادية وايضا هذا جاء مقاربا جدا لفرضيتي من خلال التحليل الذي بينته في الفصول السابقة .

3. من حيث توفير التعليم عن بعد امكانية اعادة التمرين عدة مرات عند عدم الفهم , وهذا ما لا توفره كثير من المؤسسات التعليمية المحكومة بعوامل الجهد والوقت والكلفة المادية التعليمية , وسنشاهد هذا الامر من خلال الشكل التالي رقم 39 :



الشكل (39)

المصدر: استبيان اجرته على موقع جوجل 2019-11-26

في هذا الشكل السابق رقم 39 فإن ما نسبته 92% من الاكاديميين واصحاب الاختصاص المشاركين في الاستبيان الذي اجرته قد ذهبوا الى تأييد فرضيتي عن بعد والتي يوفرها موقع تعلم العربية يستطيع فيها المتعلم ان يقوم بعملية الاعداد لما تعلمه حتى يتقنه وهذا مما لا توفره المؤسسات التعليمية النظامية والذي يوفره التعليم الذاتي عن بعد كجزء من وسائل الاعلام الجديد .

وبالتالي فإننا عن طريق ما اجريناه من تحليل واستطلاع رأي بما يخص السؤال الثالث في البحث والذي طرحناه في بداية بحثي عن امكانية ان يتم الاعتماد على وسيلة التعلم عبر المواقع الالكترونية بطريقة التعلم عن بعد بالشكل الذي يعتمده موقع تعليم العربية التابع لقناة الجزيرة بشكل اكثر توسعا كي تصبح من الوسائل الرئيسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستقبل القريب فإن النتيجة قد بينت ان هذا الامر قابل للتطبيق وبصورة فعالة في حال لو تم اللجوء الى تطويره والاهتمام به اكثر من قبل اصحاب الاختصاص في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهذا مما يخدم جانبا انسانيا مهما لانه يوفر تعلم لغتنا العربية الجميلة لم يتوق الى تعلمها ولا يجد مركزا قريبا منه كي يتعلمها وستفتح له هذه الطريقة بابا نحو تعلم اللغة العربية واتقانها في حال المداومة على تعلمها بالشكل الصحيح .

4.2 ملخص ومناقشة النتائج

بعد عرض النتائج التي تم التوصل إليها نستطيع أن نبلور النتائج في بعض النقاط:

- لوسائل الاعلام دور فعال ومحوري في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهذا مما يتبين من خلال البحث الذي اجريناه بهذا الخصوص وقد شرحنا الاسباب المتعلقة بهذه النظرية بشكل مطول في الجانبين النظري والعملي وبشكل مستفيض ومطول وعن طريق استخدام المنهج الوصفي التحليلي وايضا عن طريق استطلاع رأي عينة تتكون من خمسين من اكاديميين وباحثين واصحاب اختصاص في تعليم اللغة العربية للاجانب.
- يجب تنمية بعض الجوانب المتعلقة بعملية التعليم عن طريق وسائل الاعلام كالتفصيل والزيادة في ما يتم تقديمه كي نصل الى نتيجة ترضي المتعلمين ولا تكون خارجة او مبتعدة عن السياقات المتبعة في المؤسسات التعليمية النظامية الا من بعض النقاط التي تعد ميزة للتعليم عن طريق وسائل الاعلام ولا تتوفر بطريقة التعليم التقليدي للجانب من متعلمي اللغة العربية.
- التعليم الالكتروني الذي يعد جزءا من الاعلام الجديد والذي بدوره هو جزء رئيسي ومحوري من وسائل الاعلام هو طريقة مستقبلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لاننا نمر اليوم في عصر ذي سرعة متنامية , واستخدام الوسائل الحديثة والتعليم جزء من الامور التي يطالها عصر السرعة لذلك فأن تطوير هذا النوع من التعليم بات ضرورة سيصبح لا غنى عنه في المستقبل القريب.
- التعليم الذاتي بطريقة التعلم عن بعد كجزء من وسائل الاعلام كما هو متبع في موقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة المندرجة تحت شبكة الجزيرة للاعلام فأنه رغم عدم رؤية البعض له من اصحاب الاختصاص بصورة جدية الا انه لا يمنع انه طريقة فعالة من طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- على الرغم من صعوبة التعليم الذاتي عن بعد كما هو متبع في موقع تعليم العربية في قناة الجزيرة الا انه يوفر بيئة مهمة وجوهرية لكثير من المتعلمين الذي تمنعهم بعض العوامل من مواصلة تعليم اللغة العربية كعوامل الوقت والجهد وكلفة التعليم في مؤسسات تعليمية والتي تكون باهضة في كثير من الاحيان.

4.3 التوصيات والمقترحات

بالاستناد على نتائج البحث فأوصي بما يلي:

- تنمية البرامج التعليمية التي تقدمها بعض وسائل الاعلام لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.
- العمل على تجهيز الوسائل كافة التي تخدم متعلمي اللغة العربية الاجانب وتنمية احتياجاتهم عن طريق وسائل الاعلام التي تقدم برامج تعليمية للاجانب.
- ان تنمية التعليم الذاتي سوف يقلل من الاعتماد على المعلم غير ان هذا الامر سيلقى على عاتق وسائل الاعلام كي توفر بدورها الطريقة المناسبة التي تتلائم مع متطلبات هذا النوع من التعليم الذي يكون اكثر صعوبة احيانا لعدم اعتماده على معلم.
- عقد دورات وندوات تثقيفية لشرح دور الاعلام في تعليم اللغوة العربية ولتوجيه المتعلمين نحو عدة بدائل في حال عدم وجود مؤسسة تعليمية بالقرب منه وبالتالي خدمة نشر اللغة العربية في شتى بقاع العالم .
- اقتراح مواصلة الابحاث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بطريقة التعليم عن بُعد كوسيلة من وسائل التعليم الالكتروني الذي يعد جزءا من وسائل الاعلام .
- ضرورة توجيه متعلمي اللغة العربية لمواقع مثل موقع تعلم اللغة العربية في شبكة الجزيرة للاعلام كعامل مساعد له في تعلم اللغة العربية ..
- عقد دورات تدريبية ووضع دليل للمتعلم نحو كيفية تنمية دافعية التعلم لديه وعدم الاكتفاء بوجود معلم كي يحاول تطوير نفسه بنفسه باستخدام ما توفره مواقع تعليمية للغة العربية للاجانب كموقع تعلم العربية التابع لقناة الجزيرة.
- موقع تعلم العربية التابع للجزيرة وغيره من المواقع الشبيهة به على شبكة الانترنت قد تكون مواقع مساعدة في اكمال العملية التعليمية وليس بالضرورة ان تكون عاملا تعليميا رئيسيا للمتعلم .

المصادر والمراجع

الكتب العربية :

القرآن الكريم.

ابن منظور، محمد بن مكرم ، معجم لسان العرب ، XII/VI ، بيروت , دار صادر، 1980 .

البوشيخي، عز الدين، نحو استثمار اللسانيات في تعليم اللغة العربية، الرباط ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1999.

حيمورة، فاطمة وجعلان الشيماء، وسائل الإعلام ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ط 1 ، II/IX ، مركز اللغات الجامعة الأردنية، 2014 .

الحموي , ياقوت بن عبدالله , بتحقيق إحسان عباس, معجم الأدياء , دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى , IV/VII , بيروت , 1993 .

خرما نايف وعلي حجاج ، اللغات الأجنبية: تعليمها وتعلمها، الكويت ، 1988.

طعيمة , رشدي أحمد ، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها ، دار الفكر العربي، القاهرة , 2004 .

دي سوسير، فرديناند Ferdinand de Saussure ، علم اللغة العام ، ترجمة: عزيز يوثيل يوسف، مراجعة النص العربي: ، مالك يوسف المطليبي ، دار آفاق العربية ، بغداد, 1985 .

سعد الدين، محمد منير، دراسات في التربية الإعلامية، ط1, المكتبة العصرية للطباعة والنشر , بيروت ، 1995.

سفر، محمود محمد ، الإعلام موقف ، ط 1، تهامة ، 1982.

شرف ، عبد العزيز، اللغة الإعلامية ، ط 1, دار الجيل، بيروت ، 1991 .

الشريف، سامي - ندا أيمن منصور، اللغة الإعلامية: المفاهيم و الأسس و التطبيقات، القاهرة ، 2004.

عبد الحليم، محيي الدين - أبو العينين حسن محمد، العربية في الإعلام الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، دار الشعب، القاهرة، 1988 .

عليان، أحمد فؤاد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، ط 4، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض ، 2000 .

الشميري ، فهد بن عبدالرحمن ، التربية الاعلامية كيف نتعامل مع الاعلام ، 2010 .

القاسمي، علي محمد عيسى، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى ، دار الغالي، الرياض ، 1979.

المجلات والمؤتمرات :

الاتحاد الدولي للاتصالات ، الندوة الاقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم – يوليو 2003 .

"إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ، دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات" ، الجزائر، 2016، مجلة الأثر، العدد 25 .

الحجوري، صالح عياد، "معايير استخدام التقنية في تعليم العربية للناطقين بغيرها" ، أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية ومواكبة العصر: التحديات وسبل المواجهة، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، 1436هـ.

_____ ، "تطوير مهارات اللغة العربية للمستويين الخامس والسادس وفق الإطار الأوروبي المشترك للغات" ، فاس، مجلة التواصل اللساني، 2016 .

جاسر الحربش ، "تجربة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في التعليم والتدريب الالكتروني" ، ورقة عمل ، السعودية ، 2008 .

سناء أحمد فتوح، "التعلم الذاتي الدراسة عبر الانترنت" ، مقال منشور على الانترنت ، 2019.

العازمي، بدر حمد , "التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية للجاليات الإسلامية في المهجر: عرض وتحليل للتجربة البرازيلية" , المؤتمر الدولي عن التعليم عن بُعد , جامعة مولود معمري , الجزائر, 2016 .

فادي اسماعيل , "البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم و التعليم عن بعد" , ندوة , دمشق , 15-17 يوليو 2003 .

قابوش فهيمة , "التعليم عن بُعد بين النظرية والتطبيق" , المؤتمر الدولي عن التعليم عن بُعد , جامعة مولود معمري , الجزائر, 2016 .

الموسى، عبد الله, "التعليم الالكتروني :مفهومه ,خصائصه..فوائده ,عوائقه" , ندوة مدرسة المستقبل الرياض ، 1423هـ .

الكتب والبحوث الاجنبية :

Mayes, Terry & de Freitas, Sara, *JISC e-Learning Models Desk Study, Stage 2: Review of e-learning theories, frameworks and models*, 2004 .

"media", Business Dictionary, Retrieved 8-3-2017. Edited

"media", Oxford Dictionaries, Retrieved 8-3-2017. Edited

"media", Dictionary.com, Retrieved 8-3-2017. Edited

Robyn Benson and Gayani Samarawickremab, *Addressing the context of e-learning: using transactional distance theory to inform design*, Distance Education, 2009 .

Stefanie A. Hillen and Melodee Landis, *Two Perspectives on E-Learning Design: A Synopsis of a U. S. and a European Analysis* . USA , 2014 .

Xinyu Zhang and Lu Yuhao , *Knowledge Building in E-Learning* , Tsinghua University , China , 2012 .

مواقع إلكترونية:

- http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060523-456.html , 9/1/2019
- "الإعلام"، المعاني، التاريخ 18-3-2018
<http://mnbnmkvc.blogspot.com/2018/04/media.html>
- [www.arblog.praxilabs.com/distance-learning-its-concept-history-main-principles-and-techniques /](http://www.arblog.praxilabs.com/distance-learning-its-concept-history-main-principles-and-techniques/) , 28-2-2019
- www.ACTFL.org , 1/2/2019
- الإعلام الجديد أنواعه- خصائصه وتحدياتها المجتمعية , بحث خاص بشبكة الألوكة , 3-2013-6
www.Alukah.net
- حمدان، محمد، إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجها، شبكة الألوكة / مكتبة المقروءة, [www. Alukah.net](http://www.Alukah.net)
- الجالي , محمد عبدالله , اغراض تعلم اللغة العربية عند الناطقين بلغات اخرى , شبكة الألوكة , 2015 www.Alukah.net
- www.actfl.org/publications/guidelines-and-manuals/actfl-proficiency-guidelines-2012/arabic , 2012 .
- Making Contact – Why Media is Important ,
..www.ourcommunity.com.au, Retrieved 31-12-2018
- www.esrc.ukri.org/research/impact-toolkit/media-relations/why-media-relations-is-important/ , 2018-12-31
- Free Media Contribute to Good Governance, Empowerment and Eradicating Poverty, www.unesco.org , Retrieved 31-12-2018
- www.saudimediaeducation.org/index.php?option=com_content&view=article&id=119:2010-10-19-15-05-28&catid=40:2010-10-19-13-51-04&Itemid=77
- <https://www.arageek.com/edu/online-education> , 2019/03/26
- [-rope/ 2011/12-_-we_mmemo.cc/akhbar/Africais](http://-rope/2011/12-_-we_mmemo.cc/akhbar/Africais)

- www.newsfeed.time.com/2011/02/27/2.2-billion-worlds-muslim-
[/population-doubles](http://www.newsfeed.time.com/2011/02/27/2.2-billion-worlds-muslim-/population-doubles)
- https://www.alukah.net/literature_language/0/87149/ , 28/5/2015



الملاحق

الملحق (1) طلب التحكيم:

جامعة إسطنبول آيدن

معهد العلوم للدراسات العليا

قسم تعليم العربية

الدكتور عبدالهادي غازي المحترم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أقوم بإجراء دراسة تجريبية بعنوان (دور الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها , قناة الجزيرة انموذجا) وذلك لاكمال متطلباتي في نيل درجة الماجستير بتعليم اللغة العربية ، ولكي احصل على نتائج رسمية للبحث الذي أجريته على دراسة وصفية تحليلية لموقع تعليم اللغة العربية التابع لقناة الجزيرة وتحت مظلة شبكة الجزيرة للاعلام مستعينا بإستبيان لمجموعة من الاكاديميين من داخل تركيا وخارجها لبيان اهمية دور وسائل الاعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ولبيان اهمية موقع تعلم العربية كنموذج لهذا الدور .

وقد اخترتكم لخبرتكم ودرائتكم بهذا المجال لاخذ مشورتكم و رأيكم حول مدى ملاءمة فقرات الاستبيان والدراسة الوصفية التحليلية لقياس أهداف البحث ، وحول الصياغة اللغوية وغيرها مما ترونه من ملاحظات أخرى .

شاكرًا لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم.

الطالب: مصطفى كامل رجب الفلاحي

الملحق (2) قائمة بأسماء السادة المحكمين:

الاسم	الجامعة	البلد
الاستاذ الدكتور حسين ألمالي	اسطنبول ايدين	تركيا
الدكتور عبدالهادي غازي	جامعة دمشق	سوريا
الاستاذ الدكتور معراج الدين بارا	الجامعة الاسلامية	الهند
الدكتور وليد فائق	جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية	العراق



THE ROLE OF MEDIA IN TEACHING ARABIC TO FOREIGN STUDENTS: EXAMPLE OF ALJAZEERA CHANNEL

ABSTRACT

In this study, I aimed at revealing the role of the media in terms of teaching Arabic to foreigners. Accordingly, I chose the Arabic learning site as sample which is part of the Aljazeera Satellite Channel under the Aljazeera media network.

I touched upon the media notion, the importance of media and its types. From this point of view, I explained the significance of the new media as a type of mainstream media. Therefore, I put forward the internet-based online education (e-learning) which I aimed to explain in this study as a part of new media outlets. I tried to put forward the importance of the distance education method via internet-based online education for transition to the Arabic teaching site connected with the Aljazeera Channel which regards the distance education that has been taken as a sample in this study and online education as the main components of the new media. I have explained the importance of this kind of education and that its development is obligatory for taking an effective role in teaching Arabic to the foreigners in the immediate future. As the subject of my thesis, I included the importance of the traditional and new media with regards to teaching Arabic to the foreigners and its role in the spread of Arabic. As a result of the analyses and surveys, I concluded that the hypotheses I have presented as to feasibility of Arabic learning through modern media outlets are indeed correct.

Moreover, the study revealed that this educational study somehow overlooked by many educational specialists as a part of this type of education could provide an excellent service for facilitating the access of the foreigners learning Arabic to education and forming a proper educational environment easily.

This method eliminates the time factor considered lack by the people who are under the pressure of the business life, the distance factor for those who have no transport opportunities to the educational institutions as well as the money factor for those who have not adequate savings for enrolling in educational institutions. In this respect, the development of this education method will provide a suitable environment and make education accessible for the foreigners learning Arabic.

Keywords : *Media, Online Education (e-learning), Distance Education, General Purpose Education, Arabic Learning Site, Aljazeera Channel*



YABANCI ÖĞRENCİERE ARAPÇA ÖĞRETİMİNDE MEDYANIN ROLÜ; ALJAZEERA KANALI ÖRNEĞİ

ÖZET

Bu araştırmada, yabancılara Arapça öğretiminde medyanın rolünü gözler önüne sermeye çalıştım. Bu amaçla Aljazeera medya ağı bünyesinde yer alan Aljazeera Uydu Kanalına bağlı Arapça öğrenim sitesini örneklem olarak seçtim.

Araştırmada medya kavramına, medyanın önemi ve türlerine değindim. Buradan hareketle ana akım medya türü olarak yeni medyanın önemini açıkladım. Bu şekilde yeni medya organlarının bir parçası olarak araştırmamda açıklamayı hedeflediğim internet tabanlı online eğitim (e-eğitim) konusuna değindim. Örneklem olarak ele aldığım uzaktan eğitim ile online eğitimi yeni medyanın ana parçası olarak gören Aljazeera kanalına bağlı Arapça öğretim sitesine geçiş için internet üzerinden online eğitim yoluyla uzaktan eğitim yönteminin önemini ortaya koymaya çalıştım.

Bu tür eğitimin önemini ve yakın gelecekte yabancılara Arapça öğretiminde etkin bir rol alabilmesi için geliştirilmesinin zorunlu olduğunu açıkladım. Bu araştırmamda sunduğum teze konu olarak, yabancılara Arapça öğretiminde geleneksel ve yeni medyanın önemi ve Arapçanın yayılmasındaki rolü gibi konulara yer verdim. Yaptığım analiz ve anketler sonucunda modern medya organlarının yardımıyla Arapça öğreniminin fizibilitesine ilişkin sunduğum hipotezlerin doğru olduğunu anladım. Yine bu çalışmayla bu tarz bir eğitimin pek çok eğitim uzmanının gözünden kaçmış bir yönü olan, eğitim çalışmasının Arapça öğrenen yabancılara ulaştırılmasının basite indirgemesi ve eğitime uygun bir ortamı kolaylıkla oluşturması ile eğitim adına nasıl mükemmel bir hizmet sunabileceği ortaya çıktı.

Bu metot, iş hayatının baskısı altında bulunan kesimin eksikliğini hissettiği zaman faktörünü, eğitim kurumlarına ulaşım imkanı bulunmayanlar için mesafe faktörünü, yine eğitim kurumlarına kaydolmak için yeterli maddi birikime sahip olmayanlar açısından para faktörünü ortadan kaldırmaktaydı. Bu açılardan bu eğitim metodunun gelişimi, Arapça öğrenen yabancılar için uygun bir ortam oluşmasını sağlayacak ve eğitimi ulaşılabilir kılacaktır.

Anahtar Kelimeler: *Medya, Online Eğitim (e-eğitim), Uzaktan Eğitim, Genel Amaçlı Eğitim, Arapça Öğrenim Sitesi, Aljazeera Kanalı*



T.C.
İSTANBUL AYDIN ÜNİVERSİTESİ
LİSANS ÜSTÜ EĞİTİMİ ENSTİTÜSÜ



YABANCI ÖĞRENCİERE ARAPÇA ÖĞRETİMİNDE MEDYANIN ROLÜ;
ALJAZEERA KANALI ÖRNEĞİ

YÜKSEK LİSANS TEZİ

MUSTAFA KAMIL RAJAB AL-FALAHİ

Y1712.320010

Arap Dili Eğitimi Anabilim Dalı

Arap Dili Eğitimi Programı

Tez Danışmanı: Prof. Dr Adil bebek

OCAK 2020

T.C.
İSTANBUL AYDIN ÜNİVERSİTESİ
LİSANS ÜSTÜ EĞİTİMİ ENSTİTÜSÜ



YABANCI ÖĞRENCİERE ARAPÇA ÖĞRETİMİNDE MEDYANIN ROLÜ;
ALJAZEERA KANALI ÖRNEĞİ

YÜKSEK LİSANS TEZİ
MUSTAFA KAMIL RAJAB AL-FALAHİ

Arap Dili Eğitimi Anabilim Dalı

Arap Dili Eğitimi Programı

Tez Danışmanı: Prof. Dr Adil Bebek

OCAK 2020